

الإمارات.. حلم مكان العيش ونموذج النمو والتطور لدى الشباب العربي

ومضات

مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

إعلان دبي

للاقتصاد الأخضر
والتنمية المستدامة

شراكة نحو المستقبل
بقلم: أحمد بن محمد بن راشد

مشاهد من إرث إبداع
الثقافة والفن في دبي
بقلم: جهال بن صويرب

مؤسسة الجيلة
تضع الإمارات على خارطة
العالمية للأبحاث الطبية

نورة الكعبي:

الابتكار والتدريب والإنتاج
3 مركات لعملنا الإبداعي

الإمارات تدخل عصر الفضاء وبناء الأقمار الاصطناعية



”طموحاتنا أن يلمس مشروع دبي الذكية حياة كل فرد في بلادنا، كل أم في بيتها أو موظف في عمله أو مستثمر في مشروعه أو طفل في مدرسته أو طبيب في عيادته“

محمد بن راشد آل مكتوم



أذكى مدينة في العالم خلال 3 سنوات



حكومة دولة
الإمارات العربية المتحدة

الحكومة الذكية
mgovernment



حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة تطلق أول
متجر للتطبيقات الحكومية الذكية



يضم المتجر أكثر من 100 تطبيق يوفر 70 خدمة حكومية ذكية اتحادية ومحلية
ابدؤوا اليوم تجربة جديدة في إنجاز جميع معاملتكم الحكومية الذكية عبر زيارة
apps.gov.ae





شراكة نحو المستقبل *

في يناير من العام الماضي، أعلن سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» مبادرة ترمي إلى تحويل إمارة دبي إلى عاصمة للاقتصاد الإسلامي، وهي مبادرة تعكس رؤية تستشرف ملامح المستقبل، وتضع نصب أعيننا أهدافاً تسطر بها بلادنا صفحات جديدة في سجل العزة والمجد والرفعة. فالعين الرابضة للمتغيرات على المشهد العالمي لا يمكن أن تغفل ما بات الاقتصاد الإسلامي يمثلته من أهمية في عالمنا المعاصر، ولا ما يحمله من فرص حُطاطرة جديدة للتنمية، ولا الرواج الكبير الذي تلقاه حلوله ومنتجاته حول العالم، بينما ينظر البعض لحلول التمويل الإسلامي على أنها الوقود الذي ستترود به قاطرة التقدم العالمي خلال المرحلة المقبلة.

لذا، لم يكن من المُستغرب أن يعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن هذه المبادرة التي خطت دبي في سبيل تحقيقها خطوات مهمة خلال العام 2013، في حين حرص «نور بنك» أن يكون مواكباً لهذه التطورات، بتحقيقه نتائج قياسية خلال عام كُلُّهُ التوفيق ضمن كافة القطاعات الرئيسية للبنك، مؤكداً بذلك جدارته في خضم حراك اقتصادي قوي كُشريك رئيس في مساعي دبي الطموحة لتبوء مكانة الصدارة في مسيرة تطوير الاقتصاد الإسلامي العالمي، ومُبرهنات استحقاقه لموقع متميز في ساحة العمل المصرفي المحلي والدولي، مدعوماً في ذلك بخبرات مجلس إدارته الذي يضم نخبة من صفوة العقول الاقتصادية النابهة التي شاركت في تحويل دبي إلى مدينة عالمية بامتياز.

ومن خلال تجربتنا في «نور بنك»، أود أن أتطرق إلى مجموعة نقاط جديدة بالتأمل لحونها وثيقة الصلة بهذا الموضوع؛ أولها: صلاية الموقف المالي؛ فقد أدركنا في «نور بنك» أن خلق الظروف الملائمة للنمو والربحية هو من المطالب الأساسية.

حيث يجب أن ينصب التركيز في القطاع المصرفي على أسس إدارة رأس المال والسيولة، وتقليل المخاطرة في الأصول الضعيفة، وضمان نسب قوية لكفاية رأس المال، مع الاستمرار في تلبية احتياجات العملاء بتفان وإخلاص، وهي جميعها أسس ضرورية للحكومة الناجحة، ومن اللافت أن بعضها أُصِل في مجال التمويل الإسلامي منذ قرون مضت.

أما النقطة الثانية، فتتعلق بروح الريادة في مجتمع الأعمال؛ فالنجاح اليوم أصبح مرهوناً بالسرعة والكفاءة والمرونة في اتخاذ القرار والقدرة على الإبداع للظفر بالفرص، وقد نجحت دبي في تقديم نموذج يحتذى في ذلك، بينما لا تدخر حكومتها جهداً في رصد سبل جديدة كل يوم لتلبية احتياجات المواطن العادي، في حين يسير التمويل الإسلامي على ذات النهج في تطوير أساليب مبتكرة لتلبية احتياجات المجتمع ومؤسسات الأعمال.

ثالثاً، أصبح التواصل من أهم مقومات نجاح الدول ومجتمعات الأعمال على السواء في كنف العولمة التي واكبتها دبي بجداره مع حفاظها على انتمائها العربي الأصيل، فتحوّلت إلى مدينة عالمية من الطراز الأول تجتذب الكفاءات المتميزة ومؤسسات الأعمال الكبرى، وقامت ببناء شبكة علاقات واسعة مع العالم، ولم يكن «نور بنك» بعيداً عن ذلك؛ ففريق العمل فيه يضم نخبة من الخبرات المالية والمصرفية المحلية والعالمية المشهود لها بالكفاءة العالية؛ في حين نجح البنك في تأسيس شبكة علاقات عالمية ذات قيمة مضافة رفيعة لعملائه يزيد من أثرها الإيجابي النمو الاقتصادي القوي في دولة الإمارات والمنطقة.

رابعاً، جاء التطور في منطقتنا مدفوعاً في الأساس بالموارد الطبيعية، إلا أن نهضة دبي اعتمدت بصورة مغايرة على الأفكار والمعرفة والابتكار كقوة دافعة أساسية، وهو ما مكننا ومؤسساتنا من المنافسة عالمياً، وكان «نور بنك» حريصاً على مواكبة هذا التوجه، وقام بتعيين مسؤول ابتكار ضمن فريق الإدارة العليا، وهو منصب ربما يكون نادراً في الصناعة المصرفية.

ولكنه يهدف إلى تعزيز قدرتنا على خدمة عملائنا عبر ابتكار طرق جديدة لتنفيذ المعاملات المصرفية أو معاملات التمويل المؤسسي المهيكل أو داخلياً من

NCOR BANK

خلال تحسين الأنظمة والعمليات؛ وبالمثل يبتكر التمويل الإسلامي استراتيجيات جديدة كل يوم؛ ففي الماضي، كان سوق الصكوك مقتصرأً بشكل كبير على الآجال القصيرة، بينما اليوم نرى السندات طويلة الأجل، وحلول التمويل التجاري المهيكل، وإصدارات رأس المال المختلطة، وسبلاً مبتكرة تستحوذ على التدفقات التجارية بين الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا وشبه القارة الهندية وآسيا.

إلا أن الثقة والنزاهة تبقيان من أهم أسس تحقيق النجاح لاسيما على مستوى المؤسسات المالية، ومع كون بناء الثقة يتطلب جهداً شاقاً، فإن الحفاظ عليها يستوجب جهداً أكبر؛ وهو ما تعلمته الكثير من المؤسسات المالية العالمية بعد أن دفعت ثمناً باهضاً.

ولا يخفي بالنسبة لأية مؤسسة مجرد إطلاق شعار بأنها متوافقة مع الشريعة الإسلامية، بل يجب أن تكون القيم الإسلامية حاضرة في جوهر أي عمل تقوم به، وأن تكون عنصراً أصيلاً في بنيتها، ولا شك في أن التمويل الإسلامي بقيمه الرفيعة قادرٌ على بناء جسور هذه الثقة والحفاظ عليها.

إن مجمل تلك النقاط البسيطة في ظاهرها بالغ الأهمية في جوهرها يشكل أساس قاعدة أي اقتصاد مُزدهر وصناعة مالية مستدامة؛ فالإقتصاد الإسلامي، بما في ذلك قطاع التمويل الإسلامي، لا يتمحور حول المسلمين فقط، فرؤية دبي لمستقبل هذا الاقتصاد واسعة وشاملة، في حين يجب على المصارف الإسلامية أن تدرك مدى جاذبية المبادئ الاقتصادية في الشريعة الإسلامية لمختلف قطاعات وشرائح عالم التمويل.

ونحن في «نور بنك» يسعدنا أن نكون شريكاً فاعلاً من هذا التطور المهم في مستقبل الحركة الاقتصادية في دبي ودولة الإمارات، ونتطلع إلى القيام بدورنا كاملاً في تعزيز قدرات بلادنا وتأكيد جدارتها بريادة خطا العالم على درب تنمية الاقتصاد الإسلامي.

* عن صحيفة «البيان»

د. راشد الظنحاني
وزارة البيئة والمياه

تحية وتقدير لأسرة التحرير السادة/ أسرة تحرير مجلة ومضات

عند دخول مكتبي في صباح جميل وجدت عليه إصداراً يلفت النظر شكلاً، الأمر الذي ولد لدي إحساساً بأن هذا الشكل المميز يخفي بداخله مكتوناً متميزاً من المعرفة وكان كذلك.. «ومضات» مجلة فريدة في الشكل والمضمون.

عناوين ملهمة، وموضوعات محفزة على القراءة والمتابعة.

لكم مني أجمل تقدير وإلى مزيد من الإبداع



يمثل بريد العضو المنتدب حجم تفاعلنا مع جمهورنا ويعكس رغبتنا في سماع آراء قراء مجلتنا والمستفيدين من برامجنا.. وهو مفتوح لكل الآراء الإيجابية منها والناقدة الطموحة التي تعين على إضاءة الطريق وتصحيح المسار..



كتاب في دقائق

«كتاب في دقائق» مشروع رائع جداً.. نشكر القائمين عليه على جهدهم الرائع.. وأخص بذلك سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب.

أحمد الدويبي بوخلفان

كيف السبيل للحصول على نسخة من سلسلة إصدارات «كتاب في دقائق»؟

أحمد الشحي

يمكنك إرسال طلبك إلى مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم عبر بريدها الإلكتروني. وستصلك الإصدارات بشكل دوري عبر البريد الإلكتروني أيضاً.

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

جهد كبير

سعادة العضو المنتدب جمال بن حويرب شكراً لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ولكم شخصياً على جهودكم الكبيرة.. وعلى الإهداء المتميز المتمثل في الإصدار الشهري لـ «كتاب في دقائق».

أحمد محمد الحبثور

رفيق مميز

جهد مميز ورفيق في كثير من الأوقات.. إنه مشروع «كتاب في دقائق»، وإصداراته المميزة.. كل الشكر لرفيق العمل.

د. بسام درويش

اقتراح

اقترح إنشاء مجمع للغة العربية في الإمارات لحماية لغتنا باعتبارها أساس ثقافتنا وهويتنا.

سالم باليوحة



مايو

5 إلى 8 مايو

من 11 إلى 13 مايو

الكونغرس العالمي 2020 للأمراض الجلدية

وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي كل الجهات للعمل كفريق واحد من أجل الفوز باستضافة الكونغرس العالمي 2020 للأمراض الجلدية، مؤكداً أن الإمارات قادرة على استضافة أي حدث عالمي مهما كان حجمه نظراً لخبرتها وسمعتها الطيبة.



معرض سوق السفر العربي

يشغل معرض سوق السفر العربي الأيام من 5 إلى 8 مايو، الذي يستقبل حوالي 18000 زائر وأكثر من 2500 عارض من شركات السياحة العالمية في القارات الست.



الحدث العالمي الأبرز في صناعة الطيران

تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة الطيران المدني بدبي، رئيس مؤسسة مطارات دبي، رئيس طيران الإمارات والمجموعة، يُعقد معرض المطارات «الحدث العالمي الأبرز في صناعة الطيران» خلال الفترة من 11 إلى 13 مايو متضمناً أحدث التقنيات والحلول في صناعة الطيران.



أجندة الفعاليات والمؤتمرات

مايو

من 12 إلى 15 مايو

17 - 21 مايو

من 19 إلى 22 مايو



المنتدى العالمي لمخاطر الفضاء 2014

تستضيف دبي خلال الفترة من 12 إلى 15 مايو رواد صناعة الفضاء في العالم في إطار المنتدى العالمي لمخاطر الفضاء 2014، وهو إحدى أكبر الفعاليات العالمية المتخصصة لصناعة تتجاوز قيمتها 200 مليار دولار ويمثل منصة مهمة للتكنولوجيا العالية.



رفع معايير الحكومات الإلكترونية

يعقد المؤتمر الـ 20 للحكومة والخدمات الإلكترونية في دول مجلس التعاون الخليجي بدبي خلال الفترة 17 - 21 مايو، بهدف تشجيع الابتكار ورفع معايير الحكومات الإلكترونية، حيث يشار إليه بأنه أكبر مؤتمر للحكومة الإلكترونية في المنطقة.

المعرض الدولي للتصميم index

تستضيف دبي خلال الفترة من 19 إلى 22 مايو، المعرض الدولي للتصميم index الذي يعد الأكبر والأكثر تنوعاً في مجال التصميم الداخلي في المنطقة، ويجمع أكثر من 800 من المصنعين والموردين.



محمد بن راشد..

نكرم الوطن وعطاءاته بتكريم مبدعيه

10

الإمارات.. حلم مكان العيش

ونموذج النمو والتطور لدى الشباب العربي

18

استراتيجية دبي 2021

شراكة مجتمعية تضمن استدامة النمو

20

الاقتصاد الأخضر

وتكنولوجيا الطاقة النظيفة والمتجددة

(قمة عالمية ومعرض وورش عمل في دبي)

24

50

مؤسسة الجليقة تضع الإمارات

علمه الخارطة العالمية للأبحاث الطبية



السنة الأولى / العدد السادس - مايو 2014

12

الإمارات تدخل عصر
الفضاء وبناء الأقمار الاصطناعية

28

اتفاقية تعاون مع جمعية الشعير
الشعبي بالبحرين

36

الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي
في حوار خاص مع «ومضات»

46

نورة الكعبي:
الابتكار والتدريب والإنتاج
في مراكز لعملا الإبداعية



53

بناء القدرات..
مفهومه وفروعه ودوره في التنمية

56

اختراعات إماراتية بشهادات عالمية



59

13
مبادرة معرفية
في هيئة الطرق والمواصلات

64

سالم العويس:
الإبداع لا يتوقف عند
إطلاق المشاريع (بورتريه)

04

شراكة نحو المستقبل

بقلم: أحمد بن محمد بن راشد

44

مشاهد من إرث وإبداع
الثقافة والفن والتطور في دبي

بقلم: جمال بن حويرب



محمد بن راشد في حفل جائزة الأداء الحكومي المتميز: نُكّرّم الوطن وعطاءاته، بتكريم مبدعيه

«نحن نكرم وطننا عندما نكرم من يخدم هذا الوطن العزيز الذي يعطي أبناءه وبناته بلا منّة وليس لعطاءه حدود أو شروط، لهذا فهو يستحق منا كل التكريم والفداء والولاء بالمزيد من الإنجازات الحضارية والإنسانية والحفاظ على مكتسباته الوطنية وإعلاء شأنه كي تظل دولتنا في السباق نحو المركز الأول عالمياً ويشار إليها بالرقم واحد..»

بهذه العبارات أوجز صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (حفظه الله) رؤيته لدور وإنجازات برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز الذي كرم مؤخراً الفائزين بجوائز دورته الـ 17. وكرم سموه الفائزين وأبرزهم: القيادة العامة لشرطة دبي (9 جوائز)، هيئة الطرق والمواصلات في دبي (7 جوائز)، جمارك دبي (6 جوائز)، هيئة كهرباء ومياه دبي (4 جوائز)، بلدية دبي (4 جوائز).



تصوير: حسن ريشوني

القيادة العامة لشرطة دبي
هيئة الطرق والمواصلات

* الفكرة المبدعة

الكاظم - جمارك دبي
خدمة المعاقين - القيادة العامة لشرطة دبي
وزنك ذهب - بلدية دبي
نيابة إكسبرس الذكية - نيابة دبي

وفاز بجائزة الموظف الحكومي المتميز
خلف أحمد راشد الغيث المري - الإدارة العامة
للإقامة وشؤون الأجانب - دبي.

وفاز بجائز القائد المبدع
محمد أحمد يوسف صالح العبيدي - محاكم دبي.

وفازت بجائزة الموظفة المتميزة
لولوة يوسف حمزة الأصمخ - هيئة الطرق
والمواصلات.

* فريق العمل المتميز

إصاحبة الرؤوس الكبيرة - القيادة العامة لشرطة دبي
الصكوك - دائرة المالية

* المبادرة الإدارية المتميزة

بنك الملابس - دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري

* المشروع التقني/ الفني المتميز

النظام المتطور لفحص الحاويات
جمارك دبي

* المشروع الحكومي المشترك المتميز

التنافسية الدولية في تراخيص المباني
بلدية دبي - هيئة كهرباء ومياه دبي - الإدارة العامة
للدفاع المدني - دبي - مؤسسة الإمارات للاتصالات

* فئات مبادرة محمد بن راشد آل مكتوم
للإبداع الحكومي «إبداع»
الجهة الراعية للإبداع

وتالياً تفاصيل الجهات والدوائر الفائزة
بالجوائز حسب الفئات:

* أفضل نتيجة لرضا المتعاملين

هيئة كهرباء ومياه دبي.
هيئة المعرفة والتنمية البشرية

* أفضل نتيجة لرضا الموظفين

القيادة العامة لشرطة دبي
مركز دبي للإحصاء

* الجهة الحكومية المتميزة مالياً

هيئة كهرباء ومياه دبي
الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب - دبي

* الجهة الحكومية المتميزة إلكترونياً

هيئة الطرق والمواصلات وجمارك دبي

* الجهة المتميزة في الاتصال الحكومي
هيئة الطرق والمواصلات

” خبرات معرفية وتقنية
أوصلتنا لبناء القمر بأياد
إماراتية 100 بالمئة “



المهندس عبد الله سيف حرمول

ما الاستخدامات العلمية والتجارية للأقمار
الصطناعية في الإمارات وعلى الأخص دبي
-سات وخليفة-سات؟

- تستخدم في مختلف المهام والوظائف التطبيقية
في الاتصالات والاستشعار والتصوير الفضائي..
وتشمل صورها عادة تفاصيل المواقع والتغيرات التي
تحدث فيها، ويمكن الاستفادة منها في مشروعات
التمية والتخطيط الحضري والرصد البيئي ومختلف المشروعات الحيوية
والعمرانية والبحثية والعلمية.

ويمكن لمختلف الوزارات والهيئات العاملة في مشاريع البنية التحتية
والشبكات مثل الأشغال والكهرباء والمياه والطرق والمواصلات والملاحة
والطيران والبتروك والشرطة والأمن والشركات الصناعية والعقارية
الاستفادة منها.

ويتم توفير الصور مجاناً لطلبة الجامعات تشجيعاً للأبحاث الدراسية
العلمية، ومن شأن استخدامها تقليل النفقات في أعمال المشاريع والبنية
التي تحتية وزيادة المعرفة والمساعدة على التخطيط.



خليفة - سات

الإمارات تدخل عصر الفضاء وبناء الأقمار الاصطناعية

في بداية العام 2017 تُطلق مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة (إياست) أول قمر اصطناعي إماراتي صنعه مهندسون
إماراتيون ينسبة 100 بالمئة هو خليفة -سات.. فما مميزات هذا القمر واستخداماته، وما مراحل إنتاجه.. وكيف احتست الإمارات
المعرفة والتقنية التي أوصلتها إلى هذا الإنجاز الذي تنافس به الدول المتقدمة وتضعه في خدمة المعرفة والتنمية في
جميع الدول العربية..؟ حول هذا الإنجاز أعدت «ومضات» الملف والحوارات التالية حيث التقت المهندس عبد الله سيف حمد
حرمول رئيس القسم الميكانيكي في (إياست) وكان هذا الحوار:

إعداد/ مجلة «ومضات»
حوارات/ محمد علاء الدين، سليم رشيد





من أقوال محمد بن راشد

«بغمرنا جميعاً الفخر حين نرى أبناء وبنات الإمارات يشكلون أول فريق عربي يتمكن من بناء قمر اصطناعي بنسبة 100 بالمئة وإطلاقه للفضاء في العام 2017 بإذن الله تعالى»..

إن الثقة بأبناء وبنات الوطن لا حدود لها، والطموحات كبيرة لا سقف لها، والتوفيق من عند الله تعالى..

حينما أنظر إلى شباب الإمارات المتفوقين أقول دوماً هذا غرس زايد وراشد طيب الله ثراهما وما نحن اليوم نقطف ثمرة ما غرساه من عمل وتأسيس وبناء للإنسان الإماراتي..

جميع أبناء العرب مبدعون.. متفوقون.. ومبادرون.. ووظيفتنا خلق البيئة المناسبة لهم.. تاريخنا يقول بأن العلماء العرب والمسلمين قدموا للعالم العديد من الإنجازات.. وما زلنا نؤمن بأن نفس الروح المبدعة تسري في أبنائهم..

إن تفوق أبنائنا في مجالات الفضاء والهندسة والطاقة يفتح لدولة الإمارات آفاقاً تنمية كبيرة ومناطق جديدة نضع أقدامنا فيها لأول مرة..

وبإمكان مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية التقدم بطلباتها لالتقاط صور لمواقع محددة تخدم أهدافها المعرفية وذلك عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة www.eiast.ae حيث تتم دراسة الطلب وتحديد الأوقات المناسبة لالتقاط الصور المطلوبة.



وعند قبول الطلب يتم إرسال التعليمات إلى القمر الاصطناعي لالتقاط الصور المطلوبة وإرسالها إلى المحطة الأرضية لتتم معالجتها والتحقق من دقتها وجودتها وتوفيرها للجهة المعنية.

هل ستكون لكم أقمار أخرى تخدم حاجات الإمارات الخاصة بالبحوث البيئية والطقس والاتصالات والتنمية؟

- في (إياست) نعمل على خطط جديدة كل ثلاث سنوات، وهناك أفكار ستطرح في المستقبل القريب في إطار أهداف التطوير والابتكار التكنولوجي.

ماذا عن المرافق الخاصة بتصنيع الأقمار الاصطناعية التي يتم إنشاؤها؟

- نحن في (إياست) نُمثل أول مقر للتصنيع وسيتم إنشاء مختبرات متخصصة لصناعة الألواح الإلكترونية وتجميع الأجزاء الميكانيكية ونعمل على استخدام المواد المتوفرة في الدولة لا اللجوء إلى الخارج ما عدا الأجهزة التقنية المعقدة، وسيكون تصميم المختبر عالمي الطابع لأنه يحتاج إلى دقة ومواصفات خاصة ونحن نتعامل مع شركات عالمية رائدة في هذا المجال.

ما دور الشريك الاستراتيجي «ساترك إنيشي티브» في إنشاء خليفة-سات؟

- نقوم شركة «ساترك إنيشي티브» الهندسية الكورية بالتدقيق في مخططات أقمارنا الاصطناعية من الجانب الميكانيكي والإلكتروني، بمعنى أنها تعمل في دور الاستشاري وليس لها دخل في قرار صناعة هذا القمر أو ذاك وفريق صناعة «خليفة - سات» إماراتي 100%، بعد الخبرة التي اكتسبناها في بناء دبي سات 2 وقيامنا بتطوير الأفكار وهذا الشريك يعمل على دراسة الأفكار التي نطرحها.

علمنا أن عدد العاملين في مشروع خليفة - سات 45 مهندساً إماراتياً، من أين تخرجوا وأين تدريبوا واكتسبوا المعرفة والخبرة؟

- معظم المهندسين العاملين في مشروع خليفة -سات تخرجوا من جامعات الدولة مثل كليات التقنية العليا وجامعة الإمارات والشارقة والجامعة الأمريكية في دبي، وغيرها من الجامعات وجميعهم إماراتيون تخصصوا في مجال الهندسة وتم تدريبهم في مؤسسة (إياست) حيث اكتسبوا الخبرة من العمل في دبي سات - 1 ودبي سات - 2.. قد كان لديهم العلم واكتسبوا



الخبرة، فنحن نعمل على تهيئة المهندس علمياً ثم تدريبه وإحاقه بالعمل في المؤسسة ونحدد له مهام لينجزها في فترة زمنية محددة ليتم تقييمه وما إذا كان يمتلك القدرة على الابتكار والتصميم والتصنيع.

كم عدد الأقمار التي ستسبح في الفضاء باسم دولة الإمارات خلال العقد المقبل؟

- ربما تكون عشرة، إذ لا توجد لدينا نية التوقف ولا خيار التراجع أو حتى التباطؤ، لأننا نعمل باسم الإمارات وسمعتها، ونتلقى الدعم المادي والمعنوي من قيادتنا الرشيدة.

ما العمر الافتراضي للقمر الاصطناعي؟ وكيف يتم تحديده؟

- العمر الافتراضي للقمر يكون من خمس إلى سبع أو حتى عشر سنوات، ويتم تحديده عن طريق نوع البطارية المستخدمة والألواح الشمسية والأجهزة الإلكترونية المستخدمة فيه مع دراسة تأثير مناخ الفضاء وظروفه وإشعاعاته وتبدل حرارته عليها وعلى الأخص البطارية التي يتم شحنها عن طريق الألواح الشمسية وهي عادة، تكون محمية من الإشعاعات وبضمان عالمي.

ماذا يحدث بعد انتهاء عمل القمر الاصطناعي؟

- بعض الأقمار الاصطناعية يتم إنزالها إلى الأرض، والبعض الآخر يُترك سابحاً في الفضاء وأخرى يكون فيها نظام دفع ليجري إبعادها عن المدارات.

بالنسبة لنفايات الفضاء الكوني أو مخلفات الفضاء الكوني كيف تعمل (إياست) على عدم المساهمة في تفاقم هذه المشكلة الكونية؟

- وضعنا في الحسبان هذه المشكلة وملتزم بتوصيات الأمم المتحدة، لذلك تم تزويد دبي سات 2 وسيتم تصنيع خليفة -سات بنظام الدفع لحي يتم إبعاده عن المدار بعد انتهاء عمله، وهذه أفضل الحلول المطروحة حالياً من قبل وكالات الفضاء العالمية.



النعيمي.. اكتساب ونقل وتوطين المعرفة

قال الأستاذ الدكتور حميد مجول النعيمي رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك مدير جامعة الشارقة بالوكالة معلقاً على مشروع (خليفة سات) إن تقدم دولة الإمارات في المجالات الهندسية والتكنولوجية في صناعة الأقمار الاصطناعية وعلوم الفضاء يفتح للأمة

العربية آفاقاً واسعة ومهمة في الاعتماد على الذات في هذه التقنيات المهمة. وأضاف: تمكن المهندسون والفنيون الإماراتيون من اكتساب المهارات والخبرات ونقلها.. وقريباً توظيفها لتصبح الإمارات مركزاً رائداً في الصناعة الفضائية على المستويين الإقليمي والدولي.

المري: علوم الفضاء وتقنياته، لاكتساب المعرفة ودعم التنمية



سالم المري

قال سالم المري مساعد المدير العام للشؤون العلمية والتقنية في «إياست» إنه تم تعديل اتجاه الدوران (في دبي سات - 2) حول الأرض ليبدأ من الشمال إلى الجنوب ضماناً لتوفير تغطية شاملة لدولة الإمارات ولإتاحة المجال لإجراء المسوحات والبحوث العلمية المطلوبة ومواجهة التطورات وتوفير التقنيات الحديثة والبنى التحتية المتطورة، وأضاف تسعى المؤسسة لتوظيف تقنيات علوم الفضاء وتطبيقاتها لدفع عجلة التنمية من خلال الارتقاء بالمعرفة واكتساب أحدث وسائل التكنولوجيا وأدوات ومختبرات إنتاجها وتصنيعها، مضيفاً إن خليفة - سات مرحلة متقدمة نحو الانتقال إلى الصناعة الفضائية وتصنيع دبي سات - 3 و 4 و5.

سندخل الفضاء برواد إماراتيين



المهندس سهيل بطي الظفري

قال المهندس سهيل بطي الظفري رئيس قسم إلكترونيات التصوير في المؤسسة لـ «ومضات» إن الخطوة الاستراتيجية لـ «إياست» تقوم على الاعتماد على الكوادر الوطنية لدخول عصر صناعة الأقمار الاصطناعية

والفضاء والطيران، وقد وصلت إلى درجة متقدمة في تقنيات وهندسة التصميم والتصنيع، ولا نستبعد دخول عالم الفضاء برواد فضاء إماراتيين والهدف الأساسي هو توظيف التطور التكنولوجي في خدمة التنمية والوطن والمواطنين وكل المقيمين على أرضنا.

- يبعد عن سطح الأرض 600 كلم.
- تبلغ سرعته 7.55 كيلومترات / ثانية بمعدل 96 دقيقة لدورة كاملة حول الكرة الأرضية.
- يبلغ طول القمر 2 متر وعرضه 1.5 متر
- وزن القمر 300 كغم.
- تبلغ تغطية الصورة الواحدة 12 x 12 كيلومتراً
- ما يميز القمر تقنية التصوير ثلاثي الأبعاد 3D.. ولأنه قمر بصري لا يمكنه التصوير في الليل.
- زود القمر بكاميرا كهروبصرية متخصصة تبلغ دقة تمييزها مكانياً متراً واحداً للتصوير البانكروماتي (الأبيض والأسود) وتحتاج لمعالجة تحولها إلى معلومات وتفاصيل وصور ملونة عالية الجودة، مقابل 4 أمتار للتصوير الملون بالأشعة المتعددة الأطياف.
- يستغرق تنزيل الصورة الواحدة من حاسوب القمر إلى مركز الاستقبال الأرضي من دقيقتين إلى عشر دقائق بسرعة 160 ميجابايت/ ثانية.

600 كلم

دبي سات-2

أطلق دبي سات - 2 إلى مداره يوم 21 نوفمبر 2013 ونجح فريق العمل في الاتصال به بعد 70 دقيقة على إطلاقه، والتقط أول صورة بعد 24 ساعة، وكانت لجزيرة صير بني ياس في أبوظبي وغيرها. ويتم التقاط صور لكل إمارة بشكل دوري مرة واحدة على الأقل شهرياً. والهدف تغطية مناطق الدولة كافة.

وخلال الأسبوع الأول التقط دبي سات-2 صوراً لـ برج خليفة وجزيرة النخلة وقصر الإمارات ومكة المكرمة، والمجمع الحكومي في ديفون بكوريا الجنوبية والمسرح الروماني في روما / إيطاليا، وملعب نيسان في يوكوهاما / اليابان، ومحطة القطارات في كيب تاون / جنوب أفريقيا حيث يتم التقاط صور لكافة أنحاء العالم.

وأعلنت المؤسسة مؤخراً عن بدء التشغيل الكامل لـ «دبي سات-2» على المدار الفضائي. بعدما أتم القمر مرحلة التشغيل المبدئي (LEOP) واجتاز سلسلة من الاختبارات للتحقق من سير العمليات التشغيلية للأجهزة الإلكترونية ومستوى الأداء في ظل الظروف القاسية في الفضاء الخارجي.



يمر القمر من 4 إلى 5 مرات يومياً فوق الإمارات

ولمدة 4 - 14 دقيقة في كل مرة



مشروع خليفة - سات

55 دقيقة زمن المرور بين الشمس والأرض

50°C +

يتحمل درجة حرارة عند دوراته بين الشمس والأرض

سيدور خليفة - سات حوالي 14 دورة حول الأرض يومياً، وستستغرق كل دورة 90 دقيقة، وسيبقى في الفضاء الخارجي خمس سنوات.

50°C -

يتحمل درجة حرارة عند دوراته خلف الأرض



المسؤول عن رفع درجة الحرارة



المسؤول عن خفض درجة الحرارة

45 مهندساً إماراتياً

سيكون القمر خليفة - سات أول قمر اصطناعي مصنع بإياد إماراتية حيث يعمل عليه 45 مهندساً إماراتياً في مختبرات بكوريا الجنوبية لحين الانتهاء من بناء مختبرات دبي. ويعمل المهندسون حالياً على بناء وتصميم مجسمين هندسي وميكانيكي لدراسة مدى نجاح التصميمين مع جميع الاختبارات، والظروف التي ستحيط بالقمر، وبعد الانتهاء من التصميمين سيدخل القمر حيز التركيب، مع بداية 2015 لإجراء الاختبارات النهائية ثم إطلاقه في 2017

3 مراحل لنقل المعرفة وتوطينها..

المرحلة الأولى: نقل المعرفة والتقنية المكتسبة من الشريك الاستراتيجي «ساتريك انيشتيف» في كوريا الجنوبية من خلال إيفاد مهندسين إماراتيين إلى مراكز أبحاثها ومختبراتها ومصانعها خلال العمل على دبي سات - 1.

المرحلة الثانية: اتباع نهج التطوير المشترك بنسبة مشاركة إماراتية 50% في أعمال تصميم وبناء وفحص القمر دبي سات - 2.

المرحلة الثالثة: بناء وتطوير واختبار القمر خليفة سات بإياد إماراتية بنسبة 100% وتجهيز مختبرات وغرف الإنتاج والبناء والتصنيع والتجميع في دبي.

يتميز عن دبي سات بـ:

- هيكل مشابه من حيث الشكل للقمر دبي - سات2.
- دقة تصوير تصل إلى 70 سم من على بعد 600 كيلومتر.
- تحسين قدرات الحاسب الآلي.
- تحسين قدرات تحميل الصور.

واجهة النظام الحراري

تنقسم عملية بناء القمر إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: تستغرق سنتين في كوريا الجنوبية، وتستهدف تقنيات جديدة والتأكد من نجاحها، حيث سيتم تصميمها ثم تصنيعها وإجراء التجارب عليها قبل وضعها في القمر، والتأكد من تصنيع النموذج الهندسي المطلوب للقمر بشكل سليم.

المرحلة الثانية: مدتها عام ونصف فستجري في دبي، حيث سيعود فريق العمل الإماراتي من كوريا وينضم إليه مهندسون إماراتيون آخرون لبدء الدراسات والتصنيع والتجميع والتجارب في مختبرات آيسات/ دبي لضمان أفضل أداء للقمر الذي ستتم مطابقته مع المواصفات العالمية في (ناسا) وغيرها من وكالات الفضاء العالمية المتطورة.



الإيجابية جزء من هويتنا

مازلنا في بداية الطريق.. وأؤمن بأن لدى الشباب العربي طاقة إيجابية عظيمة يمكن أن تغير مستقبل المنطقة.. وأسعدني في الاستطلاع أن روح ريادة الأعمال تزداد بين الشباب العربي، إذ يرى 67% منهم أن لدى جيلهم فرصة أكبر من الجيل السابق لإطلاق مشاريعهم الخاصة..

محمد بن راشد
في تدوين على حساب سموه في «تويتر»

الإمارات.. حلم مكان العيش ونموذج النمو والتطور لدى الشباب العربي



استطلاع رأي الشباب العربي 2014

تخذو حذوها.

* الحلفاء الأفضل في نظر الشباب هم الدول العربية كالسعودية والإمارات لا الدول الغربية.

* يعتقد معظم الشباب العربي أن قطاع الرعاية الصحية في بلدانهم لا يتحسن ولذلك يساورهم القلق تجاه أمراض نمط الحياة والسمنة والبدانة.

* لا يزال التلفاز يتربع على عرش مصادر الأخبار فيما تتزايد أعداد أولئك الذين يتوجهون إلى الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على الأخبار ومتابعة التطورات.

وقال جوزيف عضوب رئيس مجلس إدارة الشركة الأم لـ «أصداء بيرسون» معلقاً على النتائج: إن الإمارات حلت أولى عن جدارة لأن قيادتها اعتمدت رؤية حكيمة ركزت على التنويع الاقتصادي والسوق والمناطق الحرة والابتكار التكنولوجي والاستثمار في رأس المال البشري ما جعلها نموذجاً وحلماً للشباب العربي.

للحياة ما زالت للعائلة والوالدين والقيم الدينية. * تلاحظ التفاؤل بقدرة الربيع العربي على إحداث التغيير الإيجابي طويل الأمد وعودة الثقة بقدرة الحكومات الوطنية على التعامل مع قضايا المعيشة والاستقرار الاقتصادي والبطالة.

* تنصدر مسائل ارتفاع تكاليف المعيشة ثم البطالة مخاوف الشباب العربي وهما مصدر قلقهم تجاه المستقبل.

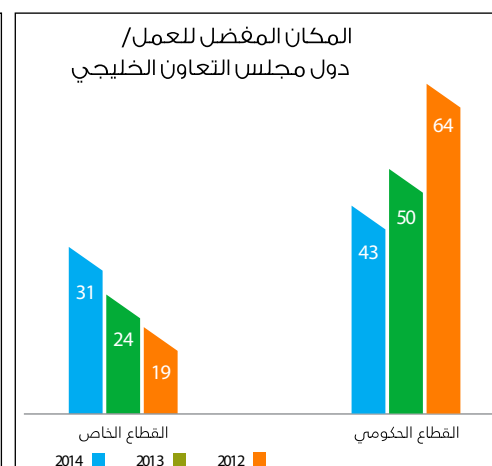
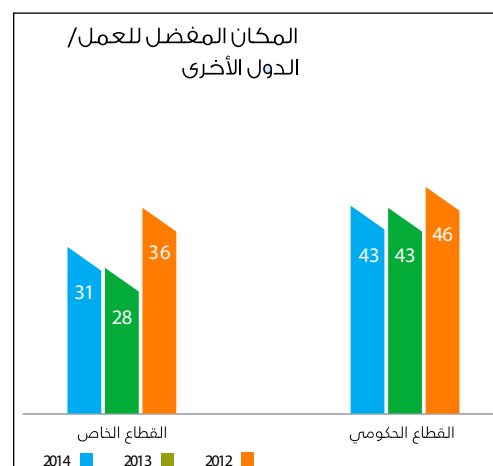
* يعتبر الشباب العربي الصراعات الأهلية العقبة الرئيسية أمام ازدهار بلدانهم.

* يميل معظم الشباب إلى إطلاق مشاريعهم الخاصة وهم يتمتعون بروح ريادة أعمال عالية ويرغبون بالعمل في القطاع الخاص رغم استمرار شعبية الوظائف الحكومية.

* الإمارات - كما ذكرنا - تمثل تجربة مميزة يرغبون العيش فيها ويأملون من حكومات بلدانهم أن

تصدرت دولة الإمارات وللسنة الثالثة على التوالي - دول العالم كوجهة يفضلها الشباب العربي للعيش فيها ويرغبون لبلدانهم أن تحذو حذوها باعتبارها نموذجاً للنمو والتطور متقدمة بذلك على 20 بلداً طرحت أسماؤها في الاستطلاع بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا. جاء ذلك في نتائج استطلاع أجرته شركة الاستطلاعات العالمية «بين شوين أند بيلاند» لرصد آراء الشباب في 16 بلداً عربياً لحساب شركة «أصداء بيرسون» - مارستيلز للأبحاث والعلاقات العامة. وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي شمل 3500 شاب وشابة تمت مقابلتهم شخصياً في 16 بلداً عربياً (هي الإمارات والسعودية والبحرين والكويت وقطر وعمان ومصر والجزائر وتونس وليبيا والمغرب والعراق والأردن ولبنان وفلسطين واليمن) من الفئة العمرية 18 إلى 24 سنة ما يلي:

* يتبنى الشباب العربي القيم المعاصرة وتعمل التكنولوجيا الرقمية على إعادة صياغة سلوكياتهم، لكن مصادر التأثير الأكبر على نظرتهم



استراتيجية دبي 2021

شراكة مجتمعية تضمن استدامة النمو والأمن والعدل والرفاه

تسابق دوائر دبي الزمن من خلال ورش عمل وجلسات بحث وتطوير رؤى وأفكار لإعداد خطة دبي الاستراتيجية 2021 التي ستكون امتداداً للخطة الاستراتيجية 2007/2015 ومحملة لرؤية الإمارات الاستراتيجية 2021.

جاء ذلك بتكليف من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، وبمبادرة من الأمانة العامة للمجلس التنفيذي للعمل على تحديث خطة دبي الاستراتيجية، والتأكد من ترجمتها لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومواءمتها مع مخرجات الأجندة الوطنية، التي أطلقها سموه مطلع العام الحالي، وتعزيز دورها في توحيد الجهود التنموية للقطاعات العام والخاص في إمارة دبي. ويهدف تبادل المعلومات والأفكار والخروج بتصورات وإعداد خارطة طريق الإمارة خلال السنوات السبع المقبلة شارك مئات المسؤولين في الدوائر الحكومية ممن يمثلون قطاعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبنية التحتية والأمن والعدل

والصحة والسلامة وغيرها، إلى جانب الدوائر والهيئات التي تمثل مركز الحكومة في ست ورش عمل على مدار ستة أيام متتالية لوضع تصورات متكاملة ومناقشة مؤشرات الأداء التحليلية والبرامج والسياسات والمبادرات الاستراتيجية تمهيداً لإعلان الخطة الاستراتيجية في وقت لاحق هذا العام.

الأمانة العامة للمجلس التنفيذي

وقالت عائشة ميران مساعد الأمين العام لقطاع الاستراتيجية والحكومة في الأمانة العامة للمجلس التنفيذي: نعننى برسم صورة الإمارة ككل يعد سبع سنوات من الآن، لا على قطاعات بعينها، وهي سترك أثراً على طبيعة عمل كل واحد منا.. إن دوائر وهيئات ومؤسسات حكومة دبي هي شريكنا الدائم في التخطيط الاستراتيجي، ونحن جادون بمتابعة هذه الشراكة بشفافية وحرفية والتزام.

هيئة المعرفة

الدكتور وافي داوود - رئيس الاستراتيجية والتميز المؤسسي في هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي قال إن مناقشات ومحاور ورش عمل تحديث خطة دبي الاستراتيجية 2021 وما تضمنته من نقاط حول مؤشرات الأداء شددت على المكانة المتميزة لتعليم يحتضن الإبداع ويجتذب المتميزين، ويحتضن الكفاءات في ليقدم للعالم تجربة حضارية ثرية وفريدة، كما ونبني جيلاً ممتناً ملؤه السعادة“

4 منظورات و6 محاور استراتيجية

وتقوم الخطة على أربعة منظورات وستة محاور أولها الفرد والمجتمع من خلال احترام قواعد العيش المشترك وضمان استدامة النمو والرفاه والسمات الواجب توافرها في أفراد المجتمع للنهوض بعبء التنمية ولعب دور محوري في تنفيذ الخطة وضمان تماسك وتلاحم الجميع من خلال احترام الثقافات والتعايش بانسجام.

ويتناول المنظور الثاني الفضاء الحضري والبنية التحتية والخدمات فيما يتناول المنظور الثالث النشاط الاقتصادي باعتباره محرك التنمية وأداة التطوير المستمر.. ثم الحوكمة باعتبارها الآلية المؤسسية لضمان استدامة النمو ورفاه المجتمع وحفظ الأمن والنظام والعدالة.

منظورات الخطة يجري تنفيذها من خلال ستة محاور تشكل في مجملها تطلعات المستقبل في دبي نحو العام 2021 وتتصف بالشمولية واعتمادها على مصادر وممارسات محلية واتحادية وعالمية وتبني نماذج طموحة.

وتأخذ الخطة في الاعتبار تحقيق التطلعات المستقبلية للمدينة الذكية عبر خدمات متطورة تراعي احتياجات كل متعامل على حدة وبعباية فائقة عبر منصة واحدة تمكنه من الوصول إلى جميع الخدمات الحكومية والتفاعل معها وإجراء مختلف معاملاته، برقم تعريفى موحد خاص، إلى جانب موظف شامل للتواصل معه، وإنجاز جميع معاملاته، ومركز اتصال واحد مع الدوائر كافة، وصولاً إلى مدينة ذكية ومتكاملة، ومستدامة في اقتصادها وأصولها البيئية ومصادر الطاقة اللازمة لنموها.

التعليم.. إبداعي

وتعكس تفاصيل الخطة التي يجري بحثها مكانة متميزة لتعليم يحتضن الإبداع ويجتذب كل مستثمر متميز، ويحتضن الكفاءات من أجل العمل والحياة، ويقدم للعالم تجربة حضارية ثرية وفريدة، كما ينتج جيلاً ممتناً يمتلك أدوات المعرفة، كما تستند الخطة إلى أفضل الممارسات العالمية دون نقلها بل من خلال الاستفادة

تعليم إبداعي واقتصاد

” معرفة يقوم على الابتكار

منها في بناء خطة تراعي واقع الإمارة وظروفها ومتطلباتها وهيكله مؤسساتها على أن تتضمن لمسات إبداعية ذات خصوصية.

الأفراد.. منتجون وسباقون

أفراد مجتمع دبي حسب تصورات وأهداف الخطة.. منتجون ومبدعون ورياديون في شتى المجالات، ويتمتعون بالقدرة على الاستقلالية والاعتماد على الذات، ومن ثم سيشكلون بفاعليتهم الدعامه الصلبة لنهضة دبي وتطورها.. وهم سباقون في إحراز أكبر قدر من التعليم والثقافة، إلى جانب اتخاذ تدابير استباقية للحفاظ على نمط حياة صحي وسليم لهم ولأسرهم بما يمكنهم من أداء دورهم المفترض في إطار من المسؤولية تجاه أسرهم ومجتمعهم.

الاقتصاد.. معرفي مبتكر

وفي المجال الاقتصادي تلحظ الخطة أن دبي باتت لاعباً رئيسياً في الاقتصاد ومركز أعمال عالمياً، وهي مدعوة لتعزيز مكانتها في التجارة والنقل والتمويل والسياحة وعليها بناء نموذج في النمو ينتقل من فكرة الاعتماد على تراكم عوامل الإنتاج إلى نموذج مستدام مدفوع بالمعرفة والابتكار والإنتاجية المرتفعة، لكل من رأس المال والعمالة، علاوة على الاعتماد على قاعدة متنوعة من النشاطات الاقتصادية ذات القيمة المضافة المرتفعة، بما يمنح اقتصاد الإمارة القدرة على مواجهة التحديات المحتملة.

الخدمات الحكومية.. ذكية

وتركز الخطة على الارتقاء بالخدمات الحكومية من خلال السرعة والابتكار وتوظيف التقنيات الذكية وصولاً إلى تحقيق سعادة المتعاملين ارتكازاً على اعتبار الإنسان محور العمل وهدفه وأخذ حاجاته وتوقعاته في الاعتبار.



د. وافي داوود



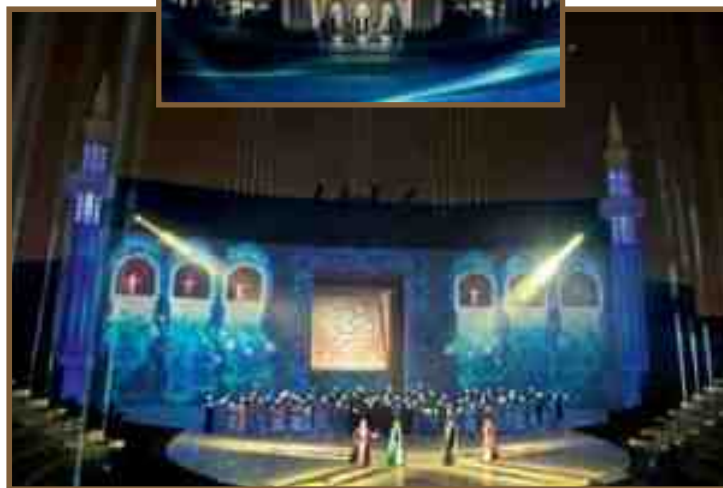
سيرة سيد البشر وخاتم الأنبياء ولوحات إبداعية تجسد المحبة والتسامح

”

أقيم المسرح على طريقة المدرجات الرومانية، ويمتد على مساحة 7228 متراً مربعاً ويتسع لـ 4500 متفرج، وهو مخصص لاستضافة الفعاليات الثقافية والفنية العالمية الكبرى، وتديره شركة ذات خبرة عالمية في المجال.

أما عناقيد الضياء فهي رسالة في ملحمة شعرية من الإمارات إلى العالم مفادها أن الإسلام يجمع ولا يفرق.. يبني ولا يهدم.. يؤلف بين البشر، وهي تعمل على تصحيح الأخطاء التي ألتصقها البعض بالإسلام جزافاً.

وعكس العمل الملحمي الشعري من خلال لوحاته الإبداعية والفنية قيم المحبة والعدل والتسامح التي يشدد عليها الإسلام الذي بددت شمسهِ عصور الظلام.. وتضافرت في هذه الملحمة الشعرية «عناقيد الضياء» كلمات الشاعر السعودي الدكتور عبد الرحمن عثماوي وموهبة الموسيقار والملحن البحريني خالد الشيخ مع أربعة نجوم من العالم العربي هم حسين الجسمي ولطفي بوشناق وعلي الحجار ومحمد عساف يقودون طاقماً مؤلفاً من 200 ممثل، وذلك في مقاربة إبداعية تحاكي فجر الإسلام المجيد.



أحمد بن محمد يشهد العرض الافتتاحي لملحمة «عناقيد الضياء»

سلطان القاسمي يفتتح مسرح الهجاز



افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مسرح الهجاز المقر الرسمي لاحتفالات الشارقة عاصمة للثقافة الإسلامية 2014، وحضر العرض الأول لملحمة «عناقيد الضياء».



وحضر سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم العرض الافتتاحي للملحمة الفنية التاريخية «عناقيد الضياء» التي تسطر سيرة سيد البشر وخاتم الأنبياء محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم).





ريم الهاشمي:
دبي وعدت العالم

بإكسبو أخضر وغير مسبوق!

ورش وفعاليات

تضمنت فعاليات "الأسبوع الأخضر" ورش عمل وأنشطة ومبادرات بيئية ومجتمعية هدفت إلى رفع الوعي بقيمة ترشيد استهلاك الطاقة وتطبيق الممارسات الخضراء، وطُرحت عدة موضوعات مهمة للمناقشة على مدار ثلاثة أيام من ضمنها: "ثاني أكسيد الكربون من التلوث إلى الحل" و "دور الغاز في تأمين مزيج الطاقة المستدامة" و "تكامل الطاقة المتجددة و تحديات هذا التكامل" وموضوعات أخرى، وساهمت حلقات النقاش في تبادل الخبرات والمعرفة حول الممارسات في مختلف الموضوعات التي تشكل تحدياً بيئياً حول العالم.

إعلان دبي:

وصدر في ختام القمة «إعلان دبي»، الذي يؤكد على التزام إمارة دبي بمواصلة الارتقاء بالقمة العالمية للاقتصاد الأخضر، للترويج للاقتصاد والأعمال الخضراء استعداداً لمعرض إكسبو 2020، تحقيقاً لرؤية الإمارات 2021، وتعزيزاً لمكانة دبي عاصمة للاقتصاد الأخضر. بإيجاد منصة مشتركة لتطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تيسير سبل التعاون والتوافق على مستوى مدن العالم، والأقاليم، ومزودو الحلول والمؤسسات المالية.. كما أكد التزام دبي بتطوير آليات ووسائل مبتكرة والترويج لها في القمة العالمية للاقتصاد الأخضر من أجل تمويل التحول إلى الاقتصاد الأخضر. كما تلتزم إمارة دبي بمواصلة المناقشات، وتبني أحدث الابتكارات، وتحفيز مشاركة الشباب في التحول نحو الاقتصاد الأخضر والمساهمة في التصدي لمشكلات التغير المناخي ضمن إطار القمة العالمية للاقتصاد الأخضر.

وقالت معالي ريم الهاشمي وزير الدولة العضو المنتدب للجنة العليا لإكسبو 2020: إن دبي وعدت العالم بتنظيم إكسبو أخضر غير مسبوق، ذلك لأن من بين ركائز رؤية الإمارات أن تعتمد على الطاقة المتجددة من أجل بيئة مستدامة، ونحن ندعم الأقوال بالأفعال، من خلال استضافة دولة الإمارات الوكالة الدولية للطاقة "إيرينا"، وإنشاء مدينة مصدر ومشاريعها الطموحة، ومجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، ووضع استراتيجية دبي المتكاملة للطاقة، ومشروع الشبكات الذكية وأنظمة كفاءة الطاقة والمباني الخضراء.



سعيد
محمد
الطاير

وقال سعادة سعيد محمد الطاير عضو مجلس الإدارة المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، إن هدف القمة العالمية البحث في تحديات توفير الطاقة المستدامة، وتوفير حلول عملية لمختلف قطاعات الاقتصاد للوصول إلى اقتصاد أخضر، وإن هذه القمة شكلت منصة عالمية متقدمة و متكاملة لصناع القرار والخبراء لتبادل الآراء والخبرات، وإنها تعد منطلقاً إلى قمة باريس للمناخ 2015.



الدكتور
مطر
النيادي

وفي تصريح خاص لـ "ومضات" قال الدكتور مطر النيادي وكيل وزارة الطاقة: إن الإمارات تعمل من خلال آليات ولوائح و تشريعات تهدف إلى توفير طاقة نظيفة وفقاً لسياسة تنوع الطاقة التي تبنتها الدولة، حيث تبني الوزارة سياسة تهدف لنشر الوعي بأهمية وجود بيئة داعمة للتحول نحو اقتصاد أخضر من خلال إعادة هيكلة الوزارة واستحداث إدارة تختص بالتنسيق مع الدوائر والمؤسسات المختلفة لتحقيق الهدف، وعلمت "ومضات" أن هيكّل الوزارة الجديد معروض الآن على مجلس الوزراء ومن المتوقع اعتماده قريباً، كما أشاد سيادته بالدور الذي لعبته هيئة الإمارات للمواصفات في وضع وتطوير المواصفات التقنية التي تدعم توفير الطاقة.



الاقتصاد الأخضر وتكنولوجيا الطاقة النظيفة والمتجددة قمة عالمية ومعرض وورش عمل في دبي

ترتكز رؤية الإمارات وتوجهاتها الاستراتيجية لبيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملة، ترتكز على أربعة محاور هي: الاستجابة الفعالة للتغير المناخي والمخاطر البيئية، والمحافظة على الموارد الطبيعية وتشجيع تنوع النظم البيئية، وخفض نسب التلوث، والاستغلال الأمثل للبنية التحتية الاستراتيجية، وفي هذا الإطار انطلقت فعاليات أول قمة عالمية للاقتصاد الأخضر في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في دبي بعنوان "شراكات عالمية لمستقبل مستدام" تزامناً مع انطلاق فعاليات الدورة السادسة عشرة لمعرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة "ويتكس 2014" والدورة الأولى لفعاليات "الأسبوع الأخضر".

تغطية وحوار: نرمين فودة
تصوير: حسن ريشوني





فيصل بوجسيم مديراً تنفيذياً للمؤسسة محمّد بن راشد آل مكتوم

أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، يأتي في مفهوم المؤسسة للاستفادة من الكفاءات الوطنية والتأكيد على قيمة الحضور الفاعل للخبرات المحلية في العمل المؤسسي. وأعرب فيصل بوجسيم عن شكره وتقديره لسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم على هذه الثقة الغالية التي أولاها سموه إياها، آملاً أن يكون عند حسن الظن وأهلاً لهذه الثقة. وكان فيصل بوجسيم يشغل منصب مدير إدارة الدعم المؤسسي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وشغل قبل التحاقه بالمؤسسة عدة وظائف منها مدير إدارة الاستراتيجية والتخطيط في دائرة المالية لحكومة دبي، ثم شغل منصب المدير التنفيذي لشركة زعبيل للاستثمار، ثم رئيس العمليات لصندوق دبي للدعم المالي. والمدير التنفيذي الجديد لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، يحمل درجة البكالوريوس في التمويل والصيرفة من جامعة ميزوري الأمريكية، كما يحمل دبلوم إدارة المال العام من جامعة هارفرد.

أصدر سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس إدارة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم قراراً بتعيين فيصل بوجسيم مديراً تنفيذياً للمؤسسة.. على أن يعمل بالقرار من تاريخ صدوره..

ووجه العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم سعادة جمال بن حويرب الشكر والتقدير لسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم لقراره تعيين فيصل بوجسيم مديراً تنفيذياً للمؤسسة بما يعزز أداءها في ميادين المعرفة والتنمية. وقال بن حويرب إن بوجسيم من الكفاءات الإدارية المتميزة التي تستلهم من رؤى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أفكاراً للعمل والتطوير، وتستخلص العبر من نهج سموه لمتابعة مسيرة العمل الوطني الجاد والمثمر. وأضاف بن حويرب أن القرار الكريم الذي أصدره سمو الشيخ



فهد القرقاوي: المعرفة تفتح أبواب الاقتصاد الأخضر وتقدم حلولاً لبيئة مستدامة

ما آثار التحول نحو اقتصاد أخضر؟
وضعت استراتيجية كاملة للدولة تقوم على الاستدامة، واليوم نحن نتحدث عن استثمارات خضراء تقوم على استدامة مع ربحية، وتوفر تقنيات جديدة تدعم خفض الطلب على الطاقة والمياه، وتخلق فرصاً جديدة للاستثمار الأجنبي في الإمارة والمنطقة.
ومبادرة الاقتصاد الأخضر مع المبادرات الأخرى التي أطلقتها الحكومة تساهم في خلق بيئة متكاملة للسعادة الفرد، ولو راجعنا الأفكار التي تم طرحها خلال جلسات العصف الذهني، نجد أنها كانت مرتبطة بمجالي التعليم والصحة، وهي مجالات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالاقتصاد الأخضر بهدف توفير فرص أكبر للنمو والتعلم.

ماذا عن التحديات التي تواجه عملية التحول إلى الاقتصاد أخضر؟
تحديات التحول نحو الاقتصاد الأخضر موجودة على مستوى العالم أجمع وتتلخص في البطء في عمليات النمو منذ فترة الأزمة المالية العالمية عام 2008، ورغم أن بعض الاقتصادات ظلت تنمو مثل الهند والصين إلا أن الاقتصادات الأخرى سارت ببطء، لا شك أن هذا يؤثر في عمليات خلق فرص للاستثمار بوجه عام والاستثمار الأخضر بوجه خاص، كما أن أماننا تحدياً في منطقتنا تعمل على تخطيه وهو التمكن من تغيير أسلوب التنمية السابق للوصول إلى أسلوب جديد يتماشى مع مبادرة الاقتصاد الأخضر.

أخيراً برأيكم ماذا ستضيف "القمة العالمية" للاقتصاد الأخضر؟
عقدنا شراكة مع شركة "ورلد كلايمت ليمتد" من أجل إنجاح هذه القمة التي ولدت كبيرة وجمعت نخبة من أبرز الخبراء في مجالات الطاقة والمال والأعمال، إلى جانب القيادات الحكومية والمنظمات الدولية، وبشكل خاص ممن قاموا بتأسيس شراكات وأطلقوا مبادرات عالمية في مسيرة التحول للاقتصاد الأخضر.
وإن القمة بنزاهتها مع معرض تكنولوجيا المياه والطاقة "ويتكس 2014" شكلت فرصة مواتية للمشاركين في القمة والعارضين بالمعرض لتبادل الأفكار والخبرات والتجارب المعرفية في إطار التحول نحو اقتصاد أخضر.



وفي حوار مع سعادة فهد القرقاوي أمين عام شراكة دبي للاقتصاد الأخضر المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لتنمية الاستثمار، حول المبادرة والاقتصاد الأخضر قال القرقاوي لـ "ومضات" إن المبادرة، وهي الأولى في المنطقة، تقوم على الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص لبناء اقتصاد أخضر مستدام يعتمد التقنيات ويخلق فرص استثمار وعمل جديدة.. تفاصيل الحوار..

ما الدور الذي تلعبه مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار في المبادرة؟
في البداية أود التأكيد على أن دولة الإمارات كان لها السبق في المنطقة في مجال الاقتصاد الأخضر بإطلاق مبادرة "اقتصاد أخضر لتنمية مستدامة" التي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، وعندما أطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي مبادرة "شراكة دبي للاقتصاد الأخضر" حظيت بشرف اختياري أميناً عاماً للمبادرة، وبذلك وضعت مؤسسة دبي للاستثمار خطة استراتيجية للتماشي مع المبادرة تقوم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص وخلق شراكات جديدة على مستوى العالم.
وشركاؤنا لدعم وتعزيز المبادرة هم دائرة التنمية الاقتصادية، وهيئة كهرباء ومياه دبي، وهيئة الطرق والمواصلات، وبلدية دبي، بالإضافة إلى شركة أس أس لوتا وهي شركة محلية خاصة وشركة باسيفك كنترول ولدينا دعم مباشر من المجلس الأعلى للطاقة ومركز دبي للكربون وشركة الاتحاد التي أنشئت لإعادة تأهيل المباني.
إن دبي تقدم نموذجاً رائداً ومميزاً لأفضل ممارسات التجارة والاستثمار من خلال خطط واستراتيجيات واضحة ومعلنة بما يعزز ثقة رجال الأعمال والمستثمرين.. وتعمل مؤسسة دبي للاستثمار الآن على فتح أسواق جديدة للاستثمار الأخضر في شمال وشرق أفريقيا وشبه القارة الهندية إذ تقدم هذه الأسواق فرصاً هائلة للاستدامة التي هي جوهر الاقتصاد الأخضر.

كيف تعملون على نشر المعرفة بالفرص المتاحة للاستثمار الأخضر في دبي؟

اختلفت الآن النظرة لقطاع الاقتصاد الأخضر ولم تعد تقتصر على أهميته في الحفاظ على البيئة بل بصفته قطاعاً يخلق فرصاً ربحية عظيمة، لذلك نسعى إلى اجتذاب نخبة من أبرز الخبراء في مجالات الطاقة والمال والأعمال، ورواد وقادة الاقتصاد الأخضر حول العالم وعقد شراكات عالمية جديدة لتعزيز نمو الاستثمار والتجارة الخضراء من خلال توضيح مكانة دبي كمنصة لربط أسواق أوروبا وأمريكا بالأسواق الناشئة والواعدة في آسيا وإفريقيا من أجل تنمية مستدامة، كما نعمل على تأكيد دور دبي المحوري في دعم قطاعات التقنيات والمنتجات الخضراء التي تشهد نمواً هائلاً ومن المتوقع أن تصل حجم الاستثمارات في هذا القطاع عالمياً إلى 20 تريليون دولار بحلول 2020، بحسب تقرير وكالة الطاقة الدولية.
ونعمل على تعزيز وتطوير القدرات المعرفية لدى المستهلكين لأن ذلك سيساعد على فتح مجالات استثمارية جديدة في قطاعات مثل إعادة تدوير النفايات والإنارة، كما سيساهم في خفض الانبعاثات الكربونية وتبني أنماط استهلاك مستدام بهدف تحقيق فوائد بيئية واقتصادية ملموسة.
ومن المعلوم أن قطاع الإنشاءات والمباني يشكل جزءاً أساسياً من اقتصاد الإمارة، لذلك فإن دعوة الشركات للاستثمار في مجال الأبنية الخضراء سيفتح آفاقاً استثمارية جديدة في الإمارة، وفي هذا الإطار أبرمنا اتفاقية تعاون مع شركة جيوهابر الشرق الأوسط الصينية وهي شركة متخصصة في حلول الأبنية الخضراء والاستدامة.



عبد الله الدوسري: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم أثلجت صدورنا

مكتوم، ونشكر جميع القائمين عليها، ونخص بالشكر سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب، وأضاف أن الاتفاقية أثلجت صدورنا وأسعدتنا كثيراً لأنها سوف تكون بداية طيبة بالنسبة لجمعية الشعر الشعبي بالبحرين. وفي تصريح خاص لـ «ومضات» قال الشاعر مبارك العماري: إنها بادرة طيبة بدأها بيت الشعر في دبي بدعم من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وهذا معروف عن سموه إطلاقه المبادرات الطيبة، وهذه الاتفاقية تضيف قيمة معنوية كبيرة لنا وترسخ مكانة جمعية الشعر الشعبي البحريني، سواء في المجتمع البحريني أو الخليجي، لأن التواصل بين الجمعية ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم يعد دعماً كبيراً لنا لما للمؤسسة من مكانة ثقافية ومعرفية عظيمة، ونشكر سعادة العضو المنتدب جمال بن حويرب وجميع القائمين على المؤسسة لدعمهم واهتمامهم.



صاحبي خلفان يتلقى درعاً تذكاريةً من جمال بن حويرب



جمال بن حويرب: نسعى لتعزيز إسهام شبابنا في الفكر والشعر

تم التوقيع خلال حفل اشتمل على أمسية شعرية أحيتها الشاعرة البحرينية نادية دعبس، والشاعرة الإماراتية شيخة المطيري، وحضرها سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، والفريق صاحبي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، وسعيد النابودة المدير العام بالإناية لهيئة دبي للثقافة والفنون، ود. صلاح القاسم مستشار الهيئة، وبلال البدور نائب رئيس ندوة الثقافة والعلوم. وقال جمال بن حويرب في مستهل الحفل: «تمثل الأمسية الشعرية الإماراتية البحرينية بداية لتعاونٍ مستقبلي مُثمر وبنّاء بيننا وبين جمعية الشعر الشعبي البحرينية، حيث نفخر ونعتزّ في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بشراكتنا مع تلك الجمعية العريقة وشعراء المملكة وكافة أشقائنا من الأدباء والشعراء في كافة أقطار وطننا العربي الكبير». وأضاف: «إن تاريخ الحركة الأدبية عموماً والشعرية على نحو خاص ضارب في جذور هذه المنطقة، ولقد شهدت بلادنا في مرحلة ما بعد الاتحاد زخماً ثقافياً كثيفاً تمثل في المئات من الأمسيات الشعرية التي تغنت بها صفحات المجلات والصحف فجذبت أعين القراء وأطربت مسامع الحضور، وتوجت بأقلام مبدعةٍ قادت حركة التطور النوعي في الأشكال والمضامين الشعرية بمختلف أنواعها». وتابع ابن حويرب قائلاً: «إن شباب اليوم ليسوا كشباب الأمس في شغفهم وحبيهم لهذا اللون الأدبي المميز والراقي، ومن هنا فإن أمسية الشعر الإماراتية البحرينية وتعاون مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم مع أي من الشركاء في الداخل والخارج يهدفان إلى الانفتاح على مختلف الآراء، والتفاعل الإيجابي الذي سيضمن إيجاد الأفكار وطرح المقترحات واستقصاء السبل الناجحة لتحقيق المساهمة الفاعلة للشباب في حقل فكري وفني رائد، فهو لساننا وهو ما اشتهر به أجدادنا، وإذا فقدنا بلاغتنا فقدنا هويتنا».

وقال سعادة عبد الله الدوسري في تصريح خاص لـ «ومضات»: «أود أن أشيد هنا بالدور الرائع لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في دعم الثقافة والشعر، وأرى أنه طالما حظي الشعر الشعبي بدعم سموه فسوف يبقى ما بقي الإنسان وأنا أقدر جداً دور الإمارات العربية المتحدة وسموه كرجل حمل على عاتقه الاهتمام بالشعر الشعبي والشعراء والانطلاق بالشعر الشعبي ليصل لمرحلة العالمية بعد أن كان قاصراً على المنطقة، وهذا من فضل المؤسسات المعرفية وعلى رأسها مؤسسة محمد بن راشد آل



على هامش أمسية حضرها سمو الشيخ أحمد بن محمد

اتفاقية تعاون مع جمعية الشعر الشعبي بالبحرين



بعد التوقيع على الاتفاقية

تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وقعت المؤسسة بصفتها راعية لبيت الشعر في دبي بالتعاون مع هيئة دبي للثقافة والفنون اتفاقية تعاون مع جمعية الشعر الشعبي في البحرين، ومثل المؤسسة في توقيع الاتفاقية سعادة العضو المنتدب الشاعر جمال بن حويرب، فيما مثل الجمعية عضو مجلس النواب البحريني ونائب رئيس الجمعية الشاعر عبد الله بن خلف الدوسري.

تغطية ومتابعة/ نرمين فودة
تصوير/ عاد العواد

وخلال الأمسية الشعرية قرأت الشاعرة شيخة المطيري قصائد فصيحة تنتمي إلى شعر التفعيلة، قدمت من خلالها رؤيتها للعلاقات الإنسانية، عبر مشاهد من الحياة اليومية وأشعرتنا بلغة عذبة بجماليات الأشياء من حولنا، وقالت في قصيدة بعنوان «المقهى»:

المقهى
شرفة عينيك
وأهداك
أذكر نكهتها.

وألقت نادية دعبيس عدداً من قصائد الشعر الشعبي، التي تتغنى بالوطن، وتلمس روح المرأة الخليجية عبر استحضار لمفردات البخور، والحل، والمروء، وغيرها، قائلة: «هدي اللعب ياللي تراقص قذلت الخيل بالكاد قلبي أجمه من مخمل الورد وسط الهبوب العاصفي أصب كما سيل كفي عرق كُنه يحده ابخنجر حاد حنين كُثيب رسمها كوفي بلا ميل ضاعت علوم اعتر على خدك وهو الهاد»



المقهى
عنوان النص الغائب فينا
والنصل الغائر
حيناً
عنوان القهوة
حين تفكر
فينا
فيذوب الحرف
على شفة الفنجان
حزينا



الشاعرة البحرينية نادية دعبيس



الدفعة
السادسة من
(كتاب في دقائق)

جديه فنون الإدارة والتجارب الهمرفية في ملخصات الإدارة والأداء.. قواعد الإتيكيت.. الثقة الإبداعية

أصدرت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الدفعة السادسة من ملخصات كُتب المعرفة وفنون الإدارة والصاقة الإبداعية والإيجابية البشرية ضمن مبادراتها الرائدة (كتاب في دقائق). وضمت المجموعة ثلاثة كُتب جديدة غنية بالتجارب المعرفية بما يدعم القيادات الإدارية والمهنية والكوادر الشابة فكرياً ويساعدهم على الارتقاء الوظيفي والإبداع المهني.

مدى ارتباط المعرفة بالقدرة، ومدى الحاجة لاستمرارية الاطلاع الدائم على أحدث المعارف كي يجد القارئ نفسه وقد التحق بركب الحدائة. وأكد بن حويرب بأن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وبتوجيهات سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس المؤسسة تصبو إلى المساهمة في خلق بيئة معرفية مستدامة، وتعد مبادرة «كتاب في دقائق» إحدى أنجح الوسائل التي قدمتها المؤسسة إلى المجتمع المحلي لتحقيق ذلك الهدف السامي، مشيراً إلى أن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم تسعى دائماً نحو الأفضل في اختيار كل كتاب ذائع الصيت أو ذي فائدة كبيرة في تنمية الذات وصناعة القادة، الأمر الذي أسهم وسيسهم في استمرار توهج ونجاح المبادرة دفعة تلو الأخرى.



وعلمياً، وهنا كانت مبادرة «كتاب في دقائق» شعاع النور الذي مكّننا من ذلك. وأضاف بن حويرب: لقد نجحت مؤسستنا بعون الله تعالى حتى الآن بإصدار ٦ دفعات من مبادرة «كتاب في دقائق» تناول ١٨ موضوعاً نجحت من خلالها المبادرة في فترة قصيرة أن تستقطب العديد من الراغبين بالحصول على ملخصاتها من غير المشمولين بالائحة التوزيع، بل ونالت استحسان وثناء جموع من المسؤولين في المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والإعلامية لما فيها من فائدة ومعلومات قيمة تتدفق بكل انسيابية من صفحات الملخصات إلى عقول القراء، لقد عكست هذه الملخصات

والكتب الثلاثة التي تم تلخيصها لإصدارات شهر أبريل هي: كتاب الإدارة والأداء – كيف نحقق الكثير بالقليل لمؤلفه: ريتشارد كوخ.. يتناول الكتاب أنماط الإدارة الناجحة وأنواع المديرين وكيفية إسعاد الموظفين وتحقيق النتائج المبهرة. وكتاب قواعد الإتيكيت الحديثة – وسيلتك لاعتلاء القمة للمؤلفتين: دورثيا جونسون وليف تايلر. وأخيراً الملخص الثالث لكتاب الثقة الإبداعية – إطلاق العنان لطاقتنا الإبداعية الكامنة لمؤلفيه: ديفيد ونوماس كيلي الذي يؤكد أننا كلنا مبدعون إذا اكتشفنا قدراتنا وسخرناها بالطريقة الصحيحة.

وقال سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، إنه في زمن أصبحت فيه المعرفة جزءاً لا يتجزأ من منظومة تقدم الدول، وأصبحت المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي كان لزاماً علينا في المؤسسة أن نرتقي بأعداد القراء وتنمية عادة القراءة وعدد الكتب التي يتم قراءتها لدى شبابنا وبناتنا، من خلال تذليل العقبات ومنح الجمهور جرعة كافية من المعلومات والثقافة لتغذي العقول وتصنع أجيالاً ترتقي بمستوى المجتمع فكرياً وأدبياً





كيف تقوم بتسويق الكتب



تأليف: أليسون بافرستوك

الترجمة: هدى فؤاد

الناشر: مؤسسة محمد بن راشد
ومجموعة النيل العربية

على غلاف هذا الكتاب الذي قدمته مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ضمن برنامجها (ترجم) عبارة تقول: الدليل الذي لا غنى عنه لمضاعفة الأرباح والاستفادة من جميع القنوات للوصول إلى الأسواق.. وهو في محتواه وتفصيله مهم ليس فقط للمشتغلين بالإعلان والتسويق، بل أيضاً لكل من يريد أن يعمل في مجال النشر، بدءاً من الحصول على الكتب من المؤلفين ووكلاء أعمالهم وصولاً إلى بيع الكتب لأصحاب المكتبات والموزعين والقراء. المؤلفة (أليسون بافرستوك) بدأت حياتها المهنية في مجال النشر وهي الآن تدير شركة لتقديم الاستشارات في مجال التسويق، وتعمل محاضرة في كلية التجارة والأعمال بجامعة كينجستون.

النشر اليوم كما تقول (أليسون) هو عملية محركها الأول التسويق، وإن صناعة النشر لن يكتب لها البقاء ما لم تكن مدعومة بتسويق ناجح وفعال، والتسويق يجب أن يكون قائماً على أسس مهنية راسخة، وموجهة توجيهها صحيحاً، وأن يتميز بالابتكار والإبداع. ويوضح الكتاب من خلال فصوله الـ (11) أن هناك الكثير من الفرص لتسويق الكتب، فهل هناك مثلاً مجال آخر قدم مثل هذه الفرصة الإعلان للمؤلفين والناشرين والمتمثلة في صفحات الكتب؟ كتاب (كيف تقوم بتسويق الكتب) مرجع مفيد للعاملين في مجال النشر والمسؤولين عن تحقيق الأرباح وتقليل التكلفة.

كيف تكتب إعلاناً فعالاً وتصمم مواد الدعاية والتسويق

ويشرح الكتاب للمهتمين الأساليب العملية لزيادة العائدات من خلال تحقيق أعلى معدلات النمو لدور النشر، كما يقدم معلومات أساسية للعاملين في المجال مهما كانت تخصصاتهم ومسؤولياتهم. ومن الموضوعات المهمة التي يقدمها كتاب (كيف تقوم بتسويق الكتب).. التسويق المباشر والتسويق عبر الإنترنت والبيانات الصحفية الناجحة والإعلانات والعروض الترويجية والمهرجانات وميزانية التسويق والحملات الإعلانية منخفضة التكاليف. هذا الكتاب من أكثر الكتب شمولاً وفائدة في مجال تسويق الكتب، وهو دليل ومرشد لا غنى عنه للاستفادة من جميع القنوات المتاحة للوصول إلى الأسواق.



كيف تبدأ مشروعك التجاري الآن

تأليف: إدوارد دي وهس وتشارلز أف وجويتز

الترجمة: دار الترجمة

الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم،
والدار العربية لنشر العلوم

تشير الإحصاءات إلى أن خمسة ملايين مشروع تجاري تبدأ أعمالها كل عام حول العالم، غير أن الفشل يكون مصير 70 بالمئة منها، ولذلك جاء كتاب (كيف تبدأ مشروعك التجاري الآن) ضمن برنامج (ترجم) كي يمنحك فرصة لتكونوا بين الثلاثين بالمئة ممن نجحوا في مشاريعهم.

فما مقومات رجال الأعمال الناشئين الناجحين؟ وماذا يفعلون؟ كيف يتصرفون؟ وكيف يجدون أفضل سبل النجاح؟ الكتاب يجيب عن هذه الأسئلة وغيرها، كما يقدم المعرفة المطلوبة، والأدوات اللازمة والنصائح العملية، التي تساعدكم على الوصول بمشروعاتكم إلى بر الأمان.

جديد هذا الكتاب يكمن في تركيزه على القضايا العملية المرتبطة بتحقيق الربحية، وكيفية التقاط الفرص السانحة والعملاء المناسبين، وتصميم منتجات وخدمات متميزة، وتحديد الأسعار، والتغلب على جمود العملاء، وتفادي أخطاء الإدارة اليومية، وإيجاد الموظفين المناسبين والاحتفاظ بهم وأخيراً كيفية إدارة النمو.

وتكمن قوة الأفكار التي يحتوي عليها الكتاب في أنها مستقاة من تجارب حقيقية، ودراسات لحالات واقعية، وأبحاث رائدة بعيداً عن النظريات الأكاديمية.



ثقافة الأخبار

تأليف: ستيوارت آلان

الترجمة: هدى فؤاد

الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم،
ومجموعة النيل العربية

كيف تعيد وسائل الإعلام إنتاج الانقسامات الاجتماعية والطبقية؟ هل توجد موضوعية في العمل الصحفي؟ وهل تعتبر الصحافة شكلاً من أشكال الثقافة الشعبية؟ كتاب «ثقافة الأخبار» «ستيوارت آلان» ناقش هذه الموضوعات بدقة.

صدر الكتاب ضمن سلسلة «قضايا في الدراسات الثقافية والإعلامية» التي شملت العديد من الأبحاث والدراسات النقدية التي ناقشت قضايا محورية مهمة للفكر المعاصر.

يعتبر المؤلف من كبار المحاضرين في قسم الدراسات الثقافية والإعلامية بجامعة ويست انجلاند، ويذكر كتابه بالآراء المفيدة حول الصحافة بصورها المختلفة، كما يقدم تقييماً شاملاً للاتجاهات السائدة في وسائل الإعلام الإخبارية ويلقي نظرة تاريخية على نشأة أساليب التغطية الصحفية، ثم يناقش طرق كتابة الأخبار، وتأثير الديناميكيات الثقافية لموضوعات النوع والعرق على صياغتها قبل أن يستعرض الجدال الدائر حول مكانة الصحافة كشكل من أشكال الثقافة الشعبية.

يعد الكتاب مرجعاً مهماً للباحثين والمختصين في مجال الدراسات الثقافية، والإعلامية، وعلم الاجتماع، والسياسة وحتى علم الجريمة.



المنافسة بين بوينغ وإيرباص

تأليف:	جون نيوهاوس
الترجمة:	فايزة المنجد
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، والدار العربية لنشر العلوم

مؤلف شيق، غني بالمعلومات، يروي بعض قصص النجاح والإخفاق في عالم صناعة الطائرات، شديد التعقيد، حاد المنافسة.. ويسرد الكتاب أحداثاً مذهلة عن الصراع بين صانعي الطائرات التجارية وهي أحداث تأسر العقول وتدور حول عملاقي الطيران (بوينغ وإيرباص). ويروي مؤلف الكتاب الذي سبق له العمل في الصحافة ثم وزارة الخارجية الأمريكية تفاصيل «معركة الإعانات» بين عملاقي صناعة الطائرات وكيف بدأت «بوينغ» المعركة حول الإعانات التي تتلقاها «إيرباص» من الحكومات الأوروبية، وكيف عرضت «بوينغ» نفسها لدعاوى مضادة حيال الدعم الذي تتلقاه من وكالة ناسا ومن وزارة الدفاع الأمريكية! ويعتبر الكتاب مرجعاً مهماً لكل المهتمين بصناعة الطيران.



تطور صورة الشرق في الأدب الإنجليزي

تأليف:	ناجي عويجان
الترجمة:	تالا صباغ
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ومركز دراسات الوحدة العربية

صورة الشرق في الكتابات الغربية لها امتداد تاريخي، ومحطات مختلفة، سلباً وإيجاباً، بعداً عن الموضوعية واقترباً منها، لذلك جاء كتاب «تطور صورة الشرق في الأدب الإنجليزي» لناجي عويجان ليناقدش ذلك وعلى الأخص كتابات البريطانيين منهم. ويعود الاهتمام البريطاني بالشرق إلى الحقبة الإنجلوسكسونية، حيث أسفر هذا الاهتمام عن تيار أدبي نقل صورة مشوهة عن الشرق تواصلت حتى منتصف القرن الثامن عشر.. ويبحث الكتاب من خلال أجزائه الثلاثة، الروابط التاريخية القائمة بين إنجلترا والشرق وتأثيرها على تطور صورة الشرق في الأدب الإنجليزي، ويستعرض أعمال كتاب بارزين كان لهم تأثير على تصحيح صورة الشرق في الأدب الإنجليزي، ومن بين هؤلاء صامويل جونسون ووليم بيكفورد ولورد بايرون. ويصب هذا الكتاب في خدمة الأكاديميين والطلاب الذين يبحثون عن المعرفة، ويدرسون الأدب، ويعد مرجعاً مهماً للمؤرخين والسياسيين المعاصرين، إذ يناقش أسباب الاختلافات والصراعات الثقافية التي غالباً ما تسفر عن نزاعات سياسية بين الشعوب.

شركات أنشئت لتبقى

العادات الناجحة للشركات ذات الاستراتيجيات بعيدة النظر

تأليف:	جيم كولينزو وجيري بوراس
الترجمة:	مروة عبد الفتاح
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد ودار كلمات عربية



101 درس مستفاد للاستثمار في بورصة وول ستريت

تأليف:	مايكل سينير
الترجمة:	د. خالد العامري
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، ودار الفاروق للاستثمارات الثقافية

يقدم هذا الكتاب 101 درساً واستراتيجيات عمل وتجارب معرفية تم الحصول عليها من 36 خبيراً و 20 مستثمراً عملوا في بورصة «وول ستريت» ويتضمن تفاصيل حوارات أجريت مع أبرز المستثمرين مثل «ويليام أونيل» و«جيمس أوشونسي» و«دون فيلبس» لتتعرفوا من خلالهم على أهم خصائص الاستثمار الجيد، وفيها يخبرونكم بالأخطاء التي وقعوا فيها والدروس المستفادة منها، ويكشفون لكم أسرار ومفاتيح الصفقات المربحة في البورصة.

قدمت لكم مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم هذا الكتاب ضمن مشروع (ترجم) إيماناً منها بأن إحياء حركة الترجمة وجعلها فاعلاً من محركات التنمية مشروعاً بالغ الأهمية. هذا الكتاب من نمط الكتب التي تصنع تأثيراً قوياً وفورياً، وهو من الكتب التي يقرأها الرؤساء التنفيذيون، لأن الدروس التي يحتويها يمكن أن تفيد الرؤساء والمديرين وأصحاب الأعمال، فإذا أردت أن تؤسس شركة تخلد للأبد فسيؤدك هذا الكتاب بخطة رائعة. يوضح المؤلفان (كولينز وبوراس) أساليب الإدارة الجيدة تفصيلاً، مع إدراج دراسات وإرشادات للشركات التي تعمل بنجاح دائم.

فما الذي يميز الشركات المتفردة؟

اعتمد المؤلفان على مشروع بحثي استغرق ستة أعوام بكلية الدراسات العليا بجامعة ستانفورد لاختيار ثماني عشرة شركة من الشركات المعمرة والمتفردة، ثم قارن الكاتبان هذه الشركات مع منافسيها.

ويحفل الكتاب بمئات الأمثلة من المفاهيم العملية التي يستطيع المديرين وأصحاب الأعمال تطبيقها، وبذلك يقدم برنامج عمل بالغ الإتقان لإنشاء شركات لتبقى.

(شركات أنشئت لتبقى) قدم بحثاً مفصلاً عن الشركات الناجحة التي تقي بالمعايير الآتية: رائدة في مجالها، تلقى استحسان رجال الأعمال، ترك أثراً لا يمحو في عالمتنا المعاصر، تولى إدارتها أجيال جديدة من الرؤساء التنفيذيين. ويمثل الكتاب أطروحة مكتملة الجوانب حول استدامة الشركات، وأفكاراً لتنظيم مختلف الشركات مع وضع القيم في الاعتبار.

أهداف أسمى من الربح

ويرى المؤلفان أن الشركات إذا استطاعت خلق ظروف عمل تجمع روح العمل الجماعي مع تطبيق المهارات التكنولوجية لتحقيق الأهداف، فإنها تحقق أرباحاً لا حصر لها وأنت إذا كنت تبحث عن مرجع حول العوامل التي ساعدت كبرى الشركات على بلوغ المكانة المرموقة التي تحتلها اليوم، فستجدها في ثنايا هذا الكتاب.



وحرص المؤلف على تجنب استخدام أي مصطلحات مالية متخصصة أو صيغ رياضية أو حسابية معقدة، ويعد كتابه دليلاً إرشادياً للاستثمار في البورصة تتعلمون من خلاله كيف تجرون أبحاثاً في السوق، وكيف يتم تداول الأسهم وكيف تديرون أموالكم، وأخيراً كيف تتجنبون الأخطاء الأكثر شيوعاً عند شراء الأسهم والسندات والمعادن وغيرها من صفقات البورصة وأسواق المال.



الدكتورة سلهى الخضراء الجيوسي:

لولا الحضارة العربية الإسلامية لما توهجت أوروبا

قالت الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي، مؤلفة موسوعة الحضارة العربية الإسلامية في صقلية بنسختها الإنجليزية التي ستصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم قريباً إنها جاهزة للنشر ولا تحتاج إلا لمراجعة أخيرة بسيطة قبل دفعها للطباعة.. وأعربت عن أملها في نقلها إلى العربية.

خاص بـ «ومضات»
أجرت الحوار / تهاني حلمي

وقالت الدكتورة سلمى الجيوسي لـ «ومضات»: «يُفيني أن يعرف أبنائنا وأحفادنا ومن يطلع على هذه الموسوعة تأثير الحضارة العربية الإسلامية في صقلية على أوروبا، وأن يُكتشفوا، كما اكتشفت أنا، هيبته الرفيعة يوم قرأت كيف وقف الغزاة النورمانديون الذين تغلبوا عسكرياً على مسلمي صقلية، وكيف وقفوا مبهورين عندما اكتشفوا رقي حضارة العرب، وكيف أبقوا العرب بينهم، عكس ما فعله الإسبان المنتصرون بعد ذلك في الأندلس.. لقد أحبوا أديهم وشعرهم وأزياءهم وتعلموا منهم أصول الحكم وإدارة الدولة.

في منزلها بالعاصمة الأردنية عمان جرى هذا الحوار:

ما القيمة المعرفية التي تضيفها هذه الموسوعة التاريخية للمكتبة العالمية؟

- هذا الكتاب (الموسوعة) وسواء من الكتب الحضارية التي عملنا ونعمل عليها موجه إلى العرب والعالم الخارجي معاً، ولذا نخرجه باللغتين ليعلم أولاً أبنائنا تاريخهم وما وصلوا إليه من فن وعمران وزراعة وأدب ولغة، وليعلم الآخرون أن تاريخ أوروبا ممتزج امتزاجاً حميماً بتاريخ الحضارة الإسلامية، وإن حاول الغرب إنكاره وتخطيه.. الحضارة ميراث إنساني متعدد الأبعاد لا مركزية ثابتة له، ولكن لولا الحضارة الإسلامية التي توهجت في أوروبا القرون الوسطى، في الأندلس وصقلية بشكل خاص، لكانت النهضة الأوروبية تأخرت كثيراً وتغير تاريخ العالم الحديث.. ولكن الغرب حاول تغطية هذه الحقيقة، وقبل ذلك العرب الحديثون، استكانوا وصمتوا ولم يتحرك في الكثيرين منهم، حتى من كانوا في مراكز المسؤولية، أي سؤال ولا أية محاولة للعودة إلى حقائق التاريخ واكتشاف التفاعل الطبيعي الذي يجري بين الثقافات.

لقد عملت على هذه الموسوعة لأكثر من ثلاثين سنة، لم أُنم فيها ليلة واحدة قبل منتصف الليل.. وأعطيتها خير ما عندي وأُثمنه وهو الوقت والجهد والمثابرة التي لا تعرف الكلل، كما أعطيناه ما في القلب من وفاء، وما في العقل من صفاء، وما في الجسد من قدرة على تحمل الجهد المستمر، لأن اللحظة التاريخية توجب ذلك. وأمل أن ننقل هذا الكتاب/ الموسوعة إلى العربية قريباً.. واعتقد أن ترجمة الكتب التي تضم أبعاد حضارة ما غاية في الصعوبة، لأن الدراسات فيها متنوعة ومختلفة في مصطلحاتها وتطلباتها ولا بد من إيجاد المترجم المختص في الموضوع المعين، كموضوع الموسيقى أو الدراسات العلمية أو اللغوية إلخ.. وهذه لا يمكن أن يترجمها نفس المترجم الذي يترجم الموضوعات عن التاريخ والأدب مثلاً، لأنها لا تحتل الاعتبار والتجريب من غير المختصين، وقد تعبت كثيراً في ترجمة كتابي عن الأندلس لكنه جاء صافياً وناجحاً، إذ ترجم دراساته عدد من المختصين كل في موضوعه المعين.

كيف تقيمين مؤتمر الترجمة الذي قدمت فيه أكثر من ورقة عمل والذي عقد مؤخراً في الدوحة؟

- كان مؤتمراً منظماً تنظيماً جيداً، علمياً بامتياز، بني على تخطيط شامل حول قضية الترجمة، وتحدث فيه من خيروا هذا النوع من العمل المشترك بأنواعه المتعددة، أولئك الذين يؤمنون بأن الترجمة هي الدخول إلى العالم وتأكيده شمولية التجربة الإنسانية، كان المؤتمر أهلاً بالمستمعين باستمرار - وعدد طيب منهم كان من طالبات ومطالبي الترجمة في الجامعة يصغون ويسألون ويناقشون - وكُم سعدت بهم يتحلقون حولي وكلهم أسئلة ذكية وروح توافقة إلى المعرفة، إن مؤتمراً كهذا يعيد ربط الأمور وتحديد التجربة والخروج بالنتائج التي نحتاج إلى نشرها والإعلام عنها، وهو يجمع بين عشيرة المترجمين الذين يتبادلون تجاربهم وما وصلوا إليه من استنتاجات عن طريق العمل التخصصي وتراكم الخبرة.. كل ذلك حققه المؤتمر بامتياز.



من أول النهار إلى منتصف الليل

في منزلها الأنيق في أحد أحياء العاصمة الأردنية عمان الغربية الهادئة استقبلتنا بحفاوة، بالرغم من ضيق وقتها وانشغالها في تحضير عدة أوراق عمل والتزاماتها الطويلة بأجندة مليئة بالدعوات والأسفار.. ولا عجب أن بادرناها بالسؤال كيف تقضي يومها؟ فقلت من أول النهار وحتى منتصف الليل، ومن ثم أغلق جهاز الكمبيوتر، لأصحو مجدداً على أجندة أخرى طويلة.

”محمد بن راشد يحمي «العربية» بحرص من يعرف قيمة ما تحمله من إبداع وقيم روحية وجمالية“

عملت على نقل المعرفة والثقافة العربية إلى الإنجليزية بجهد فردي من خلال ترجمة العشرات من الكتب العربية إلى الإنجليزية، فما الذي دفعك نحو ذلك؟

- نحن، في العالم العربي جميعه، لم نكن قادرين، منذ أوائل القرن العشرين على أن نعيش في قلب العالم، لقد همشنا أنفسنا وأصابنا ذهول عن قيمتنا وعن حقائق تاريخنا والدور الحضاري الكبير الذي لعبناه في تاريخ الحضارة الإنسانية، وعندما قام منا من يذكرنا بما قدمناه إلى الإنسانية من إبداع وتسامح وعدالة هاجمه المخدولون وحاولوا حرماننا وحرماننا من بقية كبرياء وطمأنينة وثقة وعرفان بحجة أننا يجب أن لا نعيش في الماضي، وكأن دراسة الماضي السامق والتعرف على إنجازاته يمنعان عنا العناية بالحاضر والطموح إلى تجديد الحياة نحو مستقبل ناجز؟

كانت نشأتي مبنية على حب الحرية والصراحة والمعرفة وعلى السعي إلى العلم وخدمة الوطن لا تردد أو خوف وكنت مفتونة بالتراث الأدبي والتاريخ العربي، وهذا كله ساعدني فيما أقدمت عليه من عمل عسير لخدمة ثقافتنا في الخارج عندما أدركت عمق الهوة التي تفصلنا عن الحياة الحديثة في العالم وشدة جهل العالم بنا.

هذا الجهل اتضح لي سافراً عندما دعيت للتدريس الجامعي في الولايات المتحدة، إذ كانت المكتبات الجامعية فقيرة فقراً مذهلاً بأدبنا وكتب التعريف بإبداعنا، قديمه وحديثه.. حينها احترت بالأمر، وحاورت الحياة وإمكاناتي أكثر من سنتين، ولكن هاتفاً

لا يسكن ألم بي لا يتركني، ثم على حين فجأة ودون أي ضمان أخذت قراري وتركت فكرة التدريس الجامعي، وخرجت وحدي إلى العالم بمشروعي.. يوم بدأت المشروع كنت أستاذة باحثة في جامعة ميتشيجان وأزرنبي رئيس قسم دراسات الشرق الأوسط الدكتور إيرنيست مكاروس.. كما اشترك معي هنا في ترجمة أول كتاب وهو رواية إميل حبيبي الشهيرة «المتشائل» الدكتور تريفور ليجاسيك أستاذ الأدب العربي.

لم يكن بد من المغامرة، لأن الوضع كان مزرياً وبيدنا جميعنا ويشير إلى افتقارنا للكرامة الثقافية الشاسعة التي أسسناها منذ قرون، وقد ازدهرت هذه الثقافة مجدداً في العصر الحديث، وأصبحت واعدة في ثمانينيات القرن العشرين.. يومها أسست مشروعي الأول بروتا للترجمة من العربية.. ثم زاد تصميمي على هذا العمل حين زرت أكاديمية نوبل سنة 1984 ولم أجد في مكتبتها الحافلة بأهم الكتب الأدبية العالمية سوى أربعة كتب عربية صغيرة مترجمة، كان وضعاً لا يحتمل وبا لوزارات الثقافة في عالمنا وكيف غفلت وما زال أغلبها غافلاً عن حاجتنا الحميمة لتعريف العالم بثقافتنا وإبداعنا!

متوسط ما تترجمه المؤسسات الثقافية ودور النشر العربية مجتمعة في العالم الواحد لا يتعدى كتاباً واحداً لكل مليون شخص، فما هو تقييمك للتجربة المعرفية العربية برغم ما يبرز هنا وهناك من مواهب؟ وما هو تقييمك للجهود التي تبذلها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في هذا المجال؟

- القراءة ضعفت في العالم جميعه بسبب طرق الاتصال المرئية والمسموعة، والحق إن المشكلة عالمية وأظن أن العدد الذي ذكرته مجحف قليلاً.. ويعتقد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بأهمية العمل من أجل المستقبل والدخول إلى العالم في مجالات الحياة العامة والرسومية، وقد لقبته بـ «القائد البناء» انظري كيف نهض دبي في ظرف عقدين من الزمان وأذكر أنني زرت دبي في ثمانينات القرن الماضي وأخذني القاص محمد المر في جولة فيها ذهينا خلالها إلى الميناء القديم.. انظري الآن كيف غيّرت إرادة الإنسان وضع هذا الميناء في هذا البلد الجميل.

إن أحد أهم ما يقوم به سموه وما يمكن أن يقوم به أي «بناء كبير» في الوطن العربي اليوم هو حماية اللغة العربية من عدوان من لا يهمهم أمرها على الإطلاق، وقد أعلن سمو الشيخ محمد بن راشد حرصه على اللغة العربية حرص من يعرف قيمة ما حملته من إبداع وقيم روحية وجمالية، وأخذ قراره لصالحها وفرض قراره.

ما هي الأسس التي تختارين على أساسها المؤلفات العربية التي تترجمينها للقارئ بالإنجليزية وتريدين أن يطلع عليها؟

- كُتبت التي أنجزناها في كل من مشروع «بروتا» للترجمة من العربية، أسسته عام 1980 ومشروع رابطة الشرق والغرب للدراسات الحضارية أسسته عام 1991 تكشف لك عن الأسس التي تبنيتها في ما اخترته من ترجمة وتحرير بينها ثلاثون رواية ومجموعة قصصية وشعرية كل منها لمؤلف الواحد، وإحدى عشرة مجموعة كبيرة للأدب العربي لعشرات الشعراء والقاصين والمسرحيين، وهي تمثل جميع أقطار العالم العربي وما وسعني الحصول عليه من إنتاجها الأدبي وتبرهن على وحدتنا الثقافية وقد اعتمدت فيها على الجودة وجماليات الفنون الأدبية أولاً ثم على ما يعكس حياتنا العربية ومراعنا من أجل التحرر والبناء، وهو صراع ما زال مستمراً، ولم يؤت ثماره بعد.. إن هذا البعد الذي يمتد على خارطة العالم العربي كان يحمل لي سعادة وإحساساً بأي أودي جزءاً من الرسالة ذات الرؤيا الوحدوية لثقافة كبيرة تكونت منذ قرون كإنجاز موحد، فحتى بعد انقسام الحكم العربي الواحد في القرون الوسطى وعاصمته بغداد، وبعد تشردمه إلى دول ودويلات بقيت الثقافة العربية، شعرها ونثرها، موحدة يتناقلها المبدع العربي أينما كان، وكنت أحس بأي ما زلت أؤدي هذه الرسالة وأؤكد على التحام هذا العالم ثقافياً وإبداعياً.



ريادة غير مسبوقة

نشأت ودرست في القدس وتخرجت في الجامعة الأمريكية في بيروت.. ومن خلال إقامتها في أمريكا والتدريس في جامعاتها اكتشفت ضعف تأثير الثقافة العربية فيها وفي المجتمعات الغربية، فأسست مشروعاً كبيراً يقدم الثقافة العربية إلى الغرب، ومن خلال ريادة غير مسبوقة لإعادة الاعتبار للثقافة العربية، قدمت بمفردها العديد من الإنجازات في مجال الترجمة والبحث ما عجزت عن تقديمه مؤسسات فكرية متخصصة.

جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي العربي

وفي العام 2007 فازت الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي بجائزة الإنجاز الثقافي والعلمي العربي من مؤسسة سلطان بن علي العويس في الإمارات تقديراً لدورها الريادي في خدمة الثقافة العربية وتعزيز حضورها العالمي..

الأوروبيون تعلموا منا

أصول الحكم وإدارة الدولة

رغم ذهابك بعيداً باتجاه «ما بعد الحداثة» لا تزال المسألة مثار إشكال على صعيد المفهوم حتى يومنا هذا.. فكيف تنظرين إلى هذه الإشكالية؟

- الإشكال الكبير الذي حدث عندنا يعود إلى النقص في مفهومنا للحداثة كروية للحياة وليس كثورة في تقنيات الشعر فقط.. كان مهماً أن نرى حياتنا ومفاهيمنا وتعاملنا مع الكون ومع الآخرين بأسلوب جديد، وأن نؤمن بالحرية الشخصية والقدرة على الاختيار وتكافؤ الجنسين، وأن المرأة مثلاً شخص كامل لا مجرد أنثى.. ولكن هذه المفاهيم الحديثة لم تكن قد تبلورت عندنا، ولذا فقد كان مفهومنا للحداثة منقوصاً جداً، وبقي منقوصاً إلى حد كبير، فورطنا في نكسة الربيع العربي الذي أعادنا إلى ماضٍ أليم أردنا تخطيه كثيراً.

المؤسسات التعليمية وعصر المعرفة

نعيش في عصر التطور المذهل للمعرفة، ويتحكم التطور المعرفي في حياتنا إلى حد بعيد، خاصة من خلال تطبيقات المعرفة في شتى المجالات، مثل التكنولوجيا، والطب، والاتصالات، والإعلام، وغيرها من المجالات، وكل هذا التطور ينعكس في حياتنا، ويؤثر فيها، ويقوم بتغييرها، ونحن نستجيب كأفراد ومجتمعات لكل هذه المتغيرات بنسب مختلفة، لكن من المؤكد أن تطور المعرفة هو الذي يحدد مكانة المجتمعات والدول.

ولا تنفصل المعرفة بأي شكل من الأشكال عن الأنماط الاقتصادية والاجتماعية، وترتبط بها ارتباطاً عضوياً، فالنمط الاقتصادي الاجتماعي يؤثر في تطور المعرفة، كما أن المعرفة تؤثر في النمط الاقتصادي الاجتماعي، وتقوم بتغييره مع مرور الوقت، وفي هذا الإطار تلعب استراتيجيات التنمية دوراً مهماً في تحديد مسار التنمية، فكلما زاد الاعتماد على المعرفة في استراتيجيات التنمية كانت النتائج أكثر استدامة، وأكثر انعكاساً على مختلف المجالات الحيوية للمجتمع.

ومن هنا، فإن المعرفة مرتبطة بشكل مباشر بالعملية التعليمية، وكلما تطورت العملية التعليمية كانت هناك إمكانية أكبر للمشاركة في إنتاج المعرفة، ونحن نعرف أن بعض المجتمعات تنتج كماً هائلاً من المعرفة، ومن تطبيقاتها، وأن مجتمعات أخرى هي مجتمعات مستهلكة للمعرفة، ولا تسهم في إنتاجها، ولذلك فإن جزءاً رئيسياً ومهماً من التفاوت بين المجتمعات والدول هو نتاج التفاوت الكبير في إنتاج المعرفة.

إن تطوير العملية التعليمية ينبغي أن يكون هدفاً استراتيجياً من أجل مواكبة عصر المعرفة الذي نعيشه، وهو ما يحتاج إلى مجموعة من العمليات والإجراءات التي من شأنها أن تسهم في تسريع وتأثير تطوير العملية التعليمية، بحيث تتحول العملية التعليمية إلى العمود الفقري لأية تنمية مستقبلية، وهو أمر ليس سهلاً، فتطوير العملية التعليمية ينبغي أن يخضع لحسابات دقيقة، ولقراءة المستقبل وتوجهاته، وهنا، يمكن القول إن تطوير العملية التعليمية لم يعد ترفاً تمتلكه الشعوب، وإنما ضرورة استجابة لمتطلبات واقع عالمي يفرض نفسه.

لقد خطت دول العالم المتقدم خطوات كبيرة نحو بناء المجتمع المعرفي، وما زالت دول أخرى تراوح مكانها، وهناك دول تتبنى خططاً طموحة للانتقال إلى مجتمع المعرفة.. وإذا ما نظرنا إلى التجربة الإماراتية فإننا نجد إرادة واضحة في التوجه نحو مجتمع المعرفة، وخطوات عملية ولمموسة في قطاعات كثيرة، تستند إلى استراتيجية واضحة في هذا المجال، وهذا الأمر يحتاج من جميع المؤسسات أن تكيف نفسها مع استراتيجية الدولة في هذا الإطار، وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية، حيث يتحقق التكامل بين مخرجات التعليم وبين ضرورات مجتمع المعرفة، وذلك يضع الكثير من المسؤوليات والمهام على المؤسسات التعليمية.



بقلم: محمد حمدان بن جرش

مدير عام المدينة الجامعية بالشارقة
binjarshm@yahoo.com

”

كلما زاد الاعتماد على المعرفة في استراتيجيات التنمية كانت النتائج أكثر استدامة وأكثر انعكاساً على القطاعات والمجالات الحيوية في المجتمع

”



الإمارات.. الأولى عالمياً في المساعدات الإنمائية الدولية

في سابقة عالمية حلت الإمارات الأولى كأكبر مانح للمساعدات الإنمائية الرسمية في العام 2013 بمبلغ قدره 5.2 مليار دولار أمريكي (19.1 مليار درهم) بزيادة نسبتها 375% عن العام الذي سبقه. أعلنت ذلك لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية العالمية ومقرها باريس، مؤكدة أن الإمارات صعدت من المرتبة الـ 19 بين الدول المانحة إلى المرتبة الأولى في عام.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: إن العطاء ورثاء عن القائد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وفارسه اليوم هو صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) وإخوانه حكام الإمارات وشعب الإمارات الذي لم يتردد يوماً في دعم المحتاج أينما كان.

شهادة الأينو.. وصناعة الجودة لوزارة الداخلية

فازت وزارة الداخلية بشهادة الأينو (2008-90001) من هيئة لويدز ويجستر كوالتي اشورتس لتصبح أول وزارة داخلية على مستوى العالم تحصل جميع وحداتها التنظيمية على هذا التقدير. وتسلم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشهادة من فريق هيئة لويدز ريجستر. كما تسلم سموه ميثاق الجودة في الخدمات الشرطية والداخلية والمساندة من معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن في دبي، وقادة أجهزة الشرطة على مستوى الدولة.

الإمارات للهوية تتفوق عالمياً في الخدمات القائمة على المعرفة

حققت هيئة الإمارات للهوية إنجازاً معرفياً عالمياً للدولة بتفوقها على 712 جهة في مجال تقديم الخدمات القائمة على المعرفة والابتكار والإبداع والتطبيقات العملية للأنظمة الذكية وفقاً لتقييم الأكاديمية الأوروبية للإبداع المؤسسي. وشمل التقييم استراتيجيات الهيئة وخططها وممارستها والأنشطة الداعمة لها وعلى رأسها إدارة الأفكار الإبداعية والمقترحات ومنهجياتها في إطار الموارد البشرية بمختلف مواقعها الوظيفية وخدمة المصلحة العامة والمجتمع ومساهماتها في تطوير خدمات القطاعين الحكومي والخاص والتحول الشامل إلى خدمات الحكومة الذكية. وأعلنت الهيئة عن إطلاق «مختبر الإبداع الحكومي» في إطار سعيها للارتقاء بخدماتها وتعزيزها ودعت فريق التميز والإبداع المؤسسي فيها إلى تطوير مبادرات إبداعية جديدة ترتقي بخدماتها بما يدعم اقتصاد المعرفة ويعزز تنافسية الدولة عالمياً.



الإمارات مدرسة تنهوية.. ودبي قصة نجاح محمد بن راشد: خبرتنا في خدمة الأشقاء والأصدقاء



متفوقاً على «هيشرو» مطار دبي.. الأول عالمياً

صُنفت دبي واحدة من أكثر مدن العالم ديناميكية إلى جانب سان فرانسيسكو ولندن، فيما تفوق مطارها الدولي على مطار هيثرو لندن ليصبح المطار الأكثر حركة عالمياً، ما أثار أزمة برلمانية في بريطانيا العظمى التي تبادل نوابها وسياسيوها الاتهامات حول أسباب فقدان الصدارة. واحتلت دبي المرتبة الثالثة في مؤشر زخم المدن وديناميكيته بحسب دراسة لمؤشر شركة «جونز لانغ لاسال» الذي يضم 111 مدينة عالمية جاذبة للاستثمارات وسريعة النمو الاقتصادي.

أجمع المشاركون في ملتقى الاستثمار السنوي 2014 الذي نظّمته وزارة الاقتصاد في دبي على أن الإمارات تحولت إلى «مدرسة في إدارة وتطوير برامج ومشاريع التنمية» ويمكنهم الاستفادة من معارفها وخبراتها وتجاربها في دولهم..

ونوه المشاركون الذين يمثلون 120 دولة حول العالم بقصة نجاح دبي التي أبهرت وما زالت تبهر العالم بإنجازاتها وتميزها في مشاريع التطوير والتنمية.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أن الإمارات تضع خبرتها المتواضعة في خدمة الأشقاء والأصدقاء حرصاً على تشجيع التنمية الاقتصادية وتحقيق الرخاء والاستقرار لشعوبها، والاستدامة وحماية البيئة، فيما قدمت قرابة 50 جهة خاصة عروضاً لحلولها التقنية والذكية والمستدامة في قطاعات الخدمات الحكومية المختلفة.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وجوب مشاركة جميع الدوائر المحلية في هذا الحدث السنوي لإطلاع الجمهور على جديد خدماتها ومبادراتها وبرامجها لكي تكون رسالة حضارية للعالم بأن دبي مدينة الإنجازات وأيقونة الفرح والاستقرار والكرامة الإنسانية.

أسباب وعوامل الازدهار والجودة في دبي

أصول النموذج الاقتصادي في دبي.. أسباب وعوامل نجاحه منذ العام 1998 كان عنوان محاضرة ألقاها البروفيسور مارتن هفيدت (جامعة زايد) أمام كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية.

وقال البروفيسور هفيدت: تعمل دبي على توسيع انتشارها العالمي وإقامة مجموعة من الاستثمارات رفيعة المستوى وتتنافس مع الرواد في قطاعات السياحة والخدمات اللوجستية والمالية وإدارة الموانئ والعقارات وفق استراتيجية تربط اسمها بالجودة في القطاعات كافة. وأضاف: إن سجل دبي الرائع في التأقلم السريع مع المتغيرات والقدرة على مواجهة التحديات وتصحيح المشكلات فور بروزها يجعل منها نموذجاً وحالة يمكن للعالم أجمع أن يستفيد منها.



حكومة محلية.. إنجازات عالية

عرضت 14 جهة حكومية في دبي إنجازاتها ومبادراتها المعرفية والتقنية والذكية في الدورة الثانية لمعرض الإنجازات الحكومية الذي عقد بالتزامن مع الملتقى الدولي للاستثمار بحضور 62 وزير اقتصاد وصانع قرار وخبراء ومحللين اقتصاديين ومستثمرين من 120 دولة. وبدا التركيز واضحاً على الإبداع والابتكار والمعرفة والخدمات الحكومية الذكية وفنون التخطيط والإدارة الاستراتيجية والاستدامة وحماية البيئة، فيما قدمت قرابة 50 جهة خاصة عروضاً لحلولاها التقنية والذكية والمستدامة في قطاعات الخدمات الحكومية المختلفة.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وجوب مشاركة جميع الدوائر المحلية في هذا الحدث السنوي لإطلاع الجمهور على جديد خدماتها ومبادراتها وبرامجها لكي تكون رسالة حضارية للعالم بأن دبي مدينة الإنجازات وأيقونة الفرح والاستقرار والكرامة الإنسانية.



دبي نموذج مشرق للتطور والابتداع

الإبداع يأتي من التطور والتنوع.. ودبي نموذج لذلك.. وهي من أكثر مدن العالم حيوية وسرعة في تبني التكنولوجيا وتخلق نموذجها الخاص بعيداً عن التقليد والمحاكاة.

قال ذلك ج.بي. بي. كومان نائب رئيس «تيك ماهيندرا» مضيفاً أن التكلفة المتوقعة لمشروعات تحول دبي إلى مدينة ذكية قد تصل إلى أربعة مليارات درهم ما سيكسب له مردود اقتصادي كبير، وسيمكن قطاعات الأعمال من النمو والتطور بصورة كبيرة ومضاعفة.. ويرفع مكانة الإمارة التنافسية على مستوى العالم..

وأضاف: إن التحدي الأكبر الذي يواجه نماذج المدن الذكية ليس إنتاج التطبيقات، وإنما إدارة هذه التطبيقات وتشغيلها مع بعضها بعضاً، بما يجعلها منسجمة الأداء ويعود بالنفع على الخدمات والأعمال والسكان ويغير حياة الناس.



الشركات الأكثر أخلاقية من هي.. وما معايير أدائها؟

اختار المعهد البحثي المستقل «إيثيسفير» المعني بتشجيع أفضل الممارسات في أخلاقيات العمل والحكومة المؤسسية شركة «IHCC» المتخصصة بحلول البنية التحتية المتطورة في مشاريع الرعاية الصحية والتعليم والمشاريع متعددة الاستخدامات، ضمن قائمة الشركات الأكثر أخلاقية لعام 2014 والتي تصدر سنوياً عن المعهد.

وقال تيموثي إيربليش، الرئيس التنفيذي لمعهد «إيثيسفير» يجمع بين كافة أعضاء قائمة الشركات الأكثر أخلاقية في العالم، قناعة مشتركة بأن الثقة المتبادلة هي أساس نجاح العلاقة بين العملاء والموظفين والمستثمرين والمنظمين، وأن الأخلاقيات والحكومة الجيدة تمثل عوامل رئيسية في كسب ثقة المجتمع، ويأتي اختيار شركة «IHCC» ضمن هذه القائمة انطلاقة من التزامها بتعزيز الأداء عبر تطبيق أفضل ممارسات الأعمال. وتغطي النقاط التي يتم منحها للفائزين خمس فئات رئيسية، هي: برنامج الأخلاقيات والامتثال (25%) والسمعة والقيادة والابتكار (20%) والحكومة (10%) والمواطنة والمسؤولية المؤسسية (25%) وثقافة الأخلاقيات (20%).

يمكن الاطلاع على كامل قائمة الشركات الأكثر أخلاقية في العالم لعام 2014 من خلال الرابط:

<http://ethisphere.com/worlds-most/ethical/wme-honorees>

حتى العام 2018

دول مجلس التعاون تحتاج لمليون فرصة عمل

خطة عمل وتوصيات:

وفي هذا السياق وضعت دراسة أجرتها «أرنست أند يونغ» للاستشارات خطة عمل في ست نقاط للتعاون بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص لتحسين مخرجات التعليم وهي:

إصلاح أنظمة التعليم الوطنية وربط مخرجات برامج التعليم الجامعي بمتطلبات خطط التنمية وحاجات سوق العمل.

التشجيع على توفير المزيد من برامج العمل المؤقت للشباب الذين لا يزالون في مراحل الدراسة لتطوير خبراتهم وتحسين مواقفهم ومداركهم تجاه العمل.

إنشاء برامج وطنية للتدريب المهني لتوفير أعداد كبيرة من الشباب المؤهلين من ذوي المهارات الخاصة بالوظائف المهنية.

تحسين وظائف الدعم المهني في المدارس الثانوية والجامعات، والتعاون مع القطاع الخاص لمساعدة الطلاب على تأمين الوظائف.

منح الأولوية لبرامج تطوير وتحفيز ريادة الأعمال وتعزيز إمكانات الدعم الوطني لمساعدة رواد الأعمال على تحقيق مشاريعهم.

إقامة حملات وطنية لإلهام الشباب وتغيير مواقفهم وتشجيعهم على إطلاق مشاريعهم الخاصة أو إيجاد وظيفة في القطاع الخاص.

جاءت هذه الخطة في إطار توجيه انتهت إليها دراسة «أرنست أند يونغ» حول آفاق توظيف الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي والتي أظهرت أن أكثر من نصف أصحاب العمل في دول المجلس يرون

أن نظام التعليم المحلي لا يزود الخريجين بالمهارات والبرامج التدريبية والسلوكية الضرورية في مواقع العمل.

وقال جيرارد جالاجر، رئيس الخدمات الاستشارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في (EY) والذي قدم نتائج الدراسة خلال منتدى

جدة الاقتصادي: «يجب تصميم المناهج التعليمية بحيث تأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر أصحاب العمل، وذلك من خلال إصلاح نماذج

التعليم والمهارات باعتباره السبيل الوحيد لمعالجة الجوانب التي تشغل بال أصحاب العمل وحتى المواطنين الشباب الذين لا يثقون

بإمكانات نموذج التعليم الحالي في توفير المهارات والتدريب والخبرة اللازمة لدخول سوق العمل.

أظهر تقرير لصندوق النقد الدولي أنه بحلول العام 2018 سيدخل حوالي 1.6 مليون شاب خليجي إضافي إلى سوق العمل في حين يصل عدد فرص العمل المتوقعة في ذلك التاريخ إلى 600 ألف فرصة فقط فما العمل ودول المنطقة وفرت قرابة سبعة ملايين وظيفة يشغل معظمها وافدون ما بين عامي 2000 و2010؟

ووفقاً للتقرير تذهب 70 بالمئة من وظائف القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي للوافدين، فيما يشغل المواطنون 88% من الوظائف الحكومية التي تعد أكثر أماناً وأعلى راتباً. ويشير التقرير إلى أن المواطنين لا يقبلون الكثير من الفرص المطروحة في القطاع الخاص ما أدى إلى تركيز توظيفهم في القطاع الحكومي وهو نموذج غير قادر على الاستمرار، حيث لا يؤدي إلى تحسن في الإنتاجية، بل يفاقم مشكلة تباين المهارات من خلال تشجيع استحواد القطاع الخاص على المهارات المبدعة والمتجددة.

المشكلة إذن لا تكمن في توفير الوظائف، بل في الفرق الكبير بين عوائد كل من القطاعين الحكومي والخاص.. وربما يكمن الحل ، وفق أحد الخبراء، في تقييد حصول القطاع الخاص على «الدجاجة التي تبيض ذهباً» والمتمثلة في العمالة الأجنبية الرخيصة.

الحلول المقترحة:

يكن مفتاح الحلول في تشجيع ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي لا توفر فرص عمل للمواطنين فقط، بل تساهم في خلق وظائف أيضاً.

مخرجات التعليم لا تلبي سوق العمل

وثمة أمر مهم آخر هو ضرورة وضع نظام تعليمي قادر على إنتاج خريجين أكثر قدرة على شغل الوظائف الأكثر مهارة إضافة إلى التتويج الاقتصادي وبناء اقتصاد قوي يستطيع النمو وإنتاج الوظائف الجديدة مع التركيز على النوعية.



نظمت هيئة دبي للثقافة والفنون فعاليات موسم دبي الفني الأول تحت اسم منتدى الفنون والثقافة الذي ناقش على مدى عدة أيام ثلاثة محاور هي: دبي كمدينة إبداعية - الثقافة كمحرك للنمو في المدينة؛ الإرث الثقافي والمشهد الفني المعاصر في دبي؛ والمنطلقات الإبداعية الجديدة في المدينة.. وشهد المنتدى حضور نخبة من الخبراء والوجوه الثقافية والإبداعية بينهم جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم و جود كيلي المدير الفني لمركز ساوث بنك في لندن وكريس واينرايت عميد جامعة لندن للفنون.



جمال بن حويرب يلقي كلمته

مشاهد من إرث وإبداع الثقافة والفن والتطور في دبي

وفي يديه لحاف (شرشف) يغطي به الحفرة فيختبئ فيها ظناً أنه سيكون بعيداً عن الليل يختفي فيها يستمع إلى عزف المطر حتى يتوقف ثم يخرج من تلك الحفرة الرملية وهو في قمة السعادة التي كان يراها أجمل وأبهى لوحة فنية في حياته من طبيعة دبي الخلابة.

كان ذلك المكان شاطئ جميرا، وكان ذلك الطفل هو أنا محدثكم اليوم الذي شاهد بلاده كيف تتقدم بين عيني، وسطر تطورها في كتاب تاريخه وشهد على هذه الإنجازات بنفسه التي ليس لها مثيل في العالم بسبب عزيمة الوالد المؤسس المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وخليفته المغفور له الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ثم إنجازات عهد فارس العرب الذي نقل دبي من التميز الإقليمي إلى التميز العالمي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم (حفظه الله ورعاه).

نشأت كما نشأ أبناء جبلي مستمتعين بالحضارة المبهرة التي تبني أمام أعيننا تدريجياً وشاهدنا القفزة المعمارية التي وقعت في منتصف السبعينيات عندما قدم جون هاورس مخطط مركز التجارة والمعارض الذي سمي بعد ذلك مركز دبي التجاري، وهو يضاهي أعرق المراكز

التجارية العالمية فتم مسابقة الزمن ليفتتح في 1978 ثم افتتح رسمياً في 1979 بحضور ملكة بريطانيا، وقد جمع بين الفن والاقتصاد والسياسة والاجتماع في مكان واحد، فيما قامت شركة يابانية في هذه الأثناء بتصميم مبنى البلدية الذي عد لوحة فنية على ضفاف الخور الرائع. وقد أقيمت مشاريع كثيرة في الستينيات والسبعينيات لأغراض مختلفة لكن يجمع بينها روح الإبداع والفن الذي كان يحرص عليه حاكم دبي في حينه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وورثه لنجليه المغفور له الشيخ مكتوم بن راشد وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حفظه الله.

قد يقول قائل: كيف تأتت هذه الفنون الإبداعية في ذلك الوقت الميزر للمغفور له الشيخ راشد ففكر في الفن والثقافة واهتم بجعل أعماله تتميز فنياً وثقافياً وأجيب: لقد نشأ الشيخ راشد في منطقة الشندغة التاريخية التي أقيمت فيها بيوت جميلة ولها طراز معماري فريد منذ أواخر القرن التاسع عشر وهي حتى اليوم من يشاهدها يشعر كأنه يمر في معرض فني تاريخي كبير من زخارف البيوت وطريقة تصميم البيوت إلا أنه ينقصها روائح الطيب والبخور التي

كانت تضح بها بيوت العرب القاطنين فيها في الماضي. كذلك بُني مسجد جميرا الكبير الذي لا يزال يجذب كثيراً من السائحين بسبب زخارفه وجمال بنائه وحاكى فيها الفن الفاطمي العربي في مصر وشق الأرض جبل علي لبناء أرصفة بشكل عجيب لكي تكون من المواقع التي ترمي من الفضاء بشكل كامل.

حقاً حظينا بشرف العيش تحت مظلة دبي ملتقى الحضارات، وهو وصف دقيق لما نراه اليوم في هذه الإمارة التي لا تنام ولا تعرف التوقف عن الازدهار وعشق الفن، لقد اجتمع فيها عبق الشرق والأصالة العربية ومفردات الحضارات الغربية، كلها في مكان واحد وفي زمن واحد، تعددت فيها اللغات واللهجات وتوعدت فيها المعتقدات والأديان ينظلمها ويعتقها أكثر من 210 جنسيات تقيم على أرضنا وتعيش بيننا بأمن وأمان وتناغم اجتماعي فريد في جو من المودة والاحترام، وتتواصل لوحات هذا التنوع العجيب لتكون مجتمعة لوحة عالمية فريدة لا مثيل لها تتجسد في دبي.

أيها الحضور الكريم

لقد خطت دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام وإمارة دبي بشكل خاص خطوات واثقة نحو الريادة في كافة القطاعات وفي مختلف المجالات، ولم يكن لأكثر المتفائلين أن يتوقع وصول بلادنا إلى ما وصلت إليه اليوم. ولن أتحدث عن اقتصاد دبي الذي تفوق من خلاله على أعظم مدن العالم، ولن أتحدث عن مبادرات دبي التي وصلت أصدائها من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، بل سأحدث عن دبي كوجهة عالمية للسياحة والسفر، دبي كبورصة عالمية للأعمال الفنية، دبي كإمارة تسعى إلى ترويج المعرفة وتكريسها لدى أبنائها وبناتها. دبي البيت الحاضن للأمم.

مدينة عالمية بروح شرقية وتجربة غربية، في يوم من الأيام احتفى الخدي مارشال ماكلوهان أحد عباقرة علم الاتصال بظاهرة القرية الكونية والعالم الواحد المنسجم، تلك النظرية التي جفت أحبار الأقلام من كثرة ما كتبت عنها من تأكيد وتطوير ونقد، تلك النظرية التي رأت أن وسائل الاتصال ستجعل العالم في يوم من الأيام في مكان واحد كقرية صغيرة تضم كافة مفرداته. واليوم يمكننا أن نتوقع بأنه لو كتب لماكلوهان أن يعيش إلى يومنا هذا لكان شهد لدبي بتجسيد نظريته الاتصالية واقعاً يعيشه الناس في مكان واحد بكل ما فيه من عظمة وإبداع.

من الاهتمام الكبير بدبي الذي وجده العالم في هذه الإمارة يستطيع الآن محبو تملك اللوحات العالمية الراقية أن يزوروا دبي ليشهدوا أحد أكبر مزادات صالات كريستي أو سوثبي، وآخرون من محبي وهواة لوحات الخط العربي الأصيل وغيرها من المعارض الجانبية الصغيرة والكبيرة من مثل ما يقدمه معرض آرت دبي من تجربة فريدة مهمة ينبغي الإشادة بها والثناء على منظميها، ومن يهوى خير جليس ويريد التنور والاستفادة من عباقرة الأدب فما عليه إلا أن يتوجه إلى مهرجان طيران الإمارات للأدب الذي يستقطب كبار الأدباء والمثقفين من مختلف أنحاء العالم من أمثال سوينكا الحائز على جائزة نوبل وغيره من كبار الكتاب العالميين الذي تشهد فيه دبي تظاهرة عالمية للأدب والرسم بالكلمات.

كم من مهرجانات تصدر دبي، وكم من نجوم عالميين يتوافدون إليها للسياحة أو حتى الإقامة، اليوم لدينا مهرجان دبي السينمائي الذي يعد حدثاً متميزاً يقارع بعمره الصغير المهرجانات العالمية الكبيرة ويستعرض من خلاله أحدث الأفلام ويشجع على صناعة السينما المحلية والدولية، كذلك هناك مهرجان دبي للتسوق الذي يعد من أنجح استراتيجيات التسويق التي عرفها البشر في العقد الأخير، فقد ساهم بوضع اسم دبي على الخارطة السياحية العالمية، وهناك في جهة من دبي عالم صغير ولكن حجمه ومعناه كبير أطلق عليه القرية العالمية، وهي رقعة صغيرة اختصرت العالم في عدة أجنحة رفرت عليها أعلام عشرات الدول وجمعت فيها مختلف الثقافات والعادات والتقاليد في مكان واحد.

ولعشاق الموسيقى كانت دبي واحة وقبله يؤمها الناس



المشاركون في محاضرات المنتدى

لمتابعة أحدث العروض الفنية ولقاء مشاهير الفنانين، وقد أصبحت على مرور الأيام وجهة موسيقية بامتياز، فها أقيمت و تقام أكبر وأضخم العروض والحفلات لكبار الفنانين من أمثال خوليو أكلسياس وياني كرسماليس وعمرو خيرت وغيرهم من عباقرة الموسيقى في العصر الحديث.

كذلك احتضنت دبي أيضاً الألعاب الاستعراضية الموسيقية مثل سيرك الشمس «سيرك دي سوليه» العالمي وسيرك إيلواز مما يشهد على الاهتمام المتزايد بالفن من قبل شعب الإمارة من المواطنين والمقيمين.

أيها الحضور الكريم

لو أردنا أن نحصر عظمة دبي من خلال تعدديتها وجمالية ورونق ما تحتويه هذه المدينة من فكر وعراقة وتاريخ وفن وحدثة بوجود عشرات الحضارات والثقافات فلن نستطيع فعل ذلك مهما تحدثنا وسقنا من الأمثلة، ولكن لو أردنا أن نعرف السبب من وراء هذا النجاح المبهير وأن نكون منصفين، فإن ما نراه اليوم واقعاً ويراه الآخرون حلماً ما كان ليكون لولا عظيم الجهود النيرة لقيادتنا الرشيدة بتقديمها سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وتميز وعظمة أبناء هذه الإمارة الذين واكبوا التغيير واستوعبوا الفرق واحترموا الاختلاف.. ولهم جميعاً جزيل الشكر والعرفان.

وأخيراً فإنني أتوجه بالشكر الجزيل إلى القائمين على هذا الحدث الموقر، على كافة الجهود التي بذلت وستبذل للحفاظ على تفوق إمارتنا الحبيبة وعظيم منجزاتها بين الأمم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



نؤسس مشروعات لزيادة المحتوى العربي في شبكة الإنترنت

الإبداع في أكثر من 13 مهرجاناً عالمياً، وحصد 24 فيلماً جوائز قيمة. أدى تنوع الوسائط الإعلامية أو ما يسمى (الإعلام الذكي) إلى ازدياد وتنوع المحتوى الإعلامي، وزيادة كم المعرفة والبيانات والمعلومات المتاحة، كيف يمكن تطوير المحتوى الإعلامي العربي في وسائل الإعلام الرقمية؟

- يُعدّ الإعلام الرقمي من أساسيات الحياة المعاصرة، وهو يفرض واقعاً مختلفاً على الصعيدين الإعلامي والثقافي والفكري، إذ لا يعد تطويراً فقط لوسائل الإعلام التقليدية وإنما وسيلة إعلامية احتوت كل ما

”ومضات“ التقت نورة الكعبي وكان هذا الحوار:

قالت نورة الكعبي متحدثة عن إنجازات منطقة أبوظبي الإعلامية: نعمل في المنطقة الإعلامية twofour 54، لجعل أبوظبي مركزاً للإبداع وابتكار المحتوى في مختلف الصناعات والفنون الإعلامية في بيئة تساعد على تطوير المواهب.. ونجحنا حتى الآن في ضم أكثر من 260 شريكاً إعلامياً محلياً وإقليمياً وعالمياً من خلال عدد من المبادرات التي تركز على ثلاث خدمات رئيسية هي:

تدريب / من خلال أكاديمية التدريب الإعلامي. ابتكار / وذلك عبر تطوير أعمال الإعلام وتقديم الدعم المادي للمواهب الإماراتية والعربية المبدعة.

إنتاج / وهي مجمع للإنتاج بأرقى المستويات العالمية، ومن خلال منشآت الإنتاج الرقمي وخدمات ما بعد الإنتاج والبيث والتوزيع.

وساهمت مزاياء الإعفاء الضريبي، والموقع الاستراتيجي لإمارة أبوظبي، وتوفير الملكية الأجنبية بنسبة 100%، وجدولة مريحة للتكاليف في استقطاب الشركاء والمواهب الإبداعية المحلية والإقليمية لتأسيس مشاريع في منطقتنا.

كما كان لـ ”تواصل“ التابعة لنا دور مهم في تيسير عملية تأسيس وتشغيل كافة الأعمال داخل المنطقة.

كيف تساهمون في تطوير المواهب الإعلامية الشابة وتزويدها بالمعرفة اللازمة في صناعة الإعلام، وما حجم الدورات التي تقدمونها؟

- يشهد الإعلام تطورات متسارعة في ظل ثورة تكنولوجية وتقنية غير مسبوقة ونسعى من جانبنا لملاحقة هذه التطورات وتطوير الإعلام العربي عموماً والمحتوى الرقمي العربي خاصة، وذلك من خلال محاور الخدمات الثلاث التي أشرت إليها سابقاً والمختبر الإبداعي الذي أطلقناه ليشكل منصة لتبادل الأفكار والخبرات وتعلم المزيد في صناعة الإعلام والترفيه.

ما الدور الذي يؤديه المختبر الإبداعي؟ وما هي معايير الفوز بجوائزه؟

- أطلقنا المختبر الإبداعي، بهدف تمويل وتوجيه الموهوبين ودعم المشاريع الواعدة وتطوير مهارات الإعلاميين. ويتيح المختبر الإبداعي لأعضائه، الذين تجاوز عددهم 6,000 عضو، بينهم 1,000 إماراتي، العمل المشترك على مشروعات إبداعية، وتوفير المرافق والتسهيلات اللازمة لابتكار محتوى إعلامي، ودعمهم في جميع مراحل الإنتاج وما بعدها.

ونجح أعضاء المختبر الإبداعي حتى الآن في إنجاز أكثر من 60 مشروعاً إعلامياً منذ انطلاقه في 2010. كما تم قبول أفلام من أعمال المختبر



نورة الكعبي..

الابتكار والتدريب والإنتاج 3 مرتكزات لعملنا الإعلامي

اختيرت نورة الكعبي الرئيس التنفيذي لمنطقة أبوظبي الإعلامية twofour 54 عضو المجلس الوطني الاتحادي، ومجلس إدارة شركة أبوظبي للإعلام وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي ضمن أكثر 30 امرأة عربية تأثيراً في القطاع الحكومي بالعالم العربي، وفقاً لمجلة ”فوربس الشرق الأوسط“ فيما اختارتها مجلة ”لانوفا أونيفرستور“ الباريسية في قائمة الشخصيات الخمسين الأكثر مساهمة في تغيير العالم، كما اختارتها مجلة ”فوربس بوليسي“ الأمريكية ضمن قائمة ”أبرز مفكري العالم“ لتكون بذلك أول إماراتي يدرج في هذه القائمة العالمية المرموقة.

حوار: نرمين فودة

سبقها من وسائل، وهو ما يفرض علينا أن نكرس جهودنا لتطوير المحتوى العربي فيه، خاصة في ظل انتشار المواقع والمدونات الإلكترونية وظهور الصحف والمجلات الإلكترونية عبر الإنترنت، فالعصر الحالي هو عصر الإعلام الإلكتروني، والعالم أجمع يتجه اليوم بشكل عام نحو شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في المجالات المختلفة.



ما تفاصيل مبادرة تغريدات التي تدعمونها، وما الدور الذي تلعبه في نقل المعرفة عربياً؟

-ندعم مبادرة "تغريدات" بهدف زيادة نوعية وكمية المحتوى الإلكتروني العربي. وتُعد شركة "تغريدات" أكبر مقدّم لخدمات جمع المصادر crowd-sourcing في منطقة الشرق الأوسط، إذ يدعمها ما يزيد على 13 ألف مُترجم وكاتب ومحررٍ متخصص في اللغة العربية بالإضافة إلى خبراء في استراتيجيات وسائل الإعلام الاجتماعي. وتقدّم الشركة مجموعة من الخدمات التي تركز على اللغة العربية. ونظراً لاستراتيجيتها الفريدة في تطبيق مفهوم حشد المصادر لأول مرة في العالم العربي، فقد استطاعت استقطاب قائمة كبيرة من العملاء من أبرز الشركات العالمية ومنها: غوغل وتويتر وتيد وواتس أب وأكاديمية خان وكورسيرا وغيرها.

وتتضمن الاتفاقية أن تقدم "ابتكار" التابعة للمنطقة الإعلامية في أبوظبي الدعم والاستشارة الاستراتيجية لـ "تغريدات" من أجل مساعدتها في تطوير علامتها التجارية، وتحقيق عدة مشاريع رقمية بعد نجاح مشروع "تغريدات" في تعريب "تويتر".

وتشمل المشاريع الجديدة التعاون في تعريب موقع "ويكيبيديا"، والذي من شأنه خلق مجتمع معلوماتي عربي قوي ومتنوع، وزيادة عدد مقالات "ويكيبيديا" العربية، فضلاً عن المساهمة في مشروع "WikiQuote"، الذي يعتبر أكبر مخزن إلكتروني للمقتبسات العربية.



ما خططكم لتعزيز مكانة الإمارات كمركز رائد للإنتاج الإعلامي وتطوير المحتوى المعرفي عبر وسائل الإعلام؟

- تعنى المنطقة الإعلامية باستضافة الشركات والمؤسسات، وتزويدها بالأدوات والدعم والبنية التحتية لابتكار محتوى ذي جودة عالية، وفق أرقى المعايير.. وتضع نظاماً يدعم التعليم والاستثمار والتعاون

نعمل لزيادة نوعية

وكمية المحتوى العربي

على شبكة الإنترنت

والشراكة، وضمن إطار يحترم الملكية الفكرية.. وأطلقت لجنة أبوظبي للأفلام، التابعة لنا "برنامج الحوافز" لاستقطاب شركات الإنتاج الإقليمية والعالمية إلى أبوظبي، وذلك كي تستفيد من بنيتها المتقدمة بأسعار تنافسية.. ويتضمن البرنامج استرداداً نقدياً نسبته 30% على كافة تكاليف الإنتاج في إمارة أبوظبي، إضافة إلى قدرة تلك الشركات على الاستفادة من طاقم عمل ذي خبرة عالمية.



تدعمون جائزة الإمارات للرواية الهادفة لدعم المواهب الأدبية الإماراتية.. كيف تساهم الجائزة في تطوير وتعزيز المحتوى الإعلامي في الدولة والمنطقة؟

-لقد جاءت جائزة الإمارات للرواية برعاية كريمة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، حفظه الله، التي تنظمها 54 twofour، كواحدة من المبادرات الثقافية المميزة لرشد الساحة الثقافية الإماراتية.. وتقدم الجائزة منصة مثالية لأصوات أدبية واعدة وميشرة لتمكنها من المساهمة في إضافات نوعية وكمية إلى تراكُمات الحراك الثقافي في المشهد العام بالدولة، كما أنها تضع بذلك دولة الإمارات العربية المتحدة على خارطة الرواية العربية بشكل مبتكر وبنّاء رصين يستحق أن تسلط عليه الأضواء. وقد نظمت الجائزة عدداً من ورش العمل لصقل المواهب الأدبية لدى الكتاب الإماراتيين، وكذلك إقامة سلسلة ندوات يقدمها خبراء في مجال الكتابة الإبداعية.

ما هي الفئات التي تتضمنها الجائزة؟ وما هي المعايير التي تمنح على أساسها الجائزة؟

- الجائزة مخصصة للكتاب والكاتبات الإماراتيين، وتشتمل على ثلاث فئات هي؛ الرواية، والرواية القصيرة والكاتب المميز للموسم الذي تقام فيه.. وهناك لجنة تحكيم متخصصة للتقييم النهائي للأعمال المشاركة، حيث تقوم باختيار ثلاثة أعمال فائزة دون ترتيبها. ثم تطرح الأعمال الثلاثة منشورة ضمن كتاب ورقي، ليتم اختيار ترتيب الأعمال الفائزة عن طريق تصويت جمهور القراء في مدة زمنية وتم الإعلان عن ترتيب المراكز الثلاثة الأولى وتكريم الفائزين في جميع الفئات.



إضافة إلى موقعك في المنطقة الإعلامية، هل تقومين بنشاطات أخرى اجتماعياً وثقافياً؟

- بالتأكيد، فأنا أشرك في عضوية مجالس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وشركة أبوظبي للإعلام، بالإضافة إلى عضوية المجالس الاستشارية لمجموعة أبوظبي للثقافة والفنون.

هل تلعب المرأة الإماراتية دوراً مؤثراً في القطاع الإعلامي؟

- يزداد دور المرأة في القطاع الإعلامي وآمل أن يتسع في المستقبل القريب، لتلعب دوراً أكثر تأثيراً من مجرد تقديم البرامج التلفزيونية.

ماذا تنصحين الشابات الإماراتيات؟

- الدخول إلى كافة مجالات العمل وخاصة القطاع الإعلامي لأهمية دور المرأة في تطويره، ولما لهذا القطاع من أهمية في توعية الأجيال، وتأثيره في نقل صورة مشرقة عن تطور الإمارات، بالإضافة إلى المساهمة الفعالة التي يلعبها الإعلام في تشكيل وإثراء فكر المجتمع، وعكس واجهته الحضارية إلى العالم أجمع.



هل تتوقعون تراجع قيمة الصحافة المطبوعة مع التطور الحالي للإنترنت ووجود أجيال جديدة؟

- لا يمكن الجزم بأن الصحافة المطبوعة ستتلاشى مقابل الإعلام الرقمي ولكن الذي يمكن تأكيده أن المساحات التي يشغلها والجمهور الذي يستهدفه و التحول الذي تشهده الصحف التقليدية نحو الرقمية سيؤدي بالنهاية إلى انتشاره بشكل أكبر، وظهور تطبيقات أكثر تفاعلاً وقرباً للقراء. وبطبيعة الحال فإن الانتشار المتزايد للإنترنت وتضاعف أعداد مستخدميه



متعة القراءة المطبوعة

لن تختفي .. و ما زلنا بحاجة

لرفوف المجلات والكتب

شجعا المؤسسات الصحفية لإنشاء مواقع إلكترونية لمطبوعاتها الورقية، وتعدى ذلك التوجه بظهور نوع جديد من «الصحف» غير التقليدية وهو ما عرف بـ «الصحف الإلكترونية» والتي يقتصر إصدارها على النسخة الإلكترونية دون المطبوعة. ويعود صدور أول نسخة إلكترونية في العالم إلى عام 1993م حيث أطلقت صحيفة سان جوزيه ميركوري الأمريكية نسختها الإلكترونية، تلاها تشين صحيفتي ديلي تلجراف والتايمز البريطانيتين لنسختهما الإلكترونية عام 1994م.

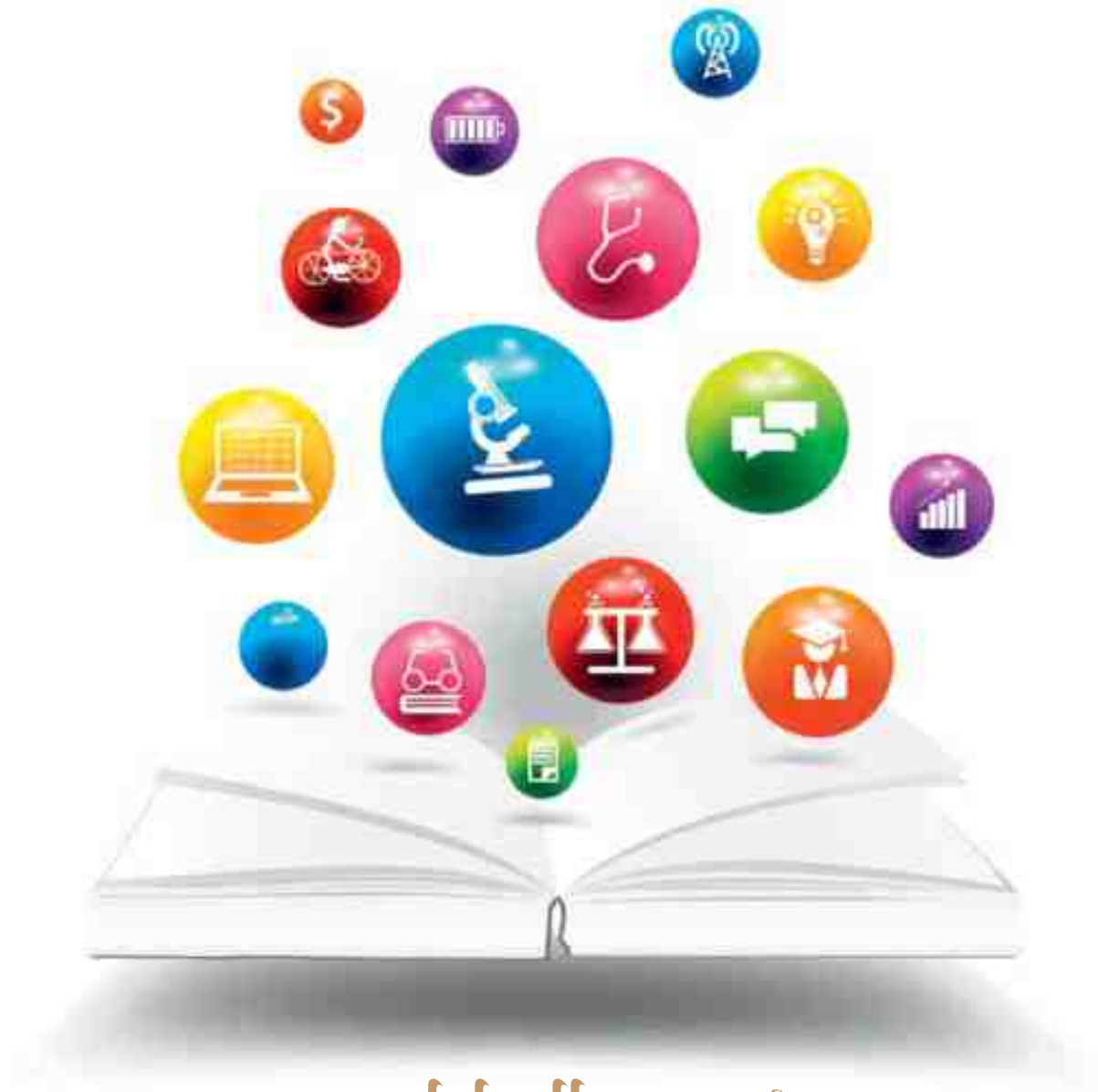
عربياً كانت صحيفة الشرق الأوسط الصادرة من لندن هي أول صحيفة عربية تطلق نسختها الإلكترونية وتزامن ذلك مع إصدار النسخة الإلكترونية لصحيفة النهار اللبنانية.

وليس بغريب أن تكون أكثر الطلبات والتدريبات التي تجربها (twofour54) تدريب) تركز على اعتماد أنماط الصحافة الجديدة والإلكترونية، وهذا أمر إيجابي.

لكن رغم الضجة الموهلة التي يشهدها الإنترنت، لم نر أن كتب الإنترنت ألغت الكتب المطبوعة، فالكثيرون يحبون اقتناء الكتاب، وكذا قراءة الصحف المكتوبة؟ - من وجهة نظري فإن متعة القراءة المطبوعة لن تختفي قريباً، حيث سيبقى للصحف المطبوعة قراؤها الذين يفضلونها على النسخ الإلكترونية، ولكن مع تقدم الأيام، وعندما تكبر «الأجيال الرقمية» فهل سيبقى التعلق بالصحيفة الورقية موجوداً؟

فيما يتعلق بالكتب فإن الأمر يختلف نسبياً، لأن الحاجة للكتاب الورقي مستمرة، ومتعة القراءة الورقية تختلف عن الرقمية، ولذلك فإنني أؤمن باستمرارية الكتاب المطبوع، بيد أن التطور سيكون بوجود نسخة رقمية مصاحبة وليست بديلة في أغلب الأحيان.





مؤسسة الجليلة.. الإمارات على خارطة العالمية للأبحاث الطبية

تعمل مؤسسة الجليلة وفق ثلاثة محاور رئيسة في المجال الطبي هي التعليم والأبحاث والتطوير، لكنها تولي قطاع الأبحاث الطبية الأكاديمية عناية خاصة نظراً لدورها في خلق المعرفة وتوطين أبحاثها ومخرجاتها والنهوض بالخدمات الصحية في الإمارات وفقاً لاستراتيجية دولة الإمارات 2021. وفي تصريح خاص لمجلة «ومضات» قال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة الجليلة: سيعمل مركز مؤسسة الجليلة للأبحاث على تعزيز قطاع الرعاية الصحية في الدولة، من خلال تطوير أبحاث طبية تتميز بمستواها العالمي وارتباطها بالمنطقة، لترتقي بمكانة دبي في مجال الرعاية الصحية لتصل إلى مصاف الدول الرائدة في هذا القطاع.. ونتوجه بجزيل الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على رؤيته الحكيمة تجاه تطوير المرافق التعليمية والطبية ومشاريع البنية التحتية لتنافس عالمياً، وذلك تماشياً مع رؤية دولة الإمارات 2021.

حوار : سليم رشيد

محمد بن راشد: أمل أن تضاهي بخبرتها وسمعتها مراكز الأبحاث العالمية

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على أهمية تعزيز ثقافة البحوث والدراسات في جميع القطاعات وعلى الأخص القطاع الطبي وأثنى على جهود القائمين على إدارة وتشغيل وتطوير رسالة مؤسسة الجليلة ومركز بحوثها، الذي أمل سموه أن يكون مركزاً إقليمياً وعالمياً.

يضاهي في خبراته وسمعته المراكز البحثية العالمية. وقال سموه إن الوطن بحاجة إلى عقول وأفكار وعطاءات أبنائه، معتبراً أن المجتمع لا يستقيم إلا بخلوه من الأمراض الخطيرة. جاء ذلك لدى إطلاق سمو حاكم دبي مركز الجليلة للأبحاث الطبية الذي يعد أول مركز مستقل على مستوى الدولة، إذ يركز

في دراساته وبحوثه على خمسة أمراض منتشرة في مجتمع الإمارات، هي السكري، والبدانة المفرطة، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والأورام الخبيثة، والصحة الذهنية.. حيث زار سموه مؤسسة الجليلة في مجمع محمد بن راشد الأكاديمي الطبي، والتقى رئيس وأعضاء مجلس الأمناء، ومجلس إدارة المؤسسة أوائل إبريل الماضي.



مبحر في الأبحاث الطبية
ومولع بالتخطيط والجودة

عمل الدكتور عبدالكريم سلطان العلماء أستاذاً مساعداً في قسم الجراحة في جامعة الإمارات، ثم مديراً لتطوير الأعمال في مدينة دبي الطبية، قبل أن يعمل مديراً لمؤسسة دبي هارفارد للأبحاث الطبية، ثم المدير التنفيذي لمركز التخطيط والجودة في مركز الخدمات الطبية (الذراع التنظيمي لمدينة دبي الطبية) ويشغل حالياً منصب المدير التنفيذي لمؤسسة الجليلة.

انتهى الآخرون وأن نبني عليه. والتحدي الآخر هو أن عدد الباحثين الإماراتيين محدود جداً، لذلك نسعى لزيادته من خلال برامج الزمالة والمنح الدراسية.

حول استراتيجية عمل المؤسسة وأهدافها وبرامجها البحثية والمعرفية العلمية والتحديات التي تواجهها كان لنا هذا الحوار مع الدكتور عبد الكريم سلطان العلماء الرئيس التنفيذي للمؤسسة فيلإى التفاصيل:

ما الأسس التي تقوم عليها مؤسسة الجليلة، وما مشروعاتها المتصلة
بالبحث العلمي الطبي وتوطين المعرفة في هذا المجال؟

- تقوم أعمال المؤسسة على ثلاثة محاور هي: التعليم والبحث العلمي الطبي وتوفير العلاجات، ونسعى في مجلس الإدارة والأمناء لوضع الإمارات ودبي على خارطة العالمية للبحث الأكاديمي الطبي، ووضعت اللجنة الاستشارية العلمية لدينا تصوراً شاملاً للسنوات الخمس القادمة يقوم على تركيز الأبحاث على خمسة أمراض جاءت على رأس قائمة الأمراض الأكثر انتشاراً في الإمارات، وتشهد زيادات مستمرة وهي: السمنة وأمراض القلب والشرابين والسكري والسرطان، إضافة إلى الصحة النفسية. وبالفعل بدأت اللجنة الاستشارية باستقبال الدراسات والأبحاث العالمية المتعلقة بهذه الأمراض، ونحن كمؤسسة أبحاث نعمل وفق برنامجين: الأول: الزمالات والأبحاث عبر استقبال أطباء شباب تخرجوا من كليات الطب (ومهتمين بالتخصص في هذه الأمراض) لابتعاثهم إلى الخارج للحصول على الزمالة العلمية من جامعات عالمية. والثاني تمويل الأبحاث الطبية واستقطاب أفضل الباحثين في الأمراض الخمسة ودعم أبحاثهم للوصول إلى أفضل النتائج في مكافحة هذه الأمراض.

وما أبرز التحديات التي تواجهونها في هذا المجال؟

- تحتاج الأبحاث الطبية عادة إلى وقت طويل للوصول إلى الأهداف الموضوعية، قد تمتد إلى 10 سنوات أو 20 سنة، فمثلاً استغرق اكتشاف دواء البنسلين سنوات طويلة من الدراسات والأبحاث حتى تم اكتشافه ما أحدث ثورة نوعية في العلاجات والأدوية، وكذلك موضوع التخدير. والهدف العام لدينا زرع بذور المعرفة العلمية والأبحاث الطبية التي ستثمر لاحقاً وتحقق المأمول، ونحن نطمح لأن نكون علامة بارزة في مجال البحث الطبي على المستوى العالمي عبر جودة الأبحاث، ومن أهم التحديات التي تواجهنا عدم وجود قواعد أساسية راسخة وتمتلك المعرفة والخبرة والتجهيزات اللازمة للبحث العلمي داخل الدولة.. وعلينا أن نبدأ الآن من حيث

بناء القدرات*

مفهومه وفروعه ودوره في التنمية



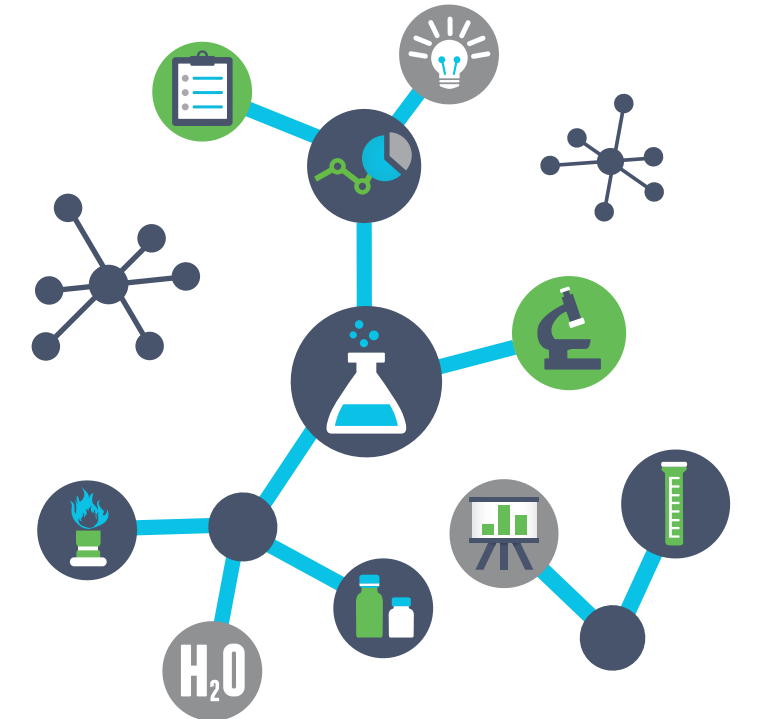
د. عبد الكريم العلماء:
بني قواعد أساسية للبحث العلمي
ونبدأ من حيث انتهى الآخرون

وهل تبني رؤيتكم على استراتيجية الحكومة الاتحادية الإمارات 2021؟
- استراتيجية مؤسسة الجيلة مبنية بنسبة 100% على أهداف استراتيجية الإمارات 2021، ففي أحد بنود الاستراتيجية الحكومية (متحدون في الرخاء) هناك بندان يتعلقان بالصحة والتعليم.

في المجال الصحي: أن تنتهج دولة الإمارات منهجاً استباقياً للوصول إلى علاج الأمراض الجينية والمزمنة المنتشرة.
وفي مجال التعليم: أن يكون لدولة الإمارات برامج متميزة لدعم التعليم ومنها ما يتعلق بالأبحاث الأكاديمية الطبية.

ومن جانبنا نحن نتحدث دائماً عن التعليم والاستدامة ونأمل أن نُخرّج عبر برامج الابتعاث والأبحاث أطباء أكفاء من حملة الشهادات العليا في المجال الطبي، وبالتالي حصول المريض على علاج نوعي، ما يُعزز منظومة العلاج والسياحة الطبية في الدولة.

وأرى أن مستقبل القطاع الطبي سيُكون مزدهراً، لأن توجهات القيادة السديدة وتوفير كافة الإمكانيات لتطوير قطاعي الصحة والتعليم سيؤديان إلى رفع مستوى القطاعين، وأتوقع أن تصبح الإمارات علامة فارقة عالمياً في مجال الأبحاث الطبية.



دعنا نعود إلى سؤال البداية.. هل لك أن تعطينا نبذة عن المؤسسة؟

- مؤسسة الجيلة هي مؤسسة غير ربحية أسسها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في الأول من إبريل 2013، وتعتنق المؤسسة بدعم التعليم الطبي والأبحاث الطبية وتأمين العلاج للمحتاجين.

وقد بنيت المؤسسة على غرار المؤسسات البحثية العالمية مثل مؤسسة هارفارد بالولايات المتحدة، ولها مجلس أمناء يتبعه مجلس إدارة، ولدينا ثلاث جهات رئيسة تعمل من خلالها هي:

- لجنة التدقيق والمخاطر والامتثال: حيث إننا مؤسسة تقوم بجمع التبرعات، والمانحون يريدون معرفة كيف تُؤخذ أموالهم وأين تصرف.

- لجنة إدارة الصندوق المالي: التي تهتم باستثمار الأموال الممنوحة وتمييزها لضمان استمرارية دعم الأبحاث الطبية.

- لجنة الاستشارات العلمية: وتضم نخبة من العلماء والباحثين الذين وضعوا خطة لاستراتيجية المؤسسة في السنوات الخمس القادمة.

وقام سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس الأمناء بتعيين شركة محاسبة محايدة لتقديم التقارير المالية الخاصة بالمؤسسة لمجلس الأمناء مباشرة لضمان الشفافية الكاملة.

وكما أشرت سابقاً تقوم مؤسسة الجيلة على ثلاثة محاور رئيسية هي: التعليم والأبحاث والعلاج.. وخصصت في المجال الأول في العام الماضي ثلاثة ملايين درهم لدعم التعليم الطبي عبر منح دراسية بلغت 17 منحة، ارتفعت مخصصاتها هذا العام إلى أربعة ملايين درهم، مع التركيز على إكمال الدراسات العليا داخل الدولة، ونطمح لاستقطاب عدد أكبر من الأطباء عبر مخاطبة جامعات الدولة لتوفير فرص دراسات عليا في مجالات الطب المختلفة، مع الاهتمام بموضوع الجودة.

أما في مجال الأبحاث فإن المؤسسة بصدد إطلاق مشروع بحثي متميز سيعلن عنه قريباً.. وفي مجال العلاج نعمل على علاج المحتاجين، وقد أطلقنا مجموعة مبادرات في هذا الإطار.

دراسات

يستخدم مصطلح «بناء القدرات» أو «تنمية القدرات» لوصف مجالات واسعة من النشاطات الإدارية.. وتشتمل القدرات في مفهومها العام، على قابلية جهة أو جهات معينة على حل مشاكلها وتحقيق أهدافها. فيما تهدف عملية البناء إلى تقوية قابلية جهات مختلفة ضمن المؤسسة للعمل معاً، في سبيل الحصول على منافع متبادلة، وذلك بتوفير المهارات والأدوات التي تحتاجها لتشخيص المشاكل والمعوقات وإيجاد الحلول لها.

الكاتبة: ميشيل ماييس

ترجمه ونقله بتصريف: غالب الوسواسي

وتم تعريف هذا المصطلح بطرق مختلفة بينها «قدرة المؤسسة على العمل ككيان مرن واستراتيجي ومستقل»، أو «قدرة الأفراد والمؤسسات والمجتمعات، ككل، على إدارة شؤونهم بنجاح».

وقد نال هذا المفهوم أهمية وشهرة في تسعينيات القرن الماضي وذلك بسبب الإدراك المتزايد بأن توفير الحلول التقنية وتمويلها ليس كافياً لمواجهة التحديات التنموية. وهذا ما أدى إلى تركيز جديد على القدرات الضمنية البشرية والمؤسسية والتي تحتاج إلى تقوية وتطوير وذلك من خلال العمل عن قرب مع الأفراد أنفسهم والمؤسسات والمجتمعات التي ستستفيد من هذا الدعم التنموي.

وارتبط بناء القدرات كنهج مع البحث عن بدائل قابلة للتطبيق وذلك عن طريق إعادة تركيز الانتباه على الدور الحاسم للمهنيين المحليين وجهات الدعم المحلية في قيادة عملية التنمية، كما ظهر هذا المفهوم ك مجال متميز في التفكير والممارسة بموازاة التقدم الحاصل في تطوير الموارد البشرية حيث يمكن تمييزه من خلال خمسة فروع رئيسية:



- التدريب وتطوير الموارد البشرية.
- التنمية المؤسسية.
- المناهج المعتمدة على المشاركة.
- السياسات والتطور المؤسسي.
- نظم وعمليات متعددة المشاركين.

وبالتأكيد، فإن بناء القدرات لتحقيق حوكمة وإدارة فعاليتين يعتمد، مبدئياً، على وجود الحاجات البشرية الأساسية وتوفيرها مثل الغذاء والرعاية الصحية والتعليم الأساسي والفرص الاقتصادية داخل المجتمعات نظراً لحاجتها لوجود بعض البنى التحتية الأساسية كالشوارع والكهرباء والمستشفيات والمدارس، إضافةً إلى سيادة القانون. وإذا لم تتوافر هذه البنى التحتية فإنه من غير المحتمل أن تكون تلك المؤسسات والحكومات والمنظمات فاعلة في حل المشاكل التي تواجه مجتمعاتها.

وعلى أي حال، فإن بناء القدرات يذهب أبعد من شرط توفير الاحتياجات الأساسية، حيث إنه يهتم بالتنمية على كافة المستويات ومنها ما يشمل التطوير المؤسسي والتنمية المجتمعية والتنمية الاقتصادية.. ومما يحتاجه الأفراد والمؤسسات والمجموعات السكانية والحكومات لتحقيق إمكاناتهم الكاملة هو المهارة التقنية والقدرات المؤسسية والقابلية على درء وإدارة وحل الأزمات، حيث ترتبط هذه العمليات ارتباطاً وثيقاً بعملية نقل المهارات والتدريب وإدارة الموارد البشرية وتطوير المؤسسات بما يشمل سياساتها الداخلية.

رأي المنظرين

واعتبر بعض المنظرين بناء القدرات جزءاً مهماً في عملية التنمية والتطوير، وقاموا بوصفه بأنه عملية تقوية قابليات الأفراد والجماعات والمؤسسات والمنظمات لتشخيص وحل مشاكل التنمية في أوقاتها. ما يعني مساعدة السكان المحليين والمؤسسات المحلية على فهم أهدافهم التنموية ومعالجة قضايا المعيشة ورفاهية الإنسان.



«بناء القدرات.. يهتم بالتنمية على كافة المستويات في المجتمع ومنها التي تشمل التطوير المؤسسي والتنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية»

وعادة ما تقوم الحكومات والمنظمات غير الحكومية مانحة الدعم بالمساهمة في تنمية القدرات، وذلك بالاستثمار الفعال في الأفراد والمنظمات والممارسات التي تساعد المجتمعات على التعامل مع حاجاتها التنموية بصورة إيجابية وفعالة. كما يمكن القول بأن التنمية المستدامة تعتمد كذلك، إلى حد ما، على قدرة الدولة على تطبيق السبل الفعالة لحل النزاعات.

إن هدف تطبيق البرامج الوطنية، في بعض الأحيان، هو تنمية القدرات المؤسسية لمعالجة احتياجات المواطنين. ومن خلال هذا الهدف، يحاول الأفراد والمؤسسات تقوية قابلياتهم لحشد الموارد الضرورية والمطلوبة للتغلب على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. والهدف النهائي من كل ذلك هو تحقيق مستوى معيشي أفضل للمجتمع من خلال الإصلاح المؤسسي وتعديل قواعد السلوك المقبولة وتطوير سياسات جديدة، وهذا يتطلب تقوية المؤسسات الجوهرية للحكومة والقطاع الخاص والمنظمات المدنية لبناء قدراتها الذاتية للتحويل الاقتصادي والاجتماعي.

ومن الطرق الأخرى لبناء القدرات في الدول الأقل نمواً هو دعم النمو الأكاديمي والجمعيات العلمية وربط تلك الجمعيات بالشبكات العلمية العالمية. فعلى سبيل المثال، تقوم الأمم المتحدة برعاية نشاطات مختلفة لبناء القدرات وذلك من خلال، إعداد برامج تدريبية متقدمة لحاملي الشهادات العليا والمهنيين الشباب في الدول النامية. وبناء القدرات في

منهج يهتم بالتنمية الاقتصادية والمجتمعية و التطوير المؤسسي

مشاريع معينة، حيث تُعطى فرصة للأفراد المشاركين فيها بالمساهمة مباشرة في تصميم وتطبيق سياسة ذلك المشروع. والهدف الأسمى هو تعليم الأفراد ومساعدتهم بتنمية معرفتهم ومهاراتهم التي ستساعدهم على تنفيذ مشاريع تنمية متقدمة في بلدانهم.

والحقيقة تُقال، إن الكثيرين من المختصين والباحثين في هذا الشأن يرون بأن هناك حاجة لمزيد من الملكية المحلية (بمعنى المشاركة واتخاذ القرار) في عمليات التنمية الوطنية. فمن المهم جداً ألا يعتمد السكان المحليون على المانحين الدوليين، بل على العكس من ذلك عليهم لعب دور أساسي وحيوي في صياغة السياسة والتشريعات الخاصة بمجتمعاتهم. لهذا فإن واحداً من الأهداف الرئيسية للمانحين يجب أن يكون بناء قدرات كافية لتحقيق الإرادة الذاتية وتقرير المصير في المجتمع. فحينما تتسع مساحة المبادرات التنموية المحلية وتزداد مشاركتها في هذا المجال، يساعد ذلك في بناء مجتمع مدني متين وحكومة مسؤولة، كما أنه يخلق خبرة معرفية ومهارة وفخراً يمهّد الطريق لبناء علاقات ثقة بين الجميع.



«هناك حاجة لمزيد من الملكية المحلية (بمعنى المشاركة واتخاذ القرار) في عمليات التنمية الوطنية»

التطوير المؤسسي

إن وجود مؤسسات مرنة عالية الأداء جوهري للمجتمع، حيث إنها تقوم بإنتاج وتوفير ما يحتاجه المجتمع من سلع وخدمات. كما تقدم فرص عمل للأفراد، وتولد أيضاً فرص تحقيق الذات. وتكون هذه المؤسسات مفتوحة أمام العديد من النشاطات المتعلقة ببناء القدرات، ويمكن لممارسي تلك النشاطات، التي تسهل التغيير المؤسسي، أن يستلهموا أفكارهم من ثروة الخبرات العملية

وأطر العمل التحليلية التي تمتد على طول المدارس الفكرية المختلفة. وضمن قطاع التنمية المدعوم فإن نجاح أو فشل أي مؤسسة مجتمعية يُقاس، عادة، نسبةً إلى قدرة تلك المؤسسة على تقديم النتائج التي غالباً ما تُملئها توقعات الجهة الممولة لتطوير المؤسسة، وبناءً على ذلك فإن الهدف من تطوير قدرات المؤسسة هو محدد بدقة ويشمل تدعيم القدرات الإدارية المطلوبة لتقديم نتائج سريعة للتنمية. وهذا يشمل التخطيط العملياتي، والإدارة المالية، وتقديم الخدمات وغيرها.

الحوكمة

إن أفضل نشاط للتنمية القدرات، حتى وإن تمت صياغته بشكل جيد، سوف يتعثر أمام وجود بيئة مؤسسية غير داعمة. ويمكن للقارئ أن يلاحظ مدى ببطء وتيرة الأداء في مناطق مختلفة من العالم كانت قد تعرضت لحوارث طبيعية أو أزمات إنسانية أخرى، بالرغم من وجود موارد مالية ولوجستية وتقنية هائلة مُقدمة من المجتمعات الدولية.

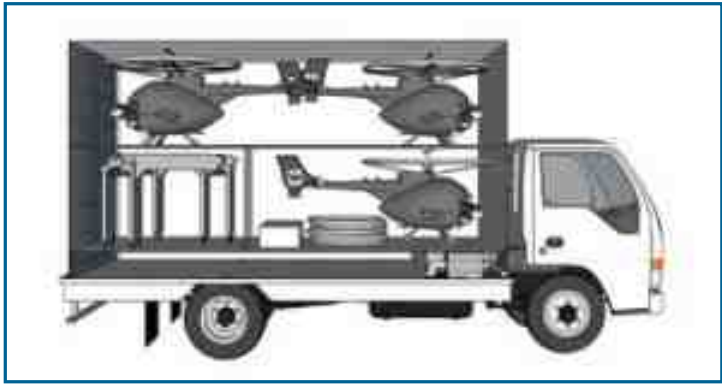
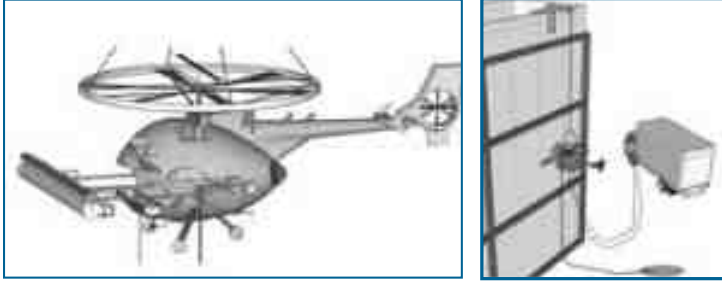
ولأجل تحقيق التغيير المستدام، فإن على العاملين في مجال بناء القدرات البحث والتنقل بين مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية لتعيين القدرات الحالية والتأثير على آفاق وفرص المزيد من التحسينات. وتتألف الحوكمة من «آليات وعمليات مؤسسية، يقوم من خلالها الأفراد والمجموعات المختلفة ببيان اهتماماتهم وممارسة حقوقهم القانونية وتلبية التزاماتهم ومحاورة اختلافاتهم، بكل وضوح وسلاسة» (برنامج الأمم المتحدة للتطوير).

والحوكمة الجيدة هي نتاج لبيئة، اقتصادية وسياسية واجتماعية، مساهمة، شفافة، مسؤولة، فعالة وعادلة تنادي بسيادة القانون. إضافةً إلى ذلك، فإنها، أي (الحوكمة)، تضمن بأن الأولويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية مبنية على إجماع وقبول واسعين في المجتمع، وأن أصوات الأفراد الأكثر فقراً والأقل حظاً في المجتمع ستكون مسموعة في عملية صنع القرار الخاص بتعيين موارد التنمية.



لا تنمية حقيقية دون امتلاك للمعرفة ومشاركة في القرار

*عن موقع: <http://www.beyondintractability.org/essay/capacity-building>
عنوان المقال: Capacity Building
By: michelle Maiese



مضغوطة من فتحات علوية ليساعد الطائرة على الارتفاع والتحليق.. ويجري تزويد الطائرة بهذا الهواء من خلال ضاغطة تتركب في مركبة شحن أو أسفل البناية المستهدفة بشكل دائم..

عند التسجيل أجازت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) 93 مطلباً في هذين الاختراعين فهل تتوقعون إضافة استخدامات جديدة لهما؟

- تجيز الويبو عادة 7 مطالب تطوير في المعدل من كل ثلاثة طلبات اختراعات عالمية تقدم لها من اليابان، و 12 مطلب تطوير من كل 15 اختراعات عالمية مقدمة من الولايات المتحدة، لذا فإن يُجَزَّ لنا 93 مطلب تطوير في اختراعين فإنه أجيء لنا ما يعادل ما يُجاز في 140 اختراعاً عالمياً يابانياً أو أمريكياً، ولعل أحد أسباب ذلك أننا اخترعنا للمستقبل في مجال لا ينافسنا فيه أحد، لذا فالتطوير على مثل هذين الاختراعين الشاملين ليس بالسهل، ورغم ذلك، قدمنا لـ «الويبو» طلب اختراع عالمي لنظام أمان لهذه الطائرات سينشر قريباً إن شاء الله.

هل يعني ذلك أنكم حصلتم على براءة اختراع وحماية ملكية فكرية لمخترعاتكم؟

- إن تقديم طلبات الاختراع لـ «الويبو» ومن ثم نشرها على موقع المنظمة وإجازتها بتقرير فحص دولي عالي الجودة، يعني أنها أصبحت محمية



م. وصفى الشديقات



م. فرح قصاب



عيدة المحيري

المبتكرون وهم الإماراتية عيدة المحيري رئيسة قسم الحسابات المالية في شركة «زادكو» في إمارة أبوظبي، وزوجها المهندس وصفى الشديقات، وزميلتهما المهندسة اللبنانية فرح قصاب كُشفوا لـ «ومضات» عن تفاصيل رحلتهم مع عالم الابتكار في حوار خاص جرى مع المهندس وصفى الشديقات هذه تفاصيله..

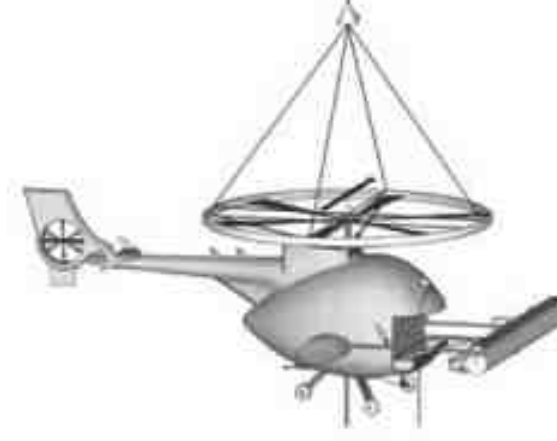
- فكرنا باختراع يلبي حاجات الحاضر ومتطلبات المستقبل واخترنا مجالاً نعتقد أنه لم يسبق لأحد التفكير به، وهو تنظيف الأبراج والمباني التي تملأ الإمارات.. وعلاوة على الاستخدام الخدماتي والحضاري لهذه الروبوتات التي تتميز بالسرعة والكفاءة وجودة العمل فإنها آمنة وتستبعد مخاطر «السقالات» المستخدمة حالياً على أرواح العاملين الذين نجدهم يعملون على ارتفاعات شاهقة وهم معلقون بالحبال.

وبالنسبة لمرحلة عملنا فقد بدأنا بتجريب جزئيات النماذج الأولية لهذه الطائرات في الصين، وبتمويل ذاتي ضمن منظومة من ثلاث مروحيات صغيرة، تخزن في مركبة شحن يتم من خلالها التحكم بهذه الطائرات وتزويدها بالماء والطاقة، وجرينا بشكل أولي عملية التحكم من خلال توجيه ووضع هذه المروحيات الروبوتية لتتحرك صعوداً ونزولاً بشكل مواجه للمبنى ليتم تنظيفه بشكل سريع جداً.. وزودنا هذه المروحيات بكل أنظمة التوجيه والوضع والأمان والأجهزة الإلكترونية ووحدات التحكم والكاميرات والحساسات بعضها مبتكر لأول مرة إضافة لمعدات كهربائية وميكانيكية وهيدروليكية ومجموعة متنوعة من أنظمة تنظيف المساحات وتصريف المياه، والحركة على حبلين مشدودين متوازيين يمنعان تأرجح المروحية، ويحميانها في حالة أي عطل في أنظمة الكبح خشية السقوط، وذلك من خلال توجيهها للسير في اتجاه سلة إسفنجية توضع في الأسفل.

ومن أهم ما يميز معدات التنظيف في روبوتاتنا قدرتها على دفع المساحات للأمام أو سحبها للخلف تبعاً لأبعاد البروزات في واجهات المباني وتحريكها بحركة ترددية للأعلى والأسفل بشكل يحاكي الطريقة اليدوية وهو ما لم تستطع أي آلية تنظيف في العالم الوصول إليه.. هذا بالنسبة للاختراع الأول.

أما الاختراع الثاني فإنه يتعلق بطائرة روبوتية صغيرة بجناح متحرك يضخ هواءً

وصفي: التأمل والتفكير والتحليل والمقارنة.. والقراءة ثم القراءة أدوات المعرفة والابتكار



اختراعات إماراتية بشهادات عالمية

طائرتان روبوتيتان لتنظيف واجهات الأبراج

في ظل توجه عالمي لاستخدام الطائرات الروبوتية في الوظائف والمهام المدنية السريعة والخطرة أحياناً قدم زوجان عرييان وفتاة لبنانية للعالم ابتكارين نموذجيين لطائرتين روبوتيتين يتم التحكم بهما عن بعد ويستخدمان لتنظيف واجهات الأبراج والمباني..

حوار: نيرمين فودة



” عيدة تطور برنامجاً لتخطيط وتطوير الكوادر القيادية الوطنية

عالمياً، فأى جهة تتقدم باختراع فيه مطالب تطوير تشابه تلك الموجودة في اختراعاتنا، سواء تقدمت به تلك الجهة لمكتب محلي كالمكتب الأمريكي أو الياباني أو الإماراتي، أو مكتب إقليمي كالمكتب الأوروبي، أو مكتب عالمي (الويبو)، فإن الفاحصين في ذلك المكتب يجرون ويرفضون منح البحث أي مطالب تطوير جديدة تشابه مع ما هو منشور لديهم، وعندها لن يُجاز ذلك الاختراع، أو على الأقل لن تُجاز أي مطالب تطوير مشابهة لاختراعنا، وبهذه الطريقة فإن اختراعاتنا محمية كملكية فكرية.

أما حماية الإنتاج والتصنيع، فتتطلب تقديم الطلبات المجّابة عالمياً في دولة الإنتاج والتصنيع لدى مكتب الملكية الصناعية فيها، ليتم منحه براءة اختراع محلية تحميه، ونحن نعمل على ذلك بشكل تدريجي.

كيف أفادت قراءاتكم المعرفية وتجاربكم العملية والمهنية في وصولكم لهذا الاختراع؟

- بالتأكيد فإن مهارات وموهبة التأمل والتفكر والتدبر والتعقل والإحصاء والتحليل والاستنتاج والمقارنة والقراءة ثم القراءة ثم القراءة والتي مارستها منذ الصغر، ومن ثم دراستي للهندسة الميكانيكية وعملي في مجال صيانة المركبات، قد ساهمت في ذلك، كون المركبة أصلاً تحوي غالبية الأنظمة الهندسية الإلكترونية والكهربائية والميكانيكية وأنظمة الاتصالات والاحتراق الداخلي ونقل الحركة والإضاءة والتكييف والصوت وغيرها.. ولعل شغفي الدائم بفهم كيف اخترعت هذه الأنظمة وطورت وكيف تتم صيانتها، بالإضافة لعملتي لاحقاً كمؤلف لعدة كتب قبل أن أدخل مجال الاختراع، كلها ساهمت بتشكيل هويتي كمخترع عالمي.

وماذا تشمل ميادين اختراعاتكم الأخرى؟

- بما أن الويبو تصنف مجالات الاختراع في ثمانية مجالات، فإننا الفريق الوحيد في العالم الذي تمكّن من الابتكار في ستة من هذه المجالات، وهنا نذكرها بطريقة تقارب معرفة القارئ وهي الأجهزة المنزلية والمكتبية والاتصالات والمواصلات والطاقة والأنظمة الفيديائية والكونية.

علمنا أن عيدة المحيري قامت بتطوير برنامج أو نموذج للاستخدام في تخطيط وتطوير الكوادر الوطنية والقيادية.. حدثنا عن تفصيلاته؟

- يتناول هذا النموذج خمسة محاور أساسية في أعمال الموارد البشرية كما يلي:
- **أولاً:** تقييم أعداد المواطنين في أي مؤسسة أو شركة ونسبهم وتوزيعهم بين الأقسام، ومن ثم بناء قاعدة بيانات حول مؤهلاتهم وكفاءاتهم وخبراتهم ومواهبهم ومجالات تميزهم ونقاط ضعفهم، حتى الصفات القيادية وأخلاقيات العمل وروح الفريق، لحصرها وتبويبها ضمن قوائم.

- **ثانياً:** وضع البرامج، ومن ثم الخطط التنفيذية لإدارة عملية تنمية وتطوير

المواهب وإمكانات الموظفين من خلال برنامج اسمه 360 درجة، يتحرك كُنصف قطر الدائرة ما بين المركز والمحيط، بحيث تتم الإحاطة الشاملة لمحيط الدائرة حول المركز أو البؤرة المستهدف تنميتها، من خلال حركة نصف القطر من مرحلة إلى مرحلة واصلًا المركز بالمحيط وماسحاً كل الاحتياجات على مدى 360 درجة. **-ثالثاً:** يُعتبر المركز في هذا النموذج هو الموظف، أما المحيط فهو كل الإدارات والكفاءات في الشركة، أما ما بين المحيط والمركز فهي الأهداف التي ينبغي تحقيقها من خلال تنمية إمكانيات الموظف، أما نصف القطر المتحرك ما بينهما، فهو الساعة والتوقيت أو عقرب الساعة المتحرك ما بين المركز والمحيط الذي يسمح كل منطقة تنمية مستهدفة، وبذلك أنه تُوزع على المحيط أسماء الكفاءات الإدارية كمديري الشركة، وما بين كل اسم والآخر تسمى مرحلة العمل المطلوبة والتوقيت الزمني.

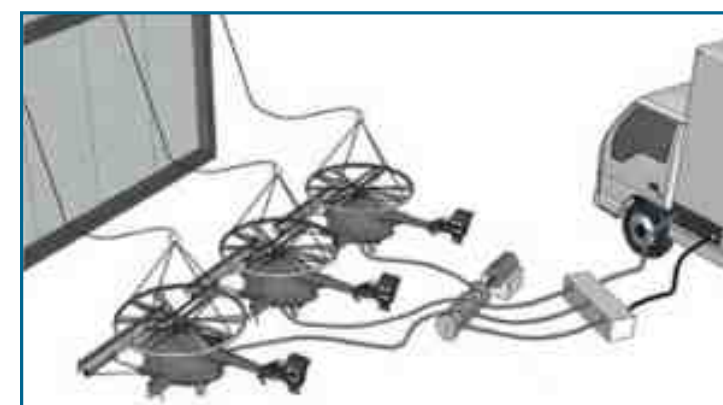
رابعاً: عملية تقييم أداء الفريق والدائرة، يتم تحديد القيادات الواعدة ومدى جاهزيتها وذلك خلال حوالي العام من إطلاق تنفيذ هذه الخطة، ويتبع كل هذا برامج تدريبية لتصحيح وتطوير من يتبين أن لديهم نقاط ضعف، بينما يتم تعزيز التركيز على نقاط القوة لديهم.

-خامساً: عملية إحلال الكفاءات في أماكنها المناسبة مع توفير بيئة عمل إبداعية تنمي ما تم التأكد من توفره لديهم.

تُعد المعرفة أساس الابتكار، ويتجه العالم حالياً إلى ما يعرف بـ «اقتصاد المعرفة» ما تعليقكم.. وما حجم الاستثمارات المطلوبة لترى اختراعاتكم النور، وما عوائدها المتوقعة؟

- تعي الأمم المتقدمة اليوم أن المعرفة هي وسيلة إدارة الابتكار وليس إنتاجه، فالإبداع هو الذي يُنتج الابتكار وهو مرحلة تلي اكتساب المعرفة وإتقانها، وهذا الأمر للأسف لا يزال محتكراً من قبل 20-25 دولة في العالم، بينما لا تستطيع الدول الأخرى جميعاً إنتاج حتى 1% مما ينتجه هؤلاء.

ورغم أن الاستثمار في اختراعاتنا كأجهزة متكاملة وليس كتقنيات لا تعمل إلا بوجودها داخل أجهزة تحتكرها جهة أخرى، يعني أن غالبية اختراعاتنا تمتلك ميزة المنافسة عالمياً بشكل مباشر، وهذا أهم ما يميز الاختراع الذي يؤمل منه العودة بمردود مالي كبير جداً، لكن ما نحتاجه قبل الاستثمار هو مبلغ يصل إلى حوالي 30 مليون درهم لحماية كل اختراع في مكاتب أكبر الدول المصنعة والمسوقة في العالم، وللأسف لم يأتنا درهم واحد من أي جهة عربية رغم أننا خاصلنا وتواصلنا مراراً وتكراراً مع الجهات المعنية والمتخصصة، ورغم أن فريقنا يضم أفضل امرأة مخترعة على مستوى العالم لعام 2013 وأصغر مخترعة شابة في العام 2013 وهي م. فرح قصاب، وأفضل مخترع رجل في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط لعام 2013 وهذا كله مثبت وفقاً لتحليلات بيانات المنظمة العالمية للملكية الفكرية حول عدد الاختراعات المجازة لعام 2013.



13

مبادرة معرفية في هيئة الطرق والمواصلات

في إطار استراتيجية إدارة المعرفة 2014/2011 التي تستهدف نشر المعرفة وتعميم الاستفادة من المعارف والخبرات المتوافرة وتكريس مفهوم المؤسسة المتعلمة نظمت هيئة الطرق والمواصلات في دبي أكثر من 13 مبادرة معرفية بينها: معرض المعرفة ومسابقة نادي القراء / المعرفة للجميع ومبادرة اقرأ أكثر، وأسست مكتبة تضم أكثر من 10 آلاف كتاب، ووقعت اتفاقية مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لرصد المكتبة بمجموعة من الكتب في مختلف مجالات المعرفة..

حوارات/ نرمين فودة

تَجَمُّعُ مَعْرِفَتِيَّاتٍ



شيخة الجرمن

نادي القراء / المعرفة للجميع

حول نادي القراء حاورت «ومضات» شيخة الجرمن مدير إدارة التطوير والأداء المؤسسي بقطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية في هيئة الطرق والمواصلات:



يوسف الرضا

مبادرة «اقرأ أكثر»

وحول مبادرة «اقرأ أكثر» ووسائل نشر المعرفة داخل الهيئة حاورت «ومضات» يوسف الرضا المدير التنفيذي لخدمات الدعم الإداري المؤسسي في الهيئة:

أطلقت الهيئة مسابقة نادي القراء تحت شعار (المعرفة للجميع) ما تقييكم لهذه المسابقة؟

- تُعد مبادرة نادي القراء ترجمة مباشرة لمقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «على الشباب أن يتزودوا بالعلم والمعرفة لأنهما السلاح الوحيد والدائم والقوي في هذه الحياة».

وتهدف المبادرة إلى تشجيع الموظفين وحثهم على القراءة والاطلاع وتبادل المعرفة فيما بينهم من خلال خلق التنافس والإبداع بين مؤسسات الهيئة للفوز بأفضل عرض تقديمي حول أحد الكتب الإدارية وقصص النجاح مما يعكس إيجاباً على أداء الموظفين ويساهم في خلق المؤسسة المتعلمة كخطوة أساسية لنشر مفهوم المعرفة بين موظفي الهيئة، وتهدف المبادرة إلى التواصل وحسب المعارف للاطلاع على أفضل الممارسات العالمية.

ما حجم المشاركة في المسابقة؟

- بدأت المبادرة عام 2010 بنسبة مشاركة متوسطة من الموظفين، وبناءً على نشرات التوعية بأهميتها ودورها في الارتقاء بالفكر تضاعفت نسبة المشاركة إلى أن أصبحت حدثاً مهماً ينتظره الموظفون في كافة مؤسسات وقطاعات الهيئة.

ما النتائج والتأثيرات المعرفية التي تحققت من هذه المسابقة؟

- يتم في كل دورة للمسابقة عرض ثمانية كتب تحتوي مواضيع وأفكاراً متنوعة ما أدى إلى زيادة الوعي المعرفي لدى الموظفين.

هل هناك خطط لتطوير هذه المبادرة؟

- نعم، هناك العديد من مجالات التحسين والتي تتمثل في إدراج المبادرة ضمن مشروع نشر المعرفة المؤسسية في الهيئة خلال عام 2014 والاستفادة من التغذية الراجعة من الموظفين لتطوير المواضيع المطروحة وآلية العمل وحجم المشاركة وستكون المبادرة ضمن مشاريع استراتيجية المعرفة للهيئة حيث تم إنشاء قسم متخصص للمعرفة المؤسسية.

ما الهدف من هذه المبادرة المعرفية الثقافية ومن الجمهور المستهدف؟

- تهدف مبادرة «اقرأ أكثر» إلى تعزيز ثقافة القراءة لدى طلاب وطالبات المدارس من الفئة العمرية 7 - 14 سنة، وتنمية المداكر وتوسيع أفق التفكير، ونشر ثقافة القراءة بينهم، واستغلال أوقات الفراغ بما ينفعهم، إلى جانب إحساب الطلاب مهارات وفنون القراءة، وتستهدف الحملة الوصول إلى قرابة عشرة آلاف طالب وطالبة، من 20 مدرسة حكومية وخاصة بديي.

وقام فريق عمل من الهيئة بزيارة المدارس المستهدفة، وتوزيع كتب ومطبوعات تتناسب وأعمارهم، وتتسم بالوضوح والإيجاز والبساطة لضمان وصول المعلومة بشكل جيد، كما سيتم تنظيم حلقات دراسية ومحاضرات تتناول مواضيع مختلفة يتم التركيز خلالها على مواضيع تتعلق بالنقل الجماعي ودوره في حماية البيئة، من خلال تقليل الانبعاث الناجم عن عوادم المركبات، إضافة إلى مسابقة رسم حول السلامة المرورية، تتناول مواضيع الالتزام بقوانين وأنظمة السير والمرور، والإشارات الضوئية، وعبور الطريق، وقواعد السلامة عند ركوب الحافلات.

ما نوعية الكتب التي يتم توزيعها على المستهدفين؟ وكيف يتم اختيارها؟

- يتم تبني ورعاية مجموعة من القصص المتميزة لمجموعة كبيرة من الكتاب والكتابات الإماراتيين والذين يتم اختيارهم بناءً على معايير يتم تحديدها من قبل فريق العمل القائم على المبادرة والتي تتناسب مع الشريحة المستهدفة، ولا ترتبط بمشاريع الهيئة وإنما تعمل على إيصال رسائل تربوية واجتماعية تحمل أفكاراً توعوية وإيجابية تعزز من مهاراتهم وفكرهم.

هل هناك نية لتحويل هذه المبادرة إلى مشاركة مجتمعية أوسع؟

- نعم هناك نية وخطة مستقبلية بشأن تطوير هذه المبادرة ونشرها كي تشمل فئات أخرى من المجتمع، كما أننا ننوي الربط بين المبادرة والجمهور بشكل عام بهدف توعية الأجيال المقبلة حول خدمات ومشاريع الهيئة كافة.



خلال زيارة المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية لأحد مدارس دبي.

وما الخطة المستقبلية في هذا الإطار؟

- نقوم حالياً بالعمل على وضع خطة مبادرات المسؤولية المجتمعية لعام 2014 والتي تشمل تطوير المبادرة لكي تصبح إلكترونية، فضلاً عن البحث عن جهات تعاون خارجية للارتقاء بها وتعميم فائدتها على نطاق أوسع في المجتمع، وإيصال رسالتها التوعوية ليس في إمارة دبي فحسب، بل لتمتد لتشمل الإمارات الأخرى.

وماذا عن مكتبة الهيئة ودورها في نشر المعرفة بين الموظفين؟

- توفر مكتبة الهيئة للموظفين مصادر معرفة متنوعة يطلعون فيها على المعلومات المختلفة سواء التي تخص مجال عملهم أو في شتى صنوف المعرفة البشرية وتشمل:

- الكتب الورقية: «5640 كتاباً» مصنفة طبقاً لتصنيف ديوي العشري ومرتبة هجائياً على الرفوف مما يسهل على الموظف الوصول إليها بسهولة ويسر، ويمكن للموظف الاطلاع الداخلي أو استعارة الكتب بحد أقصى 3 كتب لمدة أسبوعين قابلين للتجديد.

- الكتب الإلكترونية: تماشياً مع التطور التكنولوجي في علم المكتبات نحن نهتم بمتابعة أحدث الإصدارات الإلكترونية من الكتب والدوريات العالمية وتوفيرها وإرسالها للموظفين عن طريق البريد الإلكتروني.

- الأقراص المدمجة: توفر المكتبة الأقراص المدمجة المتنوعة في شتى المجالات، والتي تشمل أيضاً المشاركات الإعلامية للهيئة محلياً وخارجياً والعروض التقديمية التي توضح إنجازات الهيئة، والمشاريع التي تنفذها والفعاليات التي تُقام داخل الهيئة وخارجها.

- الصحف والمجلات وقواعد البيانات: لمتابعة أحدث التطورات في مجال تخصص الهيئة قامت المكتبة بعمل اشتراك على موقع الاتحاد العالمي للمواصلات العامة <http://www.uitp.org> باسم مكتبة الهيئة

” رخصة القيادة وفريق الخبراء

ومنكم نستفيد وبرنامج التوجيه

.. مبادرات معرفية

ويمكن للموظف متابعة الدورات العالمية ونماذج مشاريع واكتساب مزيد من الخبرات الجديدة.

وكان سعادة مطر الطاير رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي للهيئة قد عدد هذه المبادرات بالقول إنها تشمل: تأسيس مركز الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للنقل المتميز في مقر الهيئة وتنظيم مؤتمر ومعرض الاتحاد الدولي للمواصلات العامة في دبي مرة كل سنتين لمدة عشر سنوات و «برنامج سيركو لنقل المعرفة» لموظفي مؤسستي القطارات والمواصلات العامة وبرنامج «رخصة القيادة» لإحساب مديري الإدارات المهارات الإدارية والمعرفة التنظيمية والقانونية اللازمة بما يتلاءم والتطورات والمستجدات في مجالات عملهم ومبادرة «فريق الخبراء المتخصصين» لنقل المعرفة بين مختلف المستويات الإدارية في الهيئة ومبادرة «حصر المعارف الضمنية» لموظفي الهيئة، وبرنامج «منكم نستفيد» لاستعراض التجارب الإدارية والفنية المميزة، وبرنامج «التوجيه» لإقامة علاقة مهنية مباشرة بين أحد الخبراء المتخصصين وأحد المتدربين في الهيئة، ومسابقة «موهب الهيئة» و «جائزة هيئة الطرق والمواصلات للبحث العلمي» الهادفة لتعزيز المعرفة ونشر الأبحاث في الدورات العالمية لتعميم الاستفادة منها.





.. مختبر برمائي جمركي

لكشف المواد الخطرة والممنوعة

كشفت جمارك دبي عن ابتكار تقني يُعد الأول من نوعه في العالم، هو مختبر برمائي متنقل مزود بأجهزة كشف واستشعار عن بعد بإمكانه كشف المواد الخطرة والممنوعة طورته الكوادر الوطنية في إدارة الاستخبارات الجمركية.

وتعمل المركبة/ المختبر البرمائي التي تضم أكثر من عشرة أجهزة تفتيش متطورة في دوريات برية وبحرية بالقرب من السفن الخشبية في خور دبي وتقوم بالاستشعار عن بعد (من مسافة 300 متر) عن المواد الخطرة والممنوعة، وكشف محيط وجسم السفينة بما فيها الأجزاء الداخلية التي يصعب الوصول إليها.

وجرى تزويد المركبة التي ستدخل الخدمة قريباً بكاميرات تصوير لتوثيق عملية التفتيش ونقل الأحداث مباشرة إلى غرفة القيادة والسيطرة التابعة للجمارك وذلك لتسريع اتخاذ الإجراءات المناسبة حيال المخالفين.



جمارك دبي جاهزة لمتطلبات معرض إكسبو 2020 وتضع ضمن أولوياتها توفير أفضل التسهيلات وأكثرها سرعة لأجنحة الدول والعارضين والتجار والزوار على مدى أشهر المعرض الستة.. وهي دائرة تمتلك من المعرفة الخدماتية والتقنية والإدارية الكثير بل إنها ساهمت في ابتكار وتوطين بعضها ولا تدخر جهداً في تطوير رأسمالها الفكري والبشري وطرح مبادرات معرفية وتوفير دورات تدريبية في الإدارة والقيادة وأسباب النجاح وأولويات التنمية المستدامة وشروطها من أجل الارتقاء بموظفيها وضمان تميز خدماتها.. بهذه العبارات الموجزة أجاب سعادة أحمد محبوب مصباح مدير جمارك دبي عن أسئلة «ومضات» حول استعدادات إكسبو وبرامج المعرفة وخطط العمل الاستراتيجية واستحقاقات الحكومة الذكية.. وتالياً تفاصيل الحوار..

حوار / نزمين فودة

المعرفة والابتكار والجودة والتميز في خدمات جمارك دبي

ما استعداداتكم لاستقبال إكسبو 2020؟

- رغم أنه تفصلنا قرابة ستة أعوام عن المعرض فإننا نحرص على أن تلبي الأنظمة والإجراءات المطبقة احتياجات المشاركين من أجنحة الدول والمصنعين والعارضين والتجار والزوار وبينها:

- تطبيق نظام الإدخال المؤقت للبضائع المخصصة للمعرض وهو نظام يتم بموجبه إدخال البضائع بدون رسوم جمركية.

- تعميم نظام مرسال 2 للتخليص الجمركي على البضائع على مدار الساعة، طوال أيام الأسبوع.

- توفير خاصية التخليص المسبق قبل الوصول الفعلي للبضائع.

- إتاحة قناة الأعمال الإلكترونية «B2G» التي تسمح بإنهاء إجراءات وتخليص مجموعة من الشحنات والبضائع دفعة واحدة.

- إتاحة قناة تخليص مستقلة لإنهاء إجراءات جميع البضائع والشحنات الواردة خصيصاً للمعرض.

- توفير مختلف الخدمات اللازمة في موقع المعرض.

- تطبيق مبادرة الشحن الإلكتروني للبضائع المنقولة جواً بين مطارات الدول التي تطبق هذه المبادرة، من خلال بيئة إلكترونية متكاملة ومتراصة لتبادل مستندات الشحن.

ماذا عن انتقالكم إلى عصر الجمارك الذكية كجزء من خدمات الحكومة الذكية، وما تأثير هذا التحول؟

- نجحنا في تحويل خدماتنا الإلكترونية إلى ذكية خلال 100 يوم من إطلاق المبادرة، وطورنا نظاماً متكاملاً للخدمات الشاملة يؤمن البدء بإنجاز الإجراءات فور تلقي طلباتها بالتفاعل المباشر عبر الرسائل النصية القصيرة والبريد الإلكتروني مع طالبيها.

إن التطوير الذي أحدثته الخدمات الذكية يمكّننا من زيادة طاقتنا الاستيعابية لتلقي وتخليص البيانات الجمركية بنسبة 200%، وذلك لأن النظام الجديد يعمل 24 ساعة يومياً طوال أيام الأسبوع، أي ليل نهار، وهناك موظفون على مدار الساعة يتلقون الطلبات ويتعاملون معها لإنجازها، حتى خلال أيام العطلات، وفق آلية متطورة للغاية، ومتابعة من المسؤولين المعنيين.

هذه الخدمات توفر الجهد والوقت وتؤمن لرجال الأعمال والمستوردين أفضل النتائج الممكنة في تجارتهم وأعمالهم مع إمكانية تحقيق وفرة تتراوح نسبتها بين 20% و 50% حسب طبيعة الأعمال والخدمات المطلوبة.

ماذا عن رصيدكم في رأس المال المعرفي والبشري وجوائز الجودة والتميز؟

- عززت جمارك دبي مكانتها العالمية ونالت ثقة المؤسسات الجمركية العالمية واستضافت مؤتمرين عالميين أولهما المؤتمر السنوي الرابع لمكافحة التقليد والقرصنة عام 2008، وصدر عنه «إعلان دبي» الذي شكل وثيقة دولية مهمة لمكافحة القرصنة والتقليد وحماية الملكية الصناعية على مستوى العالم.. كما استضافت في مايو 2013 مؤتمر ومعرض منظمة الجمارك العالمية 2013 لتقنيات إدارة الحدود والمنافذ الذي يعتبر المرجع الأول لحلول تكنولوجيا المعلومات الجمركية وتعزيز أمن الحدود والمنافذ وتيسير التجارة الخارجية.

وحصلنا على العديد من شهادات الأيزو في الجودة وخدمة العملاء ومعالجة شكاواهم والصحة والسلامة المهنية والجودة العالمية في نظام تقنية المعلومات إضافة إلى شهادة المسؤولية الاجتماعية الأولى على مستوى دبي.

ونحن نعتبر الموارد البشرية المحرك الرئيس لأي عملية تنمية حيث لا تستقيم أي عملية تطوير بدونها وتولي الجمارك أهمية كبرى للارتقاء بمهارات موظفيها، من خلال حسن اختيارهم وصقل مهاراتهم الوظيفية وإحاثهم بدورات تدريبية متخصصة حسب فئاتهم الوظيفية.. ونركز على استقطاب الموارد البشرية المواطنة، التي تعد رأس المال الحقيقي للدولة وأداة تحقيق التنافسية والريادة العالمية في المجال.

سيارة الكاشف ابتكار إماراتي

ب 16 جهاز كشف محظورات

في مطار دبي



مدير الجمارك أحمد محبوب مصباح،

جاهزون لـ «إكسبو» بأفضل

الخدمات وأسرعها

ما تفاصيل تقنيات ووظيفة سيارة الكاشف التي ذكر أنها ابتكار إماراتي لأحد رجال الجمارك؟

- تمثل سيارة الكاشف بحد ذاتها فريق عمل بكامل معداته التكنولوجية المتطورة، اختصرته العقول الإبداعية لدى أبناء الوطن في سيارة كهربائية صغيرة، تشبه عربة الغولف وتتجول بين المسافرين لتكشف أجهزتها التكنولوجية الـ 16، دون أي تدخل بشري، كل ما هو محظور في أمتعتهم.. وهي قادرة على تحليل الأدوية خلال 7 دقائق فقط بعدما كانت تحتاج 7 أيام في بعض الأحيان، وقد أثبتت التجربة فعاليتها حين تمكنت من كشف 15 ضبطينية محظورة خلال شهر واحد فقط من دخولها الخدمة.

ابتكر هذه السيارة وطورها ضابط التفتيش أول المواطن محمد الخنجري بإدارة عمليات المطار.





ويقدر سالم العمل، ويعتبره أعظم ما يؤديه الإنسان، ويرى أن الاندماج في بيئة العمل، وروح الفريق هو ما يحقق الأهداف والنجاح، ويفخر سالم بانتماؤه لمؤسسة تسير وفق رؤية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، التي تركز على نشر المعرفة وتنمية رأس المال البشري.

”الإبداع لا يتوقف عند إطلاق الأفكار، إذ لا بد من تحويلها إلى مشاريع



مثابر، عاشق للنظام، يعمل على تنمية ذاته بشكل دائم من خلال المعرفة، يؤمن بأهمية البحث العلمي والتدريب واختساب الخبرات، هو سالم العويس أحد كوادر مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم المتميزين الذي تنقل في العديد من مواقع المؤسسة. وقال سالم لـ «ومضات» إنه يتابع الأحداث والأنشطة بشغف، وإن ميوله علمية ولا يفوته معرفة كل جديد في مجال التقنيات الحديثة وينظر للأشياء بعين تبحث عن الحقائق باتباع الأسلوب العلمي المنظم.

الثقافة أسلوب حياة

يهوى التعرف إلى الثقافات، وتجذبه الأماكن ذات الطبيعة الخلابة، وتقديره للنظام يدفعه لتكرار السفر إلى لندن، حيث يرى في الثقافة الإنجليزية ما يصبو إليه، وقد لفت نظره اهتمام الإنجليز بالمعرفة، وعشقهم للقراءة والاطلاع.

هل الإبداع مجرد فكرة؟

يجيب سالم: إن الإبداع لا يتوقف عند إطلاق الأفكار، لكن لابد من تحويل الأفكار إلى مشاريع، يتم تنفيذها على مراحل مدروسة ويرى سالم أن المبدع هو من يضع الهدف ويعمل على تحقيقه بالمتابعة، وفق منهج علمي وجدول زمني محدد، والمعرفة هي التي تولد الإبداع.

ويحتذي سالم دائماً بخبرات وتجارب القادة الناجحة والملهمة، ويذكر قول المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القائد المؤسس: «بالعلم يستطيع الإنسان أن يسطر تاريخه ويحفظه للأجيال ليطلعوا عليه».

تخرج سالم العويس عام 2005 من كلية التقنية العليا، حيث درس إدارة المعلومات والأعمال، وأكسبته الدراسة الخبرات الإدارية والفنية في ذات الوقت، وبدأ حياته العملية في قسم الدعم الفني وخدمات العملاء بدائرة الأراضي والأماك بدبي، واستطاع من خلال عمله الدؤوب وخبراته أن يترقى إلى أن أصبح رئيساً لقسم المشاريع والتطوير، وفي هذه الأثناء التحق بعدة دورات معرفية، مثل: إدارة المخاطر، والتخطيط ووضع الاستراتيجيات، كما حصل على دورة تدريبية خاصة بالميزانيات، وتم تكريمه وحصل على شهادات تقديرية نتيجة تفوقه.

التحق سالم بمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم عام 2009 ليشغل منصب رئيس قسم الشؤون الإدارية، واستطاع من خلال وجوده بالمؤسسة التعرف إلى دور النشر والمطبوعات في الوطن العربي، وبعد فترة أصبح مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية بالوكالة، يشغل حالياً منصب رئيس قسم المخازن والتوزيع بالمؤسسة.



سالم العويس: أهوى المعرفة والبحث والتعرف إلى الثقافات





خدمة الدخول الموحد لخدمات حكومة دبي



باستخدام

تعريف واحد فقط

ستتمكن من الوصول إلى

أكثر من 250 خدمة حكومية والتفاعل معها

سجل الآن

<https://myid.dubai.gov.ae>

نعمل معاً.. لإسعادك

ثقافة التميز والإبداع

"التميز والإبداع ثقافة يجب أن تسود في مجتمعنا بكل مؤسساته وشرائحه وأفراده، لأننا في دولة أخذت على عاتقها الريادة في كل شيء، وهذا يتطلب منا بناء الإنسان المبدع المثقف القادر على التغيير المتمسك بالإرادة والعزيمة والثقة بالنفس والإيمان بالله وبالوطن الذي لا يغلو عليه غال" هي كلمات لسدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، وهي تعبير متين عن رؤية سموه لتحقيق التميز والإبداع في كل مؤسسات الدولة، ونحن دائماً نستلهم من كلمات سموه ما يجعلنا نتطلع إلى المستقبل بخطى ثابتة لا تعرف المستحيل.

انطلاقاً من هذه الكلمات سار أبناء الإمارات على درب القيادة الرشيدة يخطون النجاح تلو الآخر، وحققنا مدينة دبي بسوا عدهم وعقولهم النيرة تميزاً وإبداعاً في مختلف المجالات، الأمر الذي مكنها من أن تصنف كواحدة من أكثر مدن العالم ديناميكية إلى جانب مدن عالمية عريقة كلندن، بل تفوقت عليها في عديد من الميادين، ومنها حركة المسافرين إليها وغيرها، حيث تفوق مطار دبي الدولي على مطار هيثرو لندن ليصبح المطار الأكثر حركة عالمياً بعدما احتلت دبي المرتبة الثالثة في مؤشر زخم المدن من بين 111 مدينة عالمية جاذبة للاستثمارات وسريعة النمو.

إنها دبي مدينة الإنجازات وأيقونة الفرح والاستقرار وملققة الحضارات. إنها دبي التي صارت حلم الشباب، بل حلم المستثمرين من كافة أرجاء العالم الذين يفضلونها على كل المدن العريقة خاصة وأنها تمتلك كافة الأدوات العالمية من حيث جمال الأماكن السياحية وتنوعها إضافة إلى شعورهم بالأمن والأمان. وكما تفرسون تحصدون، وهذا الحصاد هو نتيجة رؤية ثاقبة بدأها المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم طيب الله ثراه وأكملها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله، والذي أكد مراراً بأن قيادتنا الرشيدة تريد أن تصنع نوعية جديدة من الحياة المرفهة والمفعمة بالتطور والنجاح لجميع المواطنين والقاطنين على هذه الأرض الطيبة.



جمال بن حويرب

العضو المنتدب



Emirates

أهلاً بالغد

سافر في عالمك الخاص

دَلّ نفسك في بيئة هادئة مع خدمات شخصية صمّمت خصيصاً لتلبي متطلباتك، في الوقت الذي تريد. أهلاً بجنالك الخاص في الدرجة الأولى.

emirates.ae

انعم بخدمة السيارة مع سائق المجانية ♦ انضم إلى سكاي واردز طيران الإمارات للاستمتاع بمكافآت رائعة عبر emirates.com

للحجز وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم: 600 55 55 55 أو بوكيل سفرك المحلي أو زيارة موقعنا الشبكي emirates.ae